

۱۶۹۵

پیر ادا

ابو الحسن

٨١١٢٤ ديسوان ابي الحسن التهامي ، نظم أبي الحسن
د . ح . د

التهامي ، علي بن محمد - ١٦٤١ هـ . بخط
عبد الرحيم بن أحمد حمد - حسين عبد هـ فطيس - ١٢١٤ هـ

١٦٩٢ ١٠٥ ق ١٣ سن ١٥٨١٩٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حمد يث ، رؤوس الفقر

بالحمرة .

الاعلام ٥ : ١٤٥ ، مجمع المؤلفين ٢ : ٢١٩

١ - الشعر ، المعصرات لابي الثاني ، ارب اللغة

العربية أ - المؤلف بن الناسخ ج - تاريخ

النسخ د - يسوان التهامي هـ

هذا كتاب في
الحسن علي ابن محمد التتائي
عفي الله عنه

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب ديوان ابو الحسن التتائي الرقم ١٦٩٢

اسم المؤلف ابو الحسن علي بن محمد التتائي

تاريخ النسخ القرن الرابع عشر الهجري

عدد الاوراق (٥٦) مائة واثنتين واربعة عشر

ملاحظات

٨١٦٥
٢٠٠

١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم
أبا الفضل طال الليل أم خاني صدي فخيلى أن الكواكب لا تسري
أرى الرملة بعدك أضللت فدهري ليل ليس يغنى لي فري
وما ذاك إلا أن فيها ودعة إلى أربابها أن تسترد إلى الحشر
مترى بعلل العين تحب كعباً تولد بين الشمس والقمر البدر
بابلج لو يخفى لثمنياً ففعا جله للمقدار من غرة الشهر
وشبل رجونا أن يكون عصفر فمات ولم يخرج نبات ولا طفر
آتاه قضا الله في أرغبت بنفس غريب الأصل والقدر
أجله ثقل التراب في لا أخشى عليه الثقل من طرد
وأودعه غير أسيتاً عليه ولكن قاد شراً إلى شري
فواسد لو استطيع قاسمته فمتنا جميعاً أو تقاسمني عمر
ولكنما أرواحنا ملك غيرنا فإلى في نفسي ولا فيه من أمر
وما اقتنت الأيام إلا هباتها ففلا اقتنتها قبل أن يسئل صدي

وفي قبل

ومن قبل أن يجري هواه وفقه بقلبي جري الماء في الغمر والنور
ولا وجب اليوم فارت شخصه ورحمت ببعين النفس البعير
وأعلم أن الحاد ثبات بمصر لتأخذ كل كالأخت شطري
أحين نفي ثوب الطغاة ناسلاً كما يسيل الریش الماء عن الغر
وخلي رضاع الشرع مستبلاً أفأويق من ر البلاغة الشعر
والقي قيمات المبروتنا شرت حائل اغمار المهندة البتر
وقام عليه للعلاشوا هدة كما استشهد الغضب المهند البتر
وخبرنا عن طيب ماء وجهه كتحبير ما المثل من طيبه الشعر
وجادت به الأيام وهي خيلة وقد ينبع الماء إلالة من البحر
طواه الردى في الردى فاحت معانيد ما فيهن من سواد الكبر
فجاد علي قسرياً في دما مبه وقد كان من لا يجوز على الق
فإن أبك فالرحم القريبة تقين بكاي وإن أصبر فبقا على الأجر
فبي منه ما يوهي القوي غير انني بعت كما يبي الكرام على الصبر

وما صبر بحروب جناح فؤاده يرفرف ما بين التراب والنجر
 يقلب عين ما تنام كأنهما بلا هذب يثني عليها ولا شفر
 غطى معها انسانا فكانه غريق تسامي فوقه في البحر
 ينغصن نومي كل يوم وبقية خيال له يسري وذكر له يجري
 ويوسع صدري بالزفير أدكا على ان ذاك الوسع اضيق للصد
 وقالوا سيسلب الناس بغيره فقلت لهم هل يطفي البحر بالحجر
 ايندمل الجرح الرغي بمثله الا لا ولكن يستنصر فيستشفى
 فليت التائب بالمصيبة كائين كفا فالا يسلي هناك ولا يفر
 فلا تسألوني عنه صبرا فاني دفنت به قلبي وفي طيئه صبري
 فان لا تكل قلبي فانك بعينه قدوت كما قد الحلا لمن البدر
 يا نعمة جللة وولت ولم تكن نهضة بما لله فيهما من الشكر
 وضاعف وجرى ان قضيتهم ثم مقام البني العروض من نغز الثغر
 ولم تلق صفا من عدك بشك كما اسند الكتاب سطر الى سطر

وما خفت

وما خفت جيشا بالهيا مطريا ترى يحضهم مثل الحباب على البحر
 ولم تختصر حوليك الشدة القينا فتحكم في الهجاء بالعرف والسكر
 يفرح بيلير البين من رقة شعا كما طار الشار عن البحر
 ترى تر دري الماني مفعكا كما طاح أطراف القلام عن الظفر
 ولها تنف من نصره الله طلعة الى ضربة كالبرق فوق شفا نهر
 ولها تقوله بالقسط موقفا ساقني وما أقنى من مثل نذر
 ولم تمش في ظل اللوى كاشية الى المبدع فهدت في رقة الظفر
 ولم تحقق النيران حولك للقي كما خفقت أطراف اللوى الحمر
 ولم تقف ابحار العلي وعونها وترغب منها عن عواب الي بكري
 ولما تباري الفجر ضوء ورفعا وصيئا وانواعا وبديا اذا نشر
 ولم تحل الارض الايق برؤية موقفة الارباب بالنظر والنثر
 ولما تقم في شهد بعد مشهد يمدق اخبار الحائل والجرى
 وما قلت الاماد كما صامن له كفيانات السجائب للقطر

٦
عليك سلام الله ربك ان تكن عرفت الي الاخرى ففحن علي الجسري
وقد لاح لي منه اثم لاله وللخلق منه غير ان القضاة يحرم
وما نحن الا مثل افراس حلبية تقدمتنا ساوي ونحن على الاتري
ولما تجارينا وغاية سبقتنا الي الموت كان السبق للخنزير الغمر
محال الردي من رأي عيني محال خيالكم قلبي وذكرك من قلبي
فاستر من شيء وان جل قدر فانك مني ما فحيت على ذكرى
واني من دهرى اصا بد صر واخطاي من ان يمد علي خدي
بليت وابليت الذين تركتهم وراك بلا حيران والهم والفكر
فلو لغنتك الارض قلت تشابه مناظر من في البطن منها وفي الفكر
ولا فرق فيما بيننا غير اننا عسر الا اندري وانك لا تدري
مخرجتك لدينا ولدي قتلها فحمت بكف من حياها صفري
ارزواك اكراما وبراءة لئلا تملك شغل عن جفائي وعن بري
ولما اني بعد المشيب عزلة بعض الشباب الحسن بورك من عمر

وقلت شبابي

٧
وقلت شباب ابني شبابي وانا تنقل معنا الشطر مني الي شطري
فولي كما ولا الثياب طاهرا فقيد حميد طيب العهد ونشور
فكانا كالعبر الجوت لبثه فبان وابقى من يدي عبق العطر
تقضت عمود الودان ففقت سلوا الا ان السلوا اخو الغدر
وما انا بالوافي وقد عشت بعده ورب اعتراف كان ابلغ من عد
كفي حزنا اني دعوت فلم يجب ولربك صمتا عن وقار ولا وقر
ولم يكن بعد المسافة صمتا وما بيننا الا ذراع عاني القدر
وانا في الدنيا كرسفينة نظلي وقوقا والدمان بنا يحيي
طويت الليالي فاليالي را حل الي اجل يسري الي كما تسري
وافنيت اياما فنيت عمرها وغاية ما يغني ويغني الي قدر
الي اسكوا ما احسن وانني فقدتك فقد الماء في بلد قفى
علي حين جرت الاربعين مسويا ولاحت نجوم الشيب في ظلم قفر
فيا معشر العشاق كفوا فاني لفرط الهوى قد قام لي في الجوى اللام

وَالشَّرْقُ دُونَ الْغَرْبِ أَقْرَبُ شَقَّةً ۖ مِنْ بَعْدِ تِلْكَ الْجَنَّةُ الْأَشْجَارُ ۖ
 هَيْمَاتٍ قَدْ عَلِقَتْكَ شَالِكُ الرَّيِّ ۖ وَأَبَادَ عَمْرُكَ قَاطِعَ الْأَعْمَارِ ۖ
 وَلَقَدْ جَرَبْتَ كَأَجْرِهِتِ لَغَايَةَ ۖ فَبَلَعْتَهَا وَأَبُوكَ فِي الْمَنَارِ ۖ
 فَإِذَا انْطَلَقْتَ فَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْطَقِي ۖ وَإِذَا صَمْتَ فَأَنْتَ فِي إِضْمَارِي ۖ
 أَحْفَى مِنْ الْبَرْحَاءِ نَارًا مُسْلِمًا ۖ يُخْفِي مِنَ النَّارِ الذَّنَادِ الْوَارِي ۖ
 وَأَخْفَضَ الرُّفْرَاتِ وَهِيَ صَوْدُ ۖ وَكَفَكَ الْعِبْرَاتِ وَهِيَ جَوَارِي ۖ
 وَشَهَابُ مِرْنَدِ الْحَرْبِ أَنْ طَلَعَتْ ۖ وَارِوَانِ وَارِثِيهِ ضَوَارِي ۖ
 وَأَكْفُ نِيرَانِ الْأَسَاءِ وَلَرْتَجَا ۖ غَلَبَ الْبَصِيرَ فَأَرْثَمَهُ بِثَرَارِي ۖ
 ثَوْبُ الرِّيَاءِ لَشَفِ عَمَّا تَحْتَهُ ۖ فَإِذَا الْحَقُّ بِهِ فَأَنْكَرَ عَارِي ۖ
 قَمَرٌ جُفُوفِي أَمْرٍ تَبْلُقُ بَعِيْنَهَا ۖ أَمْ صَوْرَتِ عَيْدِي ۖ بِلَا أَشْفَارِي ۖ
 حَيَاتِ الْكَرَى حَتَّى كَانَ غَرَارُهُ ۖ عِنْدَ اعْتِمَاضِ الْعَيْنِ جَدُّ غَرَارِي ۖ
 وَلَوْ اسْتَعَارَتْ رَقَّةً لَدَجًّا ۖ مَا بَيْنَ أَجْفَانِي مِنَ التِّيَارِي ۖ
 أَيُّ اللَّيَالِي أَلَمَّ وَهِيَ تَمِيْنِي ۖ وَتَمِيْنُهُنَّ تَبْلُجُ الْأَنْوَارِي ۖ

حتى رأيت الفجر

عاصيته

حَتَّى رَأَيْتُ الْفَجْرَ يَرْتَفِعُ كَفَّهَ ۖ بِالنُّوْرِ فَرَفَ خِيَمُهُ كَالْقَارِي ۖ
 وَالْمَسْجِدِ قَدْ غَمَرَ النُّجُومُ كَانَتْ ۖ سَيْلٌ طَمَافُطِي عَلَى النُّوَارِي ۖ
 لَوْ كُنْتُ تَمْنَعُ خَاضَ دُونَكَ فَيْئَةً ۖ مِنْهَا يَحْوِرُ عَوَامِلُ وَشَفَارِي ۖ
 وَجَدَ جَوَافِيْقَ الْأَرْضِ أَرْضًا ۖ ثُمَّ أَنْتَوُا فَبَنُوا سَمَاءَ غُبَارِي ۖ
 قَوْمٌ إِذَا الْبَسُوا الْحَرِيْدَ حَسِبْتَهُ ۖ سَحَابًا مَزْرُوعَةً عَلَا أَقَارِي ۖ
 وَتَرَى سَيُوفَ الدَّارِ عَيْنَ كَانَهَا ۖ خَلَجَ تَمْدِيهَا الْكَفَّ بِحَارِي ۖ
 لَوْ اشْرَعُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ طَوْلِهَا ۖ طَلَعُوا بِهَا عَوْضَ الْقَنَا لَهَارِي ۖ
 شَوْشٌ إِذَا عَدِمُوا الْوَعْدَ انْجَحُوا ۖ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ مَجْعَةٌ الْأَمْطَارِي ۖ
 جَمِعُوا الْجِيَادَ إِلَى الْمَلِي وَنَزَلُوا جِوَاهِرًا ۖ بَيْنَ السُّرُوحِ هُنَاكَ وَالْأَكْوَارِي ۖ
 فَكَمَا مَلَأُوا عِبَابَ دُرُوعِهِمْ ۖ وَغَمَدَ أَنْفُسَهُمْ سَرَابَ قِفَارِي ۖ
 وَكَانَ مِنْ صَنْعِ السُّوَيْخِ غَرْمٌ ۖ مَا الْجَدِيدُ فِضَاغٌ مَا قُدَارِي ۖ
 تَرْتَرِبُ دَا فَخْطَمَ كُلِّ مَوْضِعٍ حَلَقَةً ۖ بِحَبَابِهِ مِنْ مَوْضِعِ الْمَسَارِي ۖ
 فَتَقَنَعُوا بِمَقْنُونِ مَاءٍ زَاكِ ۖ وَتَدْرَعُوا بِحَبَابِ مَاءٍ جَارِي ۖ

أي الدم

١. أسد ولكن يؤثرون بزاده ٢. والأسد ليس تدين بالأيثار ٣.
 ٤. يتعطفون على الحاور بينهم ٥. بالنفسات تعطفة الاطاري ٦.
 ٧. يتزين النادي بحس وجوهم ٨. كترين الحالات بالاقاري ٩.
 ١٠. من كل من جعل الصبا انشا ١١. وكر من فاستغنى من الانشا ١٢.
 ١٣. واذا هو اعتقل القناة حبتها ١٤. صلا تائبط هن بك الصاري ١٥.
 ١٦. نرح الدلاص من الطعاج ١٧. مثل الاساور في يد الاسوي ١٨.
 ١٩. ولجرت لجر صعدة رجه ٢٠. في المحفل المتضايق الجاري ٢١.
 ٢٢. ما بين ثوب بالدماء ملبد ٢٣. رنق ونقع بالطار مئاري ٢٤.
 ٢٥. والهوى في ظل الهوى كائنا ٢٦. وجلاله الاخطا في الاخطاري ٢٧.
 ٢٨. يحوي للعلي غالباً او خالبا ٢٩. ابد ايداري ونيها ويدري ٣٠.
 ٣١. تبدي أسرة وجهه وعينه ٣٢. في حالة الاعسار والايضا ٣٣.
 ٣٤. وعيد نحو الكرمات انا ملاً ٣٥. للبرق في اثنا يهن مجاري ٣٦.
 ٣٧. قد لاح في ليل الشبا كالكبا ٣٨. ان امهلت آلت الي الاسفاري ٣٩.

وتلهم

١. وتلهم الاهشا شيب مفرقي ٢. هذا الفشيا شواظ تلك الناري ٣.
 ٤. شاب القذال وكل غصن ائري ٥. فينانه الاحوي الي الانز هاري ٦.
 ٧. والشبه منخب قلم بيض الدما ٨. عن بيض مفرقه ذوات نقاري ٩.
 ١٠. وتود لو جعلت سواد قلوبها ١١. وسواد عينها خضاب عذاري ١٢.
 ١٣. لا تنفر النبيات منه وقتها ١٤. كيف اختلاف النبت في الاطاري ١٥.
 ١٦. شيان ينقشع اول وحلة ١٧. ضل الشبا وصحة الاشاري ١٨.
 ١٩. لاحبذا المشيب العوفي وحيد ٢٠. شرح الشبا الخائن العذاري ٢١.
 ٢٢. وطري من الدنيا الشبا رقة ٢٣. فاذا انقضي فقد انقضى اولها ٢٤.
 ٢٥. قصر مسافته وما احسانه ٢٦. عندي وما الادوه بقصاري ٢٧.
 ٢٨. نرادهما كلما نراده ٢٩. ناعنا فالفر كل الفقر في الاكثاري ٣٠.
 ٣١. صانزاد فوق الزاد خلف ضائعا ٣٢. من چا دث او وارث او عاري ٣٣.
 ٣٤. اني لا ارحم حاسدي لحرما ٣٥. ضنة صدورهم من الاوغاري ٣٦.
 ٣٧. نفرو اصنيع الدر بي فعينهم ٣٨. في جنبه وقلوبهم في ناري ٣٩.

• نهد الحاد ثات لأنها • ضد الليام وصيقل الاحراري •
 • هل كنت الاميرة فطبعني • سيقا واطلق حدهن غراري •
 • لا ذنب لي قد رمت كثر حجب • فكانما برقعة وجهه نهارى •
 • وسارتها بتوضع فتقلعة • أعناقها على الأستار عى •
 • ومن الرجال معالم رجل • ومن الخوم غوامض ودراري •
 • والناس مشبهون في اليد • وتفاضل الاقوام في الاصداري •
 • عمري لقد اوطأته طمغ العجا • فعوا ولم يطيعوا على اثار عى •
 • لو ابصروا بعيونهم لا شتموا • وعي البصير من عى الابصارى •
 • هلا سعى سخي الكرام ناء • اوسلموا المواقع الاقداري •
 • نهى التكرم والحياء الورى • وتصروا الامن الاشعارى •
 • عاض التكرم والوقار الورى • وتصروا الامن الاشعارى •
 • وفشت خيانات النقات غير • حتى اتهمنا رؤية الابصارى •
 • ولربما اعتمد الحليم مجاهل • لا غير في ينا بغير يسارى •

فمناي

نهد الحاد ثات

• نهد الحاد ثات لأنها • ضد الليام وصيقل الاحراري •
 • ما كنت الاميرة فطبعني • سيقا واطلق حدهن غراري •

وقال ابي نافع بن ربيعة

• الى الموت من حيث لا اتقي • وخان من الشيب الاو ثقي •
 • ملني باي الفضل شطر الحياة • وما مره انفس مما بقى •
 • فقلت للميت من بعد • اسفي من شئت او حلفت •
 • امنتك الربوقي من اخاك عليه الحمام • ولا اتقي •
 • وقد كنت اشفق مادهاه • فقد سكنت لوعة الشفق •
 • ولما قفي حوت اترابه • تيقنت ان الردي يتقي •
 • مضى حين ودع ذراعي • لذراي التفصيح في المنطق •
 • وهز اليراع انا بيبه • وهني بالكاتب المفلق •
 • وقيل شجرف هذا الغلام • وقالت محائلة اخلق •
 • كأت اللثام علي وجهه • هلال علي كوكب مشرور •

وَمَا النَّوْمُ إِلَّا التَّقَالُفُ فَكَيْفَ أَنَامُ وَمَا لَمْ لَسْتُ قِي
يَعْنِي عَلَى حَاسِدِي أَنِّي إِذَا طَرَفَ الْخَطْبُ لَمْ أَطْرِقْ
وَأَنِّي طَوْدًا إِذَا رَاحَتْ رِيَّاحُ الْجَوَادِثِ لَمْ يَغْلِقْ

وَقَالَ أَيُّهَا فِيهِ يَوْثِي

حَامِزُكَ الْبَيْنَ حِينَ أَصْبَحْتَ بِيَدِي أَنْ لَلْبَدْرِ فِي التَّنْقُلِ عَذْرَى
فَارِحَلِي إِنْ أَرَدْتَ أَوْ فَايْتِي عَظُمَ اللَّهُ لَهْوِي فِي أَجْرِي
لَا تَقُولِي لِقَاؤُنَا بَعْدَ عَشْرِ لَسْتُ مِنْ يَعْيشُ بَعْدَ عَشْرِي
كَلَامًا قُلْتُ قَدْ تَنَقَّلَ قَلْبِي مِنْ هَوِي خَلَّةٍ تَعْلُقُ آخِرِي
لَيْسَ يَجْلُو حَيْثُ وَحْيِي مِنْ غَرَامٍ فَلَيْسَ يَسْمَعُ رَجْرِي
وَهُوَ مَعَ مَا بِهِ الْوَقْدُ إِذَا فَا رَفَا فَلَيْسَ يَمْلِكُ صَبْرِي
هَمَّةٌ كُلُّ عَادَةٍ يَشْبَهُ اللَّوْلُو مِنْهَا لَوْنًا وَلَفْظًا وَتَغْرِي
ذَاتَ وَحْيِي يَجْلُو لَكَ الشَّمْسُ هُنَا تَحْتَ فَرْعِ يَدِي لَكَ ظَهْرِي
مَرَّةً فَوْقَ غَضَنِ بَابِ رُطَيْبٍ يَسْحَرُ الْعَالَمِينَ بِاللَّحْظِ سَجْرِي

حذر الدمع

حَذَرَ الدَّمْعِ عَجَلَهُ فَوْقَ خَدِي كَانَ طُرْسًا فِي الْحَسَنِ وَالدمع
إِنْ يَوْمَ الْفِرَاقِ غَيْرَ حَمِيدٍ رَحَّ جُرْعًا الْعَيُونَ بِالدمع دَرِي
مَنْعَ الْغَمِّ حِينَ أَهْنَى وَأَسْبَى سَالِكًا بَيْنَ كُلِّ جَفْنَيْنِ بِحَرِي
كُلِّ جَفْنٍ يَرِي أَخَاهُ وَلَدًا خَوْضًا وَلَا يَصَادُفُ عِبْرِي
وَلَعَمْرِي بَعَادِلِي لِي يَنْجِيهَا ظِلُّ يَوْمِ الْفِرَاقِ يَنْشُدُ صَبْرِي
سَائِلًا سَائِلَ الْمَدَامِ لَمَّا نَهَرَتْهُ أَجْرِي لَهُ النَّهْرُ نَهْرِي
أَنْ خَلْفَ الْمِيْعَادِ مِنْكَ طِبَاعٌ فَعَدِينَا إِذَا تَقَضَّيْتُ هَجْرِي
وَسَقَامَ الْجَفُونَ أَسْقَمَنِي فَيْكُ فَلَيْتَ الْجَفُونَ تَبَرَّأَ فَأَبْرِي
هَلْ أَعَارَتْكَ خِيَالُكَ الرَّحْمَ طَرَفِي فَهُوَ يَغْدُو أَشْرًا وَيَرْتَاحُ شَهْرِي
مَرَارًا فِي مَشَقِّ مَنْ أَرْضَ عَجْدِي لَكَ طَيْفٌ سُرِّي فَقُلْتُ أَسْرِي
مَرَارِي سَوْهَنًا يَرِينُ وَصَيَّالِي فَهُوَ مَنْ كَانَ بِالْقَلْبِ لَيْعَةً أَجْرِي
وَأَتَانِي وَاللَّيْلُ كَالْقَارِ لَوْ نَا فَبِأَشْرَاقٍ وَجْهَهُ عَادَ فَجْرِي
فَأَجْتَلَيْنَا بِدُورِ عَجْدٍ بَارِضٍ الشَّامُ بَعْدَ الرِّقَادِ بَدْرِي فَبَدْرِي

• و اراد الخيال لثني فضيلته • لثاني دون المرافف سثري •
 • اصري الكاشي من رضا بكفني • حاش لسان ارشف سثري •
 • فلوان الرضاب غير مدام • لم تكوني من حالة الميوسكري •
 • قد كفاني منك الخيال لثني • لا صحت مثل طيفاك ذكرى •
 • يا بنت العاصري كوفياني • لا اري خاضعا ولد مره قهرى •
 • قد جرعت الزمان عموما وخصا • وجرعت الخطوب جلا و مرى •
 • وبلون الزمان حتى لارتاب • يا شفيته منه خبرى •
 • فاذا العيش في العنافا فاك • والخط فحيدك العيس شري •
 • عدو الفقر صيته وكساه • كفنا باليا وماواه قهرى •
 • واذا شئت بعدا ناضاب • فاشهر البثران في النثر نثرى •
 • واجنب الخيل فوق كل نجاة • تكتسي بالسراب طورى وتعري •
 • كلما مرت الركاب بارض • كتبت اسطر من الدم حمري •
 • ثم اتبعتهما الحوافر نقط • فعدت تقوى لمن ليس يقوى •

تباري

• تباري بكل غبت رحيب • يشبه ابن الحسين خلقا وصري •
 • لو تكلفته خيالات حبيب • اصحت دونه لواف حصرى •
 • فاذا قابلت محمدان العيسى • فقبل مناسر العيس شكرى •
 • من اذا شمت وجهه بعد عسر • قلب لده ذلك العسر يسرى •
 • فاذا فاض من نواله بائس • عرف الخافقين نفعاً وصرى •
 • واذا اقل نيله كان مجرى • واذا ضاق صدره كان يرى •
 • بائس من بائس النيه في الحرب • وجدوى من ليس يجد فقري •
 • ملك بشر يبشر راحته • وللغيث قبل عيلى بشرى •
 • يخبر العشر منه عن عتق اصيل • ان في المادام العتيق لذكرى •
 • صفة من ولادة عنونته • مجروفي من النبوة تقري •
 • وله رؤية تقو اليه • طاعى العالمين طوعاً وقسرى •
 • هو بعض النبوي واسد قضا • جميع النبيين والبعض طهرى •
 • وابن بنت النبي مشبهه علما • وحلما واسماء و سر وجهرى •

٢٠
نست ليس فيه الا نبي **ه** او امام من العيوب مبررى **ه**
صنعة راحته جودا عينا **ه** فهو **ه** حين ينزع عن رى **ه**
ولديه **ه** يتا لمز ام دنيا **ه** ولديه اخرى لمن رام اخرى **ه**
قسمه باعد العلي فغدي **ه** لليمن منه يمن **ه** ولليريسرى **ه**
اقفل الحلم سمعه عرقب **ه** ان من كثرة الوقار لو قرى **ه**
مستبدا اذ استبد برائي **ه** يترك الليل بالاصابة فجرى **ه**
واذا ارش بالانا مل منه **ه** قلما واستمد ساء و سرى **ه**
قلما **ه** بر الاقاليم حسني **ه** قال اهل التناسخ امرى **ه**
يتبع الرمح امره ان عشرين **ه** ذراعا بالراحي تخدم شبرى **ه**
مئة العرمدة منه في السلم **ه** واخرى في الحرب تبار عمري **ه**
وترى في شأنه الرزق والرفق **ه** وفيه البوار والبر محجى **ه**
ظفرى في الاماني تلقاه **ه** وتلقاه في المنية ظفرى **ه**
لا يقيم الاموال عند كيعما **ه** فالي كم تكون مالك سفرى **ه**

النمو المال

٢١
انصف المال من نوال الدنيا من **ه** بيعة يده امر المضالم طرى **ه**
حزت في بن له واحكامك العبد **ه** فان كان قد اساء فغفرى **ه**
ترتقي الدشة والمنابر والخيال **ه** فتختال طها بك كبرى **ه**
لو جرى في المنابر الروح ظلت **ه** من سواكم عيدا نها تنبرى **ه**
ترتقي سخته جودك للناس **ه** وانتم به احق واجرى **ه**
ان امره اليك اجري ركابي **ه** هو لي محسن وان كان شرى **ه**
كلما اعتاق همي محريا **ه** مد من فوقه رجلا ك خبرى **ه**
والتقاني بكل ارض ثناء **ه** لك اهدي من النجوم واسرا **ه**
وعجبت الي قصدت بنضي **ه** احسن العالمين نظما ونرى **ه**
فكاني خبوت داود درعا **ه** وهو قد لين الحديد واجرى **ه**
ومن الشعر في التراب خضيف **ه** ومن الشعر في الكواكب شعري **ه**
واذ عاني للنق عند كهفو **ه** انت اهدي لما يقال وادري **ه**
انت بحر الندى فلازلت مديا **ه** لا رأينا يساهل لك جزرى **ه**

نموال الخمار

وَقَالَ أَيُّهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ
 بعثت اليك بطيخا تطفيلاه وخصاب ليلك قد اراد فصولا
 فاتاك وهذا الصلح كائنا نظم النجوم لرأسه الخليل
 واذا تأملت الكواكب خلتها زبرا تفتح أو غيوت جولا
 أهدت لنا من خدّها ورضابها وردة الحينايه وشمولا
 وردة اذا شمر زاد غضا صنة ولوانه كالورد مزاد بولا
 وجلت لنا بردة ايشهيني برده نفس المصنور العابد التقيلا
 لم أنسها تشكو الفراق باد مع ما اعتدت في الخد لا سبيلا
 فرائت سيجو الحفا ليس محمد من تحه اء معها ولا سلا
 ان دام معك فاحذري غرقانه فاذا اتولي القطر صار سجيلا
 رحلي النقاب لعل سرج الحافظنا في روض وجهك يتعين قليلا
 لما انتقيت حببت وجهك شعلة خلل النقاب وخلته قنديلا
 هام الفؤد بالجر من حيث ماء أبصرتهم رأيتهم أفولا
 حلوا

رجلوا ولون الليل ادهر مسمة فامتان منهم غرة وحجولا
 ينجون حيث ترى الموارد طفيحا والروض غمنا والنسيم عليل
 فلا تجوانه ثم تلقا اختها كفر نجادول من في تقبيل
 كلف الفؤد بمن هويت فكما انيته شبرا تاخر ميلا
 قتلتني الايام حين قتلتها علما فأبصروا تلاما مقتولا
 مالت علي وقد جعلت مطيحي ما بين اجفاني الدياحي ميلا
 حملت جميلا من ثناء محمد لتزور وجهها كالشأ جميلا
 ملك يروقك منظرًا ومقالة كالسيف يحسن رؤية وصيلا
 اضحى السنن محيما في كفه حمد المحل فامريد رحبلا
 او هل يريد الجود بعد ميمنه وهي النهاية في العلوزولا
 لا استزيد الدهر بعد لقاءه حسي بؤيته البهية سؤلا
 عم البرية والرعاية نواله والفاضل المأمون والمفضولا
 كالغيث ان جاد يداه بديمة اغني بها المعروف والمجهولا

يرتد فكرك بالفضائل جاسراً عنه وطرفك بالضياع كليلاً
 وتجوز من إحسانه وعيانه وبيانه وبنائه المأمولاً
 نراذ العفاهة على الديار فلم يكن يهتدي سوى فقر العفاهة قتلاً
 ويضيء منه الطرس ساعة يكتفي صدأ المداد ولا ينفى صقيلاً
 ما قطعاً لنقطته أقلامه الانقمن على العداة ذلولاً
 ينبل جباها من رؤس بنيانه رئيساً ومن خلق المداد نفولاً
 ففترت شواكل كل أمر مشكل وردت مفصل ماله مفصولاً
 يلقي العدي من كتبه بكتائب يجررن من زبرج الحرف ذلولاً
 وتري المحيفة حلية وجياها أقلامها وصريرهن صميلاً
 يدعوا النبي من الجرد وجيدري ومن العمومة جعفر أو عقيلاً
 نسباً تزي عنوانه في وجهه لاشبه فيها ولا تبديلاً
 تغني به عن حجة ودلالة من ذا يريد على النهار دليلاً
 يحكي أباه فضائلاً وشمائلاً من لم يكن كائنه كان دليلاً

يلو الكرام

يا ابن الكرام الاكرمين سغار ساء والمظاهرين مشائخاً وكهولاً
 والطيبين مناقباً ومأرباً ومرايتياً ومكاسباً وأصولاً
 وابن الذين اذاعتراهم طارف جعلوا بيوت المال منه طلولاً
 والسريعين الى الكارم كلمساً وجدوا الي اتياهن سبيلاً
 ان جاربوا ملؤ القلوب سئة او كاتبوا ملؤ الطروس فضولاً
 لولا ابوك لما امتلى سمع امرئ في الارض تكبيراً ولا تهليلاً
 لولا الرسالة بعد جدك أحد ختم لقلنا قد بعثت رسولاً
 أشبهته خلقاً وخلقاً فما خالفته حملاً ولا تقصيداً
 كرهت ارضاً مثل صدرك في الله عرضاً واخرى مثل باعد طولاً
 حتى وصلت اليك يا به العلي بمطية مثل الهلال نحولاً
 جعلت رجالاً جاداً من خلفها وصياً وجهك هادياً ودليلاً
 اني جدير بالفجاح لا تشي ابليت للخطب الحليل جليلاً
 لا تحلك بالعلاء مرصعاً ابداً وعرضك بالعفا صقيلاً

ما غردت ورق الحائر في خري شجر الحاديق بكدة وأصنلا
وقال عيخ الشريفي القاسمي بد مشفق قال رضي الله عنه
 هي البدر لكن تستر منه هره وكل سرار البدر يوماني شهر
 هلالية نيل الأهلّة دونها وكل نفيس المقدرة ومطلب عري
 ومن دونها سوراة سوار الله وسور من الأسياق والأسل السمر
 ودون ارتشاف الثغر ينفخ عريض الرما ما أشبه الثغر بالغر
 لها ربة استغفر الله انشها الك واشهر في النفوس من حجر
 وضار طرف لا يزال جفنه ولدا رسيقا قط من جفنه يفر
 أعانق منها صعدة راعية ترى زجها في موضع النظر الثمر
 ويقصر ليلى ان أملت لأنها صباح وهل لليل بقيا مع حجر
 طوي طيفها الجوى مغاورا من الارض يبدو اركب البحر
 فيا ليلت كانت له بسودها وبهجتها كالحال من وجنة الدهر
 عيون هلال في القلوب وكلها احدها وأمنى من سيفه البدر

ولخصها

اقولها

اقول لها والعيس تحج للنوى اعدي لفقدي ما استطعت البهر
 وقد كانت الأجفان للجرع معدا فصارت بفيض الدم من صف البحر
 سائق ريعات الشبية انقا على طلب العليا أو طلب الاخر
 ليس من الخسران ان لياليا تمر بلا نفع وتحجب من عمري
 تبدل وجه الارض من كل جهة لنا صد التعبيس من والي
 الدترني استرضع الغيث د لسعدي واستحق ليها سبل
 سفاها اذا استغفرت من الغيث هزير الكلي واهي المارة دونه
 أبش ملك معدق الوبل جوده كجود علي او كناية الخمر
 اغرله باع نفسه العللاء فليمن يمناه ويسراه ليسر
 يناط فجادى رايه وحسامه بصد فسيح البر من ساحة البر
 ويحلم عي خي الجمل حتى كانه وحاشاه من فرط القفا خوف
 تذكر احواد المنابر حده واباه والامر يدكر بالامر
 فلوان احواد المنابر انصفت لما نصبت يوما لغير بني الطهر



فخير من كل شجر فضائله شهوة له في الارض كاللؤلؤ عرس
 ويعرف قبل الخير بالتسوية كما يعرف المصاصة العنكبوت
 فلا تعجب ان يلفظ الدقائلا فلم يحل بحر اخر مر
 اذا جلب الاقلام نحو عينية فقد جلبت من شط بحر الى بحر
 تبين من الطفل الخابة منهم كما يستبين العتق في السيق والمهر
 رايت العلاجات اصلا ونبية وهل يطبع الدنيا والامن التبر
 تجرد هذا الدهر في قصدا هله وترك القضايا من الكون والنصر
 ونيط به امر المصالح انما ينوط اخو الحرم الحائل بالصد
 فاضحى ظلام الضلم نور بعده وهل لضلام الدليل بقيا مع الفجر
 وزين اقطار البلاد مجليه واجكامه في الارض كالضلمة
 له قلم ساس الاقاليد كلها وقلم دون المجد كل شجا ظفر
 له قلم يفرى رقاب عدايه وهل مخلب من اصبع اللبث
 اذا شجت القرطاس من وقفة جلالة وجه القول والخطب

نحو اقسام

تنجح اقسام العلي في كتابه وكل العلي في الكل والسطر في السطر
 امنته البحر انتج بحر كفة فما الغيث الا عن انا صله العشر
 ايجع الماء القلاء وهفة سجا يتي بالبين وبالتيبر
 وما المجد الا روضه هو وليس يروق الروض الا مع الدهر
 عجت لهذا الدشة كيف جفا فده وقد ضم بحر امك ليس من زخير
 يلم عليك الفضل من كل موطن نزلت كأنم النسيم على العطر
 قد ارحى مثل ميدان الجمله يظن اقتنا المال خير من الذكر
 برأت بامر فاته قبل فوته وما نزلت بل لا نزلت ممتثل الامر
 واني واذا كان هيك امري كفايل لهذا الجود وهي تسري الاثري
 فنعش عمر مدحي فيك ان مدحي من الخالدين المنظرين الى الحشر
 رجال الذي اسرعوا لمعباده ووجياك من احياء للنفع والضرب
وقال يمدح الشريف ابي الحسن الحسيني عليه السلام
 احياء بعد الدراة حياه طيف يسري المهر عنه سره

بنصبه الخلافا

أهدى السلام علي ثناء أرضه يا حبذا المهدي ومن أهله
 أهله أجور من ضباب تهامة كلبر الحاظ النباء ضناه
 كلت ملاحظا مقلتيه وإتعا لحظ العيون اكله أمنا
 يعدي ولا يراه سقم جفونه والسيف ليس بضره حده
 ما العيتن غير حواره في روضة ينضاف رباها الي ربا
 ينني النسيم الأخوان بمثل فيها كاتلايم الأفواه
 نفسي الفدي له علي هجران ابد آمني لي ان اكون فدا
 أستودع الدر الحمار واهله وسقاهم سبل الحيا وسقاه
 أهوي الحمار وطير وسيل واراك وبشامة وغضا
 فسقي الاله شهول وحرور ودم ووجه ودهاء ورباه
 عيشا يطيף بالفلاة ميتة بالروض منظر ارضه وسماه
 كمين عباس الجمن الذي بهر الانام سناه وسناه
 ملك يقر بفضل وبعده وبجذله اضحائه وعداه

جبل الأنهم

جبل الأنهم علي الخلافة ولا أري رجلين مختلفين في علياه
 قد صاغه الرحمن من كرم فلو لمسته راحتا باخلاعه
 اليم من يمينه حيث تعرفت أهواله واليسر من يسراه
 يحلف جبيناً للعفاه ترقرت وتدفعت للبشر فيه مياه
 ويبشر العافين بشر جبينه بالبحر قبل تنالهم جدواه
 ولجوده من نفسه داع اذا ناداه في المدي لباه
 يذري الجواد اذا استوي معنه ان الفقير الي الخرام سواه
 فكانه لشبانته من طرفه عضو تمكن من سوء قراه
 لا يقتني العلي الا بالنبالة قدما اذا خطه صدور قناه
 والبيض السينة نواطق مالها الي الجاحر والرقاب شفاه
 ما ضي الغرائب لو استنار عزيمة عي كل جد مهتد اعناه
 يا من يفند علي عملاء لوم السحابة ان تسبح شفاه
 اتلومه في الجود وهو ضائع قدما وما بعد الرضائع

٢٤
١. واذا منها عاذل عن جوده. لا ينتهي وكأنها أغرا ه
٢. ملك اذا قسناه اوقسنا. قالت بديع فضله حاشا ه
٣. لا يستطاع لفضله ^{بمنه} و ^{بمنه} ان العباد باسره اخوا ه
٤. فقد اعتذر في كل شيء كامل. فوقاه من عين الكمال الله ه
٥. اقدام حديد وباس محمد فيه وله بعد وهما ابوا ه
٦. نسباً ترى عنوانه في جهنم. فلو ان امياً رآه قرا ه
٧. أشبهت في العلياء كرامته. ان المكارم في العلل اشباه ه
٨. فما اذا بعد النبي واهله. معني الفضائل كذبت دعاه ه
٩. لو أنسل العروف كنت ابناً له. او كان مولوداً لكنت أباه ه
١٠. أنت الربيع وكيف يحي موضع. عبر الربيع به وما احياه ه
١١. من كان نجواً من الائمة. فالنج والاقبال يكتنفاه ه
١٢. سيف له من كل وجه شفرة. وجه اذا كل الوجوه نجاه ه
١٣. ما قال لا مذكاة الاقوال. عند الشهادة لا اله سواه ه

ساس الاقاليم

٢٥
١. ساس الاقاليم العنائيم بكفه. ويمينه لاني عيين سواه ه
٢. متصرف اني يساً بكفه. ^{بباص} ه
٣. فلم يخلقته المنايا والميا. كالمثل فيه سمة وشفا ه
٤. وكذا لظفر اللب في يد غيره. ينبوا ويفري الهام في يمناه ه
٥. ثم العدي في قتلته ومده. تنفيس مدة كل من والا ه
٦. وقد اعترفت على الرحيل. امنا امر وليه امناه ه
٧. ولقد علمت بان عيشي عنده. غنصت يفوق العيش سواه ه
٨. لكنه هجر الشتاء وعبد. ممن تكون تهامة سواه ه
٩. يا ايها الملك الذي لم اغرب. عن ارض قومي خطوة لواه ه
١٠. نالت وليك ضيقة في حاله. والمال عندك واقرب والجاه ه
١١. وقال يمدح الشريف **معيذ الدولة المزيدي** ه
١٢. طرقت خيالاً بعد طول صودها. وفوت اليه السجيلة عيها ه
١٣. اني اهتيت التيه متشاه ولا. سفع المظلم من مجرودها ه

، في ليلة ليل الأديم فضلها ، بيض الليالي أن يدين لسودها ،
 ، حق الليالي البين قبه ، خالا وحالا أزيده لحذوها ،
 ، أسرت اليها وراء نعامية ، وجفاه ، إني الدار غير بعيدها ،
 ، مستوطنا دار البعد وقلبه ، للمرعب يخفق مثل خوف بنودها ،
 ، فافتد ما رتاحت لحسن ضبابها ، وهنأ ولا ارتاعت لدار اسودها ،
 ، دار الخطبها المنون شباكا ، فتروح والمحات جبل صيودها ،
 ، فتعشرت بعرا لاداهم فالقي ، جرشان جرش حليها وجديها ،
 ، قيد وسلسلة وأهم منية ، حجر الكرام عظاما يم كقصودها ،
 ، وقلادة من جديها ان حركه ، تهر من منها الارض من تميرها ،
 ، وتاوهت عن زفرة لوباد فتد ، بحر اجرا ماء لفرط وقودها ،
 ، وأصاب رة الريح لوزنرها ، تد استقاضي قبل در عقودها ،
 ، فعفت ثمر ولوهمد يضمنها ، منعت من استقصايد بشووها ،
 ، ما ضج من تلقا الحياة ضجها ، لكن الاح وضج من تنكيدها ،

اليه

بهودها

كالشمس

، كالشمس تودع في الكواكب نورها ، نبتون لسارين عن مفقودها ،
 ، محن قد احتشرت وقلب وثوب ، بالذر واليزدي في تبديدها ،
 ، بفواد اسرته ودره تاجها ، وسواد ناصرها وبيت قضيهها ،
 ، باغر تحسده افاضل عصره ، قدر الفضيله مثل فضل حيوها ،
 ، حاشي من اعتمدت عليه ولت ، من ان يتيق بفك بعض عبيدها ،
 ، والله الكرم حين انزل حاجتي ، بمسود الكرماء دون مسوحها ،
 ، والرب يصطنع يدا تقليده ، صدر الحسام اخذ من تقليدها ،
 ، واره لا يرضي بفعل صنيعة ، حتى يتابعها كفاء جودها ،
 ، صلة الهيف هي الصلوة بعينها ، وتعامها بركوعها وسجودها ،
 ، والله لو ظن الرقاد حبيته ، عين فما اكتله بطيب هجوها ،
 ، ونفمت اجفان العلي حبيها ، نضما واسفلها اذا اخذوها ،
 ، وصفدت نفسي من وفا صفاها ، ان الوفا لمن اشد قيوها ،
 ، ولقيت نعمة باحسن حلية ، تلويها النعماء عند ورودها ،

٢٦
١٠ حَزَنَتِ الْعَلَاءُ إِفَادَةً وَوَلَادَةً ١٠ فَأَعْنَتِ طَارِفُ رَقَبَةٍ بِتَلِيدِهَا ١٠
١١ وَاعْدَتْ مَا أَبَدَتْ جُرُودَ كَرِيمٍ ١١ سَجَانُ مَبْدِيهَا بِكَمٍّ وَمَعِيدِهَا ١١
١٢ إِنَّ الْمَأْثُرَ كَالْحَفْنَابِ بَصُولِهَا ١٢ عَجَلٌ إِذَا لَمْ تَتَّعْ مِنْ تَجْدِيدِهَا ١٢
١٣ وَإِذَا اعْتَبَرْتَ فِرْعَوْنَهَا بِأُصُولِهَا ١٣ أَتَيْتَ أَنْ تَخَانَهُ مِنْ عَوْدِهَا ١٣
١٤ نَفْسُ الشَّرِيفِ كَحِلَّةٍ مُوشِيَةٍ ١٤ فَإِذَا تَنَاهَتْ طَرِيزَتْ بِجُرُودِهَا ١٤
١٥ وَمَحَاسِنُ الْأَشْيَاءِ مِنْ تَرْكِيبِهَا ١٥ طُوقُ الْهَامَةِ خِلْقَةُ مُرْجِدِهَا ١٥
١٦ وَفَضَائِلُ الْإِنْسَانِ تَتَّبِعُ أَصْلَهُ ١٦ قَطْعُ الصُّوَارِمِ تَابِعُ لِحْدِيدِهَا ١٦
١٧ أَرِنِي بَنِيهَا مِنْ وَلَادَةٍ حَاصِلٍ ١٧ لَا تَنْسِلُ الْأَشْبَالُ غَيْرَ اسْوَدِهَا ١٧
١٨ تَقْدِيرُكَ طَائِفَةٌ إِذَا مَا فُخِرَتْ ١٨ فَرَعَتْ إِلَى أَجْدَادِهَا وَلُحُودِهَا ١٨
١٩ لَعْنَةُ كَحْرٍ زَيْدٌ لَا مَعْنَى لَهُ ١٩ أَوْ وَاعِظٌ فُقِدَ كَوْجُودِهَا ١٩
٢٠ يَا بَنِي الْأَيَّةِ مِنْ فَرَسٍ دَعْوَةٍ ٢٠ نَظَرٌ دَعَاوِيهَا بِسَلَكِ شُودِهَا ٢٠
٢١ دَلَّتْ عَلَيْكَ فَاجِرِي عَنْ غَيْرِهَا ٢١ يَغْنَى اسْتِهَارُ الْحَالِ عَنْ تَجْدِيدِهَا ٢١
٢٢ إِنْ كَانَ أَوْلَادُ النَّبِيِّ كَوَاكِبَ ٢٢ فَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ أَنْتَ سَعْدُ سَعُودِهَا ٢٢

نَقْلُو فَنُفَايِلُهُمْ

٢٧
١٠ نَقْلُو فَنُفَايِلُهُمْ إِلَيْكَ كَانَهَا ١٠ نَزْرُ جَوْنَةٍ نَقَلَتْ إِلَى عَنُقِهَا ١٠
١١ اتَّصَحَ نَفْسًا أَنْتَ مِنْ تَأْمُوزِهَا ١١ وَصَمِيمُهَا كَالْجُرُودِ مِنْ تَوْحِيدِهَا ١١
١٢ جَعَلْتَنِي وَاسِطَةً إِلَى مَنَاجِنِهَا ١٢ وَأَبَاكَ وَاسِطَةً إِلَى سَعِيدِهَا ١٢
١٣ لَا أَفْجَلُ إِلَّا يَوْمَ نَجَلًا بَعْدَ ذَا ١٣ حَسْبِي بِأَنَّكَ نَفْحَةٌ مِنْ جُرُودِهَا ١٣
١٤ **وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ الْقَاسِمِ** **ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ** ١٤
١٥ نَوْدَى الْفَدَى لَهَا مِنْ قَبْلِ ١٥ طَوَالَ عَلَى الْإِلَّهِ مِثْلُ الْحَبِيبِ ١٥
١٦ يَغْنَى مِنَ الْإِلَّهِ فِي لَحْيَةٍ ١٦ إِذَا مَا عَلَى الشَّخْصِ فَيُحَاسِبُ ١٦
١٧ تَوَلَّيْنِ عَنِّي وَوَلِي الشُّبَابِ ١٧ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ حَقِّهِ مَا وَجِبَ ١٧
١٨ وَلَوْلَا التَّقِيُّ لَبَرَّحَتِ الْغَلِيلُ ١٨ بِمَاءِ الرِّضَابِ وَمَاءِ الشُّدْبِ ١٨
١٩ وَادْرَكَتْ مِنْ عَيْشِي نَهْبَةً ١٩ فَلَمْ نَجِدْ الْعَيْشَ إِلَّا نَهْبَ ١٩
٢٠ أَعُوذُ وَلِي عِنْدَ دُعَايِ الْمَوْتِ ٢٠ دُمُوعٌ تَجِيبُ وَقَلْبٌ يَجِيبُ ٢٠
٢١ وَلِي نَفْسٌ عِنْدَ تَذْكَارِهِ ٢١ يَقُومُ عَوَجُ الضُّلُوعِ لِلْجَدِّ ٢١
٢٢ أَيَّامُنْ لِلَّيْلِ ضَعِيفُ الْمَرْبِ ٢٢ حَزُونٌ وَصَبْحٌ بَطِيءُ الْمَلَبِ ٢٢

١. كَانَتْ عَلَى الْجَوْ فِضْفِضَةً ٢. مَسَامِيرَهَا فَمِنْهُ أَوْ ذَهَبٌ ٣.
 ٤. كَانَ كَوَاكِبُهُ أُعْيَتْ ٥. تَرَاوَعِي سَنَا الْعَجْرَ وَتَرْقُبُ ٦.
 ٧. فَلَمَّا بَدَى طِفْقَتِ هَيْبَةٍ ٨. تَسْتَرُ أَحْدَاقَهَا بِالْمَذَبِ ٩.
 ١٠. وَشَقَّتْ غِلَاظِلَ ضَوْءِ الصَّبَا ١١. فَلَا هُوَ بَارٍ وَلَا مُحْتَجِبٌ ١٢.
 ١٣. وَمِثْيَاءٌ خَيْرٌ وَسَمِيئٌ هَا ١٤. وَالْقِي عَلَى كُلِّ أَفْقٍ طَنَبٌ ١٥.
 ١٦. فَلَمَّا بَدَأَتْ نَبْتَهَا بَارِصًا ١٧. بِشَكِيرٍ أَتْرَاهُ كَمَثَلِ الرُّغْبِ ١٨.
 ١٩. تَحْتَطَّاهُ وَاسْتَرْصَعَ الْعَصْرَاتُ ٢٠. لَهُ مِنْ غَوَادِي الْوَلِيِّ الْمَذَبِ ٢١.
 ٢٢. فَاصْبَحَ أَحْيَى كَجَرَى اللَّثَاةِ ٢٣. عَلَيْهِ مِنَ النُّورِ ثَغْرٌ شَخَبٌ ٢٤.
 ٢٥. فَمَنْ شَافَهُ قَالَ مَا يُرْفُ ٢٦. وَمَنْ شَمَّهُ قَالَ مِسْكٌ يَنْشَبُ ٢٧.
 ٢٨. انْخَنَابُهُ وَنَسِيرُ الْمُبَّاءِ ٢٩. بِنَاغِي ذَوَابِنَاءُ وَالْعَذَبِ ٣٠.
 ٣١. وَالْقَتُّ تُغَوِّرُ الْأَقَاتِي اللَّثَامُ ٣٢. وَشَقَّتْ خُدُودَ الشَّقِيقِ النَّقَبُ ٣٣.
 ٣٤. وَبَتْنَا نَرَشِفُ انْمَاءً نَا ٣٥. رَصَابُ ثَنَاءٍ يَا أَقَا حِ عَجَبُ ٣٦.
 ٣٧. لِقَلْبِي فِي كُلِّ أَكْرَمِيَةٍ ٣٨. شُجُونٍ وَمِنْ مَجْدٍ شَعْبُ ٣٩.

ولا بد في المجد

١. وَلَا بَدَّ فِي الْمَجْدِ مِنْ غَرِيبَةٍ ٢. تَبَاعَدَ فِي الْأَرْضِ وَتَغَيَّبَ ٣.
 ٤. أَوْجَاهُ وَأَبْعَدَ غَايَاتِهَا ٥. بِكُلِّ بَعِيدٍ الرُّضَى وَالْغَضَبِ ٦.
 ٧. بِأَسَدٍ سَرَى فَوْقَ الْكَنَافَةِ ٨. مِنَ السَّمْهَرِيَّةِ غَابَتْ أَشْبُ ٩.
 ١٠. إِذَا طَارَ دَوَّ الْخَضِرَ بِالرَّمَا حِ ١١. وَإِنْ نَامَ لَوْ أَحْمَرُ بِالْقَدَبِ ١٢.
 ١٣. بَيْضٌ تَرْقُرُقُ مَاءُ الْفَرَنْدِ ١٤. فَبَيْنَ بَيْنِ سَوَاقِي الشُّطْبِ ١٥.
 ١٦. نَحْوُ الرِّصَاحِ وَكَمْ قَدْ وَصَلَتْ ١٧. بِمَا لَا أَحِبُّ إِلَى مَا أَحِبُّ ١٨.
 ١٩. إِذَا الطَّلَعُ مِنْ ضَرْبَاتِ السِّيُوفِ ٢٠. كَمَثَلِ الْخَنَادِ قَدْ مَثَلَ الْقَلْبِ ٢١.
 ٢٢. وَلَوْنُ الْأَسْنَةِ مِمَّا خَضِبَتْ ٢٣. طَلُونُ الدِّخَانِ مَعْلَا اللَّهَبِ ٢٤.
 ٢٥. إِلَّا لَالِيْنِيلِ الْمَنِيِّ غَايَتُهُ ٢٦. فَا نَا لِي غَيْرِ قَصْدٍ نَحْبُ ٢٧.
 ٢٨. عَسَى اسْدُ يُلْفِرُنَا بِالذُّعْيِ ٢٩. نَحْوَ لَوْ أَحِبُّ أَوْ حِبُّ ٣٠.
 ٣١. وَيَسْعِدُنَا بِاعْتِمَادِ الْعَزِيزِ ٣٢. كَمَا اسْعَدَ اسْدُ جَدُّ الْأُدُبِ ٣٣.
 ٣٤. فَيَتَأَيَّقُ الْمَدْحُ مِنْ دَوْنِهِ ٣٥. وَإِنْ قِيلَ جَاوَزَ جَدُّ الْكَذِبِ ٣٦.
 ٣٧. وَيَقْصُرُ عَنْهُ رَدُّ الْتَنَسَا ٣٨. وَلَوْ يَرْتَدِيهِ سِوَاهُ النُّجَبِ ٣٩.

١٠ فَنِي نَالِ اقْصَى مَنَالِ الْمَنِيِّ ٥ صَغِيرًا وَعَارِضَةً لِمِثْبَ ٥
 ١١ وَيَرْكَبُ فِي طَلَبِ الْمَكْرَمَاتِ ٥ جَوَادٍ يَنَالُ إِذَا مَا طَلَبَ ٥
 ١٢ وَمَنْ كَانَ يَبْلُغُهُ قَاعِدًا ٥ فَكَيْفَ يَكُونُ إِذَا مَا رَكِبَ ٥
 ١٣ وَقَدْ كَتَبَ الدَّهْرُ مَدْحَ الْكَلَمِ ٥ فَلَمَّا رَأَاهُ سَحَابًا كَتَبَ ٥
 ١٤ مَعِينِ النَّدَى مَاءً مَعْرُوفَهُ ٥ تَجَمُّدًا إِذَا مَا عُرِفَ نَسَبُ ٥
 ١٥ بَعِيدِ الْمَدَى أَبَدًا يَبْتَغِي ٥ مِنَ النِّفَعِ وَالضَّرِّ أَعْلَى الرَّتَبِ ٥
 ١٦ صَرَحَ الْمَقَالِ صَرَحَ الْفَعَالِ ٥ صَرَحَ النَّوَالِ صَرَحَ النِّسَبِ ٥
 ١٧ صِفَاتُ يَدُورِ عَلَيْهَا الْمَتَرُ ٥ مَدَارُ الْكَوَاكِبِ حَوْلَ الْقُطْبِ ٥
 ١٨ دَعَوْنَاهُ بِالْجُودِ مِنْ بَعْدَانٍ ٥ بَلَوْنَاهُ فِي كُلِّ بُدْءٍ وَغَبٍ ٥
 ١٩ فَقَدْ يَنْبَغِ الْجَمْرُ مِنَ الْإِشْخِ ٥ وَقَدْ يَهْبُ الْبُزْرُ مِنَ الْإِهْبِ ٥
 ٢٠ وَلَيْسَ الْكَزْبُ الَّذِي يَتَدْرِي ٥ بِنَجْمَاهُ لَكِنَّهُ لَمْ يُرَبِّ ٥
 ٢١ فَنِي يَفْعَلُ الْمَكْرَمَاتِ الْجَمَلُ ٥ وَيَسْتَرْهِنُ كَسَاتِ الرَّيْبِ ٥
 ٢٢ تَوْسِطُ مَجْدِ بَنِي الْعَرَبِ ٥ كَمَا تَوْسِطُ الْقَلْبُ بَيْنَ الْحَبِّ ٥

هَمَزُوا

٢٣ هَمَزُوا رَتُّوا الْمَجْدَ أَبْنَاهُمْ ٥ وَغَابُوا وَمَجْدُهُمْ لَمْ يَغِبْ ٥
 ٢٤ كُنَ الشَّمْسُ تَغْشَى الْبِلَادَ الْفَنِيَا ٥ فَإِنْ غَرِبَتْ أَوْ دَعَتْهَا الشَّهْبُ ٥
 ٢٥ مَلُوا بِالنَّوَالِ أَكْفَ الرِّجَالِ ٥ وَبِالْمَاءِ ثُرَاتُ بَطُونِ الْكُتُبِ ٥
 ٢٦ أَبَاقًا سَمَرُ حَزَنَتِ صَفْوِ الْكَلَامِ ٥ وَعَادَتِ مَا بَعْدَهُ لِلْعَرَبِ ٥
 ٢٧ وَلَيْسَ كَلَامُكَ إِلَى النُّجُومِ ٥ عَلَوْتَ فَنَازَلْتَ تَهَا مِنْ كُتُبِ ٥
 ٢٨ رَأَيْتِ الْفَضَا حَيْثُ النَّدَى ٥ وَهَلْ يَنْظُرُ الرُّوحُ إِلَى السَّيْبِ ٥
 ٢٩ وَقَدْ شَرَفَ الْغَيْثُ إِذْ بَدِنَهُ ٥ وَبَيْنَ بَنَانِكَ إِذْ نَسِبَ ٥
 ٣٠ وَانْزَعَى آخِرُ سَمْنٍ مِنْ كَثَرَتِهِ ٥ اللِّغَاتُ بِأَرْحَابِهَا وَالْحَبِّ ٥
 ٣١ يَلَاقِي النُّجُومَ بِأُمْتَالِهَا ٥ مِنَ الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِهِ وَالْيَلْبِ ٥
 ٣٢ إِذَا وَاجَهَ الشَّمْسُ السُّعْلَ ٥ إِذَا اعْتَرَضَ الرِّيحُ سَدَ الْمَهَبِ ٥
 ٣٣ يَكُونُ بِأَرْقَشٍ مِنْ رَيْقِدٍ ٥ يَحِلِّي الْمَخْطُوبُ بِهَا وَالْمَخْطُوبِ ٥
 ٣٤ إِذَا مَا جَعَلَتْ لَهُ لَهْدًا مَا ٥ مِنَ النَّفْسِ طَالَالِ الرِّيحِ السَّلْبِ ٥
 ٣٥ يَبِينُ لَهُ الْقَلْبُ عَمَّا أُخْفِيَ ٥ وَيَسْعُهُ الْعَقْلُ فِيمَا أَحَبَ ٥

١. أَشَدَّ مَضًا مِنَ الرَّهْفَاتِ ٢. إِذَا حَثَّمَا أَجَلَ مُقْتَرِبٍ ٣.
 ٤. وَطَالَتْ بِدْرِ مَفْزَا انْتَهَاهَا ٥. وَأَيَّاهُ مِنْ بَعْضِ أَصْلِ الْقَضْبِ ٦.
 ٧. تَقْلَمُ أَقْلَامُكَ الْحَادِثَاتِ ٨. فَتُرَا وَتَهْتَمُّ نَابُ النُّوبِ ٩.
 ١٠. فَمَنْ مَبْلَغُ مَضَرِّ قَوْلًا يَعْمَدُ ١١. وَتَحْتَمِسُ بِالْمَلِكِ الْمُخْتَصِمِ ١٢.
 ١٣. لَقَدْ كُنْتُ فِي تَاجِيهِ دَرَّةٍ ١٤. فَعَوِضُ مَوْضِعِهَا الْخَشَلِيبِ ١٥.
 ١٦. فَإِنْ سَدَّ مَوْضِعَهَا لِرَيْدٍ ١٧. وَإِنْ نِيدَ عَنْ فَعْلِهَا لِرَيْدٍ ١٨.
 ١٩. إِذَا اغْتَرَبَ اللَّيْلُ عَنْ خَدِّهَا ٢٠. شَأْنُ عَيْنِهِ بِلِسْنِ الشَّعْبِ ٢١.
 ٢٢. أَتَيْتُكَ مَمْتَدَّ حَا لِلْوَحَادَةِ ٢٣. وَلِهَذَا أَنْ صَمْتَهَا لِلنَّشَبِ ٢٤.
 ٢٥. وَلَوْ شِئْتُ إِذْ رَكْتُ أَنْ الْحُجُودِ ٢٦. مِنَ السَّلَامِ غَيْرِ مَنِيْعِ الْمَلَبِ ٢٧.
 ٢٨. وَقَدْ كُنْتُ أَتْنِي غَنَانَ الْمَرْحِ ٢٩. عَنْ النَّاسِ الْخِزْبِيَّةِ مَا الْجَدِ ٣٠.
 ٣١. اعْلَمِي الْمُهَنْدُ مِنْ لَا يَمِينُ ٣٢. بَيْنَ الْفَرْسِ وَبَيْنَ الْحَرْبِ ٣٣.

وَقَالَ أَيْضًا بِمَرْجَحِهِ

١. أَرَجَيْتُ قَلْبِي مِنْ عِدَاةِ الْمَلَايحِ ٢. لِلْيَاسِ رَفُوحٌ مِثْلُ رُوحِ الْبَرْجَاحِ ٣.

وَرَبَّمَا

١. وَرَبَّمَا حَلَكْتُ فِي مَهْجَتِي ٢. نَشْوَانٌ مِنْ مَاءِ الصَّبَا وَالْبَلَا ٣.
 ٤. وَكَيْفَ لَا تَدْرِكُهُ نَشْوَةٌ ٥. وَاللَّحْظُ رَاحٍ وَجَنِي الدُّيُوتُ رَاحٍ ٦.
 ٧. لَوْلَا تَكُنْ رَيْقَتُهُ غَمْرَةً ٨. لَمَا تَشْنِي عَمَلُفَهُ وَهُوَ صَاحٍ ٩.
 ١٠. يَلْفُضُ عَنْ ذِي ثَرٍّ مِثْلًا ١١. يَلْتَفِظُ الصَّبِي بِقَيْدِ الْإِقْدَحِ ١٢.
 ١٣. تَهْدِي الصَّبَارَ بِأَمْرٍ وَضَرٍّ ١٤. تَقْتُلُ أَحْيَانًا وَحِينًا تَرَا حٍ ١٥.
 ١٦. أُنَيْقَةُ لُجَجِ أَرْحَاؤِهَا ١٧. يَبْيِضُ مَقَاصِيرُ وَيَبْيِضُ الْأَوْحِ ١٨.
 ١٩. وَلَوْ دَرِي سِرِّي الصَّبَا نَحْوًا ٢٠. سَمِ مِنْ الْبَحْلِ مَهْدُ الْبَاحِ ٢١.
 ٢٢. كَلِمَةٌ أَعْرَبَانِيَّةٌ ٢٣. فَسَاقَةُ النُّومِ الْيَنَاسِفَاحِ ٢٤.
 ٢٥. أَقِيلَتُهُ مَنِيٌّ وَقَدْ صَدَّتْهُ ٢٦. بِرُقْدَةٍ صَوْتُ مَنَادِي الْفَلَاحِ ٢٧.
 ٢٨. تَسْلُبُنَا الْيَقْظَةَ مَا رَفَقَهُ ٢٩. لَنَا الْكُرَى مِنْ كُلِّ خَوْذِ رَوَا حٍ ٣٠.
 ٣١. قَلْبِي مِنْ نَوْمٍ وَفِي يَقْظَةٍ ٣٢. بَيْنَ دُيُوتِهِمْ وَأَنْتَرَا حٍ ٣٣.
 ٣٤. وَمَوْقِفِي لَوْلَا التَّقِي لَا التَّقِي ٣٥. فِيهِ نَجَادِي وَنَمَامُ الْوَشَاحِ ٣٦.
 ٣٧. قَلْتُ لِحَلِي وَتُعَوِّرُ الدُّرْجِي ٣٨. مَبْتَسِمَاتٍ وَتُعَوِّرُ الْمَلَا حٍ ٣٩.

أَيْمُنَا أَبْهَى تَرَى مَنظَرًا ۚ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ كُلُّ أَقْبَحَ ۚ
 رَجُوعِي فِي الْمَوْتِ بَعْدَ مَا ۚ خَلَعْتَهُ خَلَعَ رَحَائِي فَنَاحَ ۚ
 وَالْحَبَابُ عَنْ فَوْدِي لَيْلِي ۚ لِكُلِّ لَيْلٍ مُذِلُّهُمْ صَبَاحَ ۚ
 فَأَنْزَوْرَةَ الْبَيْتِ وَأَبْطَارَهَا ۚ مَطْرُوفَةٌ عَنِّي وَكَانَتْ صَحْلًا ۚ
 مَنْ كَانَ يَهْوَاكَ لَشَيْءٍ مَنِي ۚ إِذَا انْقَضَ عَنْكَ تَوَلَّى وَرَاحَ ۚ
 وَخَلَهُ أَضْهَرَتْ مَا أَظْهَرْتُ ۚ سِيرِي فَقَالَتْ أَقْلِي وَأَطْرَاحَ ۚ
 فَأَجَلُ سَلَكِ اللَّيْلُ فِي نَغْرَهَا ۚ فَتَجَعَّتْ الْحُرُ بِمَاءٍ قِطْرَاحَ ۚ
 وَلَيْسَ بَيْنِي غَرْبِي لَوْدَرَةٍ ۚ ثَابٍ وَلَا يَقْلِفُهَا قَوْلُ لَا ۚ
 لَوَعَلَّتْ أَنَّ الْعَلِيَّ السُّرِّي ۚ قَالَتْ عَلَى الرَّشْدِ أَخِ مَا نَتَّيَاخَ ۚ
 أَلَيْسَ أَسْتَسْقِي سَوْءَ مُنْصِلٍ ۚ أَنْ الْعَوَادِي بِمَرَادِي شُجَاخَ ۚ
 الْحَدَّ شَرِبْتُ لَمْ يَزَلْ مَأْوُهُ ۚ مِنْ قَرْقِفٍ تَحْتَ صَفَاحِ الْمَقْطَعِ ۚ
 لِكُلِّ مَعْتَادٍ ضَرَابُ الْعَدِيِّ ۚ مِنْ فَوْقِ مَعْتَادٍ ضَرِبَتْ اللَّفَّةُ ۚ
 يَدِيرُ وَالْمَوْتَ لَهُ فَاغْدُ ۚ طَرَفًا حَبِيبًا فَوْقَ طَرَفِ وَقْلَةٍ ۚ

تَنْصِلُ

تَنْصِلُ مِنَ الطَّلَعِ حَرَابُ الْقَنَا ۚ كَانَهَا السَّنَةُ فِي الْجَرَاخِ ۚ
 حَرَابُ الْمُنْبَا تَحْسِبُهُمْ رَكْبَهَا ۚ شَقَائِقُ النِّعْمَانِ الْبَرَاخِ ۚ
 يَعْتَصِبُ الْحَبِي عَلَى نَفْسِهِ ۚ فَقَدْ يَبِيعُ الطَّلَعُ غَيْرَ الْهَبِ ۚ
 وَمَجْهَلُ مُشْتَبِهٍ طُرُقُهُ ۚ كَانَتْهَا هُوَ خَطُوفُ بَرَاخِ ۚ
 تَسْعُدُنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ ۚ ذُو وَصْدَرٍ كَفَلَاءِ سَفَاحِ ۚ
 كَانَتْهَا أَشْبَاحُ الْفَنَاءِ ۚ قَسِي نَبْعٍ وَكَانَ قَذَاخِ ۚ
 حَتَّى أَجْتَلِينَا بَعْدَ طَوْلِ السَّرِي ۚ بَعْرَةُ الْكَامِلِ وَجْهَ الْمَسْبَاخِ ۚ
 فَقَالَ لِي صَحْبِي أَبَدُ السَّمَاءِ ۚ فَقُلْتُ لَا بَلْ هُوَ بَدْرُ السَّمَاءِ ۚ
 يَنْبِيئُكَ عَنْ سَوْدٍ ۚ بَشْرُهُ ۚ مَخَائِلُ السَّوْدِ ۚ طَرَضُ فَضْلَةٍ ۚ
 ضَعَبْتُ إِلَيَّ النَّفْسَ سَهْلَ الذِّي ۚ أَنْ الْمَعَالِي سِدَّةٌ فِي السَّمَاحِ ۚ
 هَلْ يَقْبَلُ الْمُسْلِمُ فِي حُبِّهِ ۚ فِي الْكُفْرِ وَالْإِسْلَامِ لِقَاحِ ۚ
 تَذَكُّرُ الْيَتِيمَانِ أَبَا عُو ۚ هُ ۚ يَدِ وَتِلْكَ الْقَسْمَا الْمَسْمَا ۚ
 إِذَا رَأَتْهُ قَلَقْتُ بُرْزَتَ ۚ كَانَتْهَا مِنْ كُلِّ نَاحِ جَنَاحِ ۚ

، تكي لكسري وترى أبنة ، فيستحيل الارتياح الارتياح ،
 ، فتى ترى التيجان منه علي ، بدر لبدر التمنه افتتحه ،
 ، لجم ما استفتح أبايه ، ولعلي خاتمة وأفتتاح ،
 ، قد عدل الدهر بأعلايه ، وكما في الدهر جور صراح ،
 ، واصطلح الناس علي فضله ، واختلفوا بعد فليس اصطلاح ،
 ، شرفت شعري بأمتداحي ، فقد تجلت نوال أمتداح ،
 ، لما أناخ الجود في كفّه ، نادى بأعلي صوت لا ابراح ،
 ، في كفّه أخي ومن في كفّه ، أحشران حمر القضا الملاح ،
 ، يطرح من عن المي أخير ، دام له العز ودام الملك ،
 ، مقسم الخاطر مكروحه ، في تعب من محبه لا استراح ،
 ، في عسكري من نفسه أنه ، رأيته ان علم الحرب للاح ،
 ، يهزم من تراجم عن أنفس ، مكلمات وجسوم صحاح ،
 ، قد يغلب المرء بقدر يديه ، الفأ ولا يغلبهم بالسلاح ،

فللمعادي

، فللمعادي رتبة في العدي ، الراي ثم الكيد ثم الكفاح ،
 ، وليس بعد الحرب من غايه ، وهي خلوص مثل القدر ،
 ، ولا يبالي بعد العدي ، أهيبه فلم امر جراح ،
 ، عامي علي الملك فاضحى حمي ، من بعد ما قد كان ان يمتدح ،
 ، فصار غريباً لليك الشري ، وكان صري للسوا المراح ،
 ، ثم انثني اذ كفروا سعيه ، لكل مصلوع ذلول جماح ،
 ، فوق الأمرا لا إيماء ، را شان من تاج خلاو الملاح ،
 ، ذو شجّة شئت أعداءه ، وحاسد يده في جميع اللوح ،
 ، والفصل محسود وقد جازة ، فما علي حاسده من جناح ،
 ، كدنا قمين ترجم عن فاضل ، ذل علي بيت كبر نباح ،
 ، قد نال بلا قلام ما قمرت ، او قمرت عنه طول الرماح ،
 ، مثل الأقاعي الرقش أعلامه ، فيهن در ياق وشو ذباح ،
 ، ان ملس الطراس بأطرافها ، فاض نوال وبيانا وسلاح ،

، وشئت من امله البحرى ، لو لوهن الكلمات الفصلى ،
 ، حكمة ابا بكر من فارس ، كسوتها لفظ قريش البطاح ،
 ، قد يظهر النائل اخفاؤه ، ان الذي سلك اذا صير ،
 ، والعرف بدر اذا ما اشرق ، له ليالي الجحدراد التناح ،
 ، قل لبي الامال هبوا فقد ، هبت لكم بابي علي رياح ،
 ، تحياه الدهر اساءته ، تنصلا والدهرواح وماحي ،
 ، يابن علي اعدني بالخي ، كمثل ما اعديتني بالسماح ،
 ، طار علي العليا قوم ومسا ، فصررت لكن كيف لي بالجنح ،
 ، دون العلامة ضمة ، سلاح الملل ومالي سلاح ،
 ، ان لحادي الغيث ان يجدي ، وستيج البحر ان يستماح ،
 ، واسلم وعش في رفعة ، من فلك العز حليق النماح ،
 ، ودم كانت فابعد ذآ ، لمن دري كيف العالي اقتراح ،
 ، في عز اقبال ولين وفي ، ظل سعود تغتدي بالسلام ،

ماشق نور المبح

، ماشق نور المبح ذرع الذي ، وما دعاني الاك طير فلاح ،
 ، وقال يمين ابا عبد الله جعفر ابن محمد العزني ،
 ، ان الجول عدات غربة غرب ، دلت باحسن سافر ومقرب ،
 ، فحلت منها لمحت فكما نبي ، ابصرت لمحت كوكب متصه ،
 ، ولحمتني فكانتها انفرجت لنا ، تلك البرامع عن محاجر ،
 ، ونشرت من صدق الجفون لبينا ، دين بين مضر وسحب ،
 ، دانين غرلات الصرعية فالقاني الروض غير مررب ومزرب ،
 ، واذا ارتقين الي عوارض تلفد ، بسبت تبغر من اقح اشب ،
 ، ولئن نوار الاقاني غدوة ، بالذني الاقواه منه واعده ،
 ، والخلل يجري كل مقلة نوحس ، من فوق نور شقايق لكبح ،
 ، يمت ملعبها القدير فدلني ، كثر العبير الورح نحو الملعب ،
 ، فوقفت منها ذا السان اعجم ، عن ذكر ما القى ودمع ،
 ، ابكي وابكي من يعتق في الهوى ، حي او نب في البكا يوتب ،

وَدُمُوعَنَا صَنْفَانِ صَنْفٍ سَاكِبٌ وَخَمْرٌ وَأَخْرَجَائِرٌ لَمْ يَسْكَبْ
 عَذَابُ الْمَطَالِ لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِهَا وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِهَا لَرِجَعَتْ
 أَنْ يَحْطِي كُلُّهَا فَا لِي هَوِيْ أَوْ لِحِطْهَا كُلُّهَا فَتَحْجُبْ
 أَنْ الْحَايِزَ عَلَى ثَنَائِي أَرْضِيهِ تَأْتِيكَ مِنْ بَلَدِي إِلَى مَجْنَبِ
 فَسَقَاهُ مِنْ عَمْرِو الدُّرَابِ كَأَنَّهُ بِيَدِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَغْرِبِ
 مَلِكٍ يَوْحَ شُعَاعِ طَرْفِكَ ضَوْؤُهُ فَيَمُتُّلُ مَحْتَجِبًا وَأَنْ لَرَحْبِ
 لَبِحِ اللِّسَانِ لِرَأْيِي بِهِ مَرَحٍ أَنْ الدَّرِّيَّ عَنْوَانَهُ فِي حَرْبِ
 هُوَ نَهْبُهُ لِلْمُعْتَفِينَ فَا نَبَا لَدَمَالِهِ وَأَطْلَقَتْ نَهْبًا
 سَمَحَ الطَّرَائِقُ وَالْخَلَائِقُ حَفْلَةً فَيَا حَوَاهِ وَنَ حَطِّ الْأَجْنِي
 وَكَأَنَّهُ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ لَهُ لَيْتَ يُرَى فِي صُورَةِ الْمُتَغَيَّبِ
 وَالْمُجِدِّ مِنْ فَضْلِ لَدِيهِ مَشْرِقٌ أَبَدًا أَوْ مَالٍ فِي الْبِلَادِ الْبَعْدِ
 قَدْ اخْتَصَبَتْ هَمِّي لَدِيهِ وَرَجَاءُ انْزَلَتْ طَارِفَهَا بَوَادِ مَجْدِ
 حَتَّى لَوَانِ الدَّهْرِ ضَلَّ مَصَادِي لَمَدْنَةٍ مُنْكَبُهُ الشَّيْبُ بِمَنْكَبِ

حَايِبٌ

طابَتْ مَحَامِدُهُ



طَابَتْ مَحَامِدُهُ فَطَالِبٌ وَأَتَمَّا تَزْهِي الْعَلِي بِالطَّيِّبِ ابْنِ الطَّيِّبِ
 لَيْسَ الدَّخِيلُ إِلَى الْعَلِيِّ كَعَرَفِي وَرَثَ الْعَلَاءِ لِأَبِ كَرِيمٍ عَنِ
 تَبَدُّلِ نَوَيْدِ بَغْرَةٍ وَجَمِيدِهِ وَعَلَى شِمَالِهِ وَأَنْ لَمْ يَنْسَبْ
 مَتَّقِظُ اخْتِصَانِي عَلَيْهِ إِذَا رَأَى مِنْ رَأْيِهِ الْمُتَوَقِّدِ الْمُتَلَهَّبِ
 يَفْتِظُ أَبْكَارَ الْمَعَانِي فَأَيُّلَا أَوْ كَاتِبًا وَيَدِي يَهْجُرُ الشَّيْبَ
 وَيَفْضِي خَيْرَ كِتَابِهِ عَنْ كِتَبِهِ كَالِدَرِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَثْقُبْ
 فِي كَفِّهِ قَلَمُ تَيْنُوبٍ بِحِجَّتِهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ مُشَقِّقٍ وَمُشْطَبِ
 قَلَمِ أَقَامَ وَلَفْظُهُ مُتَدَاوِلٌ مَا بَيْنَ مَشْرِقِ شَمْسِهَا وَمَغْرِبِ
 بَدْرِ آلِ الْمَغْرِبِيِّ فَإِنَّهُمْ كُنُزُ الْفَقِيرِ وَنَجْمَةُ الْمَتَّادِ
 وَالْيَمِّ لَوْ أَنْصَفُوا النَّاسَ لَنَهَتْ شُعْبَ الْقَسَاحَةِ وَأَبْرَزَتْ يَعْنِي
 شَرُّهُ وَأَبْغَضُهُمْ وَهَلْ يَنْفَعِي عَلِيَّ دِي نَاصِرٍ شَبَّهِ الْمَصْبِيحِ الْأَمْحَرِ
 أَهْلُ الْمَسْبَاحَةِ وَالْقَسَاحَةِ وَالرَّجَاحَةِ وَالسَّامِ وَالْكَلامِ
 لَوْ أَشْهَدُوا النُّفُوسَ قَالُوا لَيْتَ لَشَوَاهِدِ الْعُلَيَّا قُومِي فَأَمَّا كَلَامُ

قوتهم صدر الدسوت اذاهم ، نزلوا وان ركبا فصدر الموكب ،
 لم تفل ارض منهم من صيب ، وسما عجد منهم من كوكب ،
 بهند ابن مهديين ولتي في الناييات مهذب كعذب ،
 كهو اللصيف وروض مري النتي ، وغنى الفقير ونجعة المتأدب ،
 وأبو عبيد الله درة تاجهم ، وسواد ناضهم وقلب المقرب ،
 هم حلة المجد وجعظ ، ما بينهم مثل الطرار المذهب ،
 لوان انسانا من الناس الرعا ، لهم الفضائل كلها لم يكن ،
 يا طالب الرزق الجليل ومغدا ، في الناس راجي فضله المتطلب ،
 لا تطلب الرزق الامينهم ، فان استربت بما اقول فخر ،
 كيف الناضر عنهم ولقاهم ، من بعد تقواله الخ مطلب ،
 فلا كسوتهم المداخ مثليا ، قد البسوي من نوال مشعب ،
 مدحنا شدة الشيوخ اذ ^{خلوا} طربا وينشده الفتى في الكتب ،
 داموا دام المجد عجم خدتم ، وبمد عنهم كل خطب منكب ،

مالا صوع الفجر

مالا صوع الفجر من فوق العلي ، ويد المصباح فشقق درع المذهب ،
 وقال يعتذر اليك من عتاب منه عليه ،
 اتاني من تلح الرضان تعتب يضيق وسع الارض فضلا عن ^{الصد} ،
 ولو امتد حده آخر الجاهلة ، وهل للذي لا يعرف الشمس ^{غنى} ،
 وقد اخر الدس النتي فحدا ، وقد منه من رتبة الفضل ^{والقدر} ،
 ولكنني لما رايت صفاتيه ، ختم العلا طريا ختم ^{شعري} به ،
 أغرتهم من وصف مدحك جوهر ، فخلوا به ما بين سحر الى خمر ،
 وتاهوا به عارية لا تملكها ، فان سبت روحا ما سعت ^{من الدر} ،
 فلما تادي الامرني قالت العلي ، غلظت فاعط القوس ^{من يدي} وجك ،
 فعاد مدحي لخوايل خد ثوا ، بلا حرج عن نبيله وعن البحر ،
 وغاية هذا الفضل اتقوا ، يوافي الى الغايات في آخر ^{المر} ،
 وقال ايضا عجم الاخير احمد ابن مروات ،
 عيس عن شعر في الداس مبشور ، ما نقر البيض مثل البيض في ^{السم} ،

١. صُنْتُ شَجِيْبَةً تَبْقَى وَمَا عَلِمْتُ ١ ان الشَّيْبَةَ مَرَقَاتٌ إِلَى اللَّهِ ١
 ٢. مَا شَابَ حَرَمِي وَلَا عَزَمِي وَلَا خَلِيقِي ١ وَلَا دَنَائِي وَلَا دِينِي وَلَا كَرَمِي ١
 ٣. وَأَنَا اعْتَاضُ رَأْسِي صُدَّ صَبْغَتِهِ ١ وَالشَّيْبُ فِي الرَّاسِ حَوْنٌ فِي الشَّيْبِ ١
 ٤. بِالنَّفْسِ قَائِلَةٌ مِنْ يَوْمٍ رَخِلْتُ ١ هُوَاكُ عِنْدِي مُسْرَانُ شَيْءٍ أَوْ قَمِي ١
 ٥. فَبِحَيْتٍ وَجَدْتُ فَلَا مَسْتَبِي فَقُلْتُ لَهَا ١ لَا تَعْزَلِيهِ فَلَا يُؤْلَمُ وَلَا تَلَمِي ١
 ٦. لَمَّا صَفَا قَلْبُهُ شَقَّتْ سَرَايِرُهُ ١ وَالشَّيْءُ فِي كُلِّ صَاحٍ غَيْرِ مِنْكُمْ ١
 ٧. بَعْضُ التَّفَرُّقِ أَدْنَى لِلْقَاوُكِي ١ لَأَمْتُتُ سَمَلًا بِشَمَلٍ غَيْرِ مِلَّتِي ١
 ٨. كَيْفَ الْمَقَامُ بَارِضٍ لَا يَخَافُ بِهَا ١ وَلَا يَرْجِي شَبَارَةً فِي وَلَا قَلَمِي ١
 ٩. فَقَبِلْتَنِي تَوْدِيْعًا فَقُلْتُ لَهَا ١ كَفَى فَلَيسَ أَرْتَشَاؤُ الْخَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ١
 ١٠. لَوْلَا يَكُنْ رَيْقَهَا خَمْرِي لَمَّا نَطَقَتْ ١ بَلْوًا مِنْ حَبَابِ الثَّغْرِ مُنْتَظَمٌ ١
 ١١. وَلَمْ تَبْقُوتْ غَيْرَ الْخَمْرِ فِي فَمِّهَا ١ مَا كُنْتُ مِنْ يَمِيدِ الثَّمَرِ بِالشَّمْرِ ١
 ١٢. وَنَزَلَ رَيْقُهَا بَرْدِي تَحْدَرُهَا ١ عَلَى حَبِي بَرْدٍ مِنْ ثَغْرِهَا شَبَرٌ ١
 ١٣. إِنِّي لَا طَرَفَ عَنْ مَحَاسِنِهَا ١ تَكْرُمًا وَكَفًّا الْكَفَّ عَنْ أَمْرِ ١

وَلَا أَمْرٌ

١. وَلَا أَمْرٌ وَلِي نَفْسٌ تَنَازَعَنِي ١ أَسْتَغْفِرُكَ السَّاعَةَ الْحَلَمَ ١
 ٢. لَا أَنْكَرُ الطَّيْفَ نَعْمَ انْشَرَّتْ رِيْمُهَا ١ مَنَاكَمَ تَفْعَلُ الْأَرْوَاحُ بِالرِّيمِ ١
 ٣. حَيًّا قَائِمِي فَأَعْتَنَّا زِيَارَتَهُ ١ عَنْ اعْتِنَافِ الْفَلَاحِ بِالْأَيْفِ ١
 ٤. وَضَلَّ الْخَيَالُ وَوَصَلَ الْخُودَانُ ١ سَيَّانُ مَا أَشْبَهَ الْوَحْدَانُ بِالْعَمْدِ ١
 ٥. وَالْمَيْفَ أَفْضَلَ وَصَلًا أَنْ لَزْتَهُ ١ تَخْلُفُ مِنَ الْأَثَرِ وَالْتِفَافُ وَالنَّصِيفُ ١
 ٦. وَالذَّهْرُ كَالطَّيْفِ بَوَسَاهُ وَنَعْمَ ١ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ فَلَا تَمْدَحُ وَلَا تَلْمِ ١
 ٧. لَا تَجِدُ الذَّهْرَ مِنْ بَأْسٍ يَكْشِفُهَا ١ فَلَوْ أَرَدْتُ دَوَامَ الْبُوسِ لَمْ يَدِرْ ١
 ٨. خَالَفَ هَوَاكَ فَلَوْلَا أَنْ أَيْسَرُ ١ سَحَرْنَا اقْتَصَصَ الْعُقْبَانُ بِالرَّخْمِ ١
 ٩. تَرَجُّوا الشِّفَا بِحَفْنِيهَا وَسَقَمَهَا ١ وَهَلْ رَأَيْتَ شِفَا جَاءَ مِنْ سَقَمٍ ١
 ١٠. وَتَدْعِي بِمِيبَا الْجَدِّ وَأَنْ خَطَرَهُ ١ كَانَتْ جَوَى لَكَ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ١
 ١١. وَكَيْفَ تَطْفِي صَبَا الْجَدِّ صَبْلَهُ ١ وَالرَّيْحُ زَائِدٌ مِنْ كُلِّ مَضْطَرَمٍ ١
 ١٢. أَصْبُوا وَأَصْحُوا وَلَمْ تَكْمَلُوا بَيْقَهَا ١ عَرَضِي كَمَا تَكْمَلُ الْأَعْرَاضُ بِالْكَلِمِ ١
 ١٣. وَلَا أَحِبُّ نِشَاءً لَا يَمْدُقُهُ ١ فَعَلِي وَلَا أَرْضَى الْمَجْدَ بِالنُّكْمِ ١

لا تحسبني الابرار منقبة **ل**من يقصر عن غايات مجدهم
 حسن الرجال جسامهم **و**فخرهم **ب**طولهم في المعالي لا بطولهم
 ما اغنايني حاسد الاشنة **ف**جاسدي شمر في ربي منتقد
 والله يكلا حسادي بانهم **ع**ندي وان وقعت في غير قصد
 منبهون علي فضلي اذ اكتبه **ص**حيفتي في المعالي عنيت بهم
 يا طالب الرزق في الافاق مجتهد **ف**قتصر خطاك فان الرزق بالقسم
 يا طالب المجد في الافاق مجتهد **و**المجد اقرب من ساق الى قدم
 قل نصرح ولزدين الله لي امل **ق**ولا وقد نلت اقصي غايتهم
 كرهيت عنه فنادتني فضائله **ي**ا خاتمة الاداب امدح خاتمة الكرم
 فقصره عرفا العرف فاغنى **و**كفه كعبة الاقطار فاستسلم
 وقادني نحو التقيق ثم عا **ه**ذا الطريق علي العليا فاستقم
 تري الملك علي ابوابه عمبا **و**قد اذع غيرهم من سائر الامم
 يحفه كل محفوف مواكبه **ي**تجان كل مهبط الباس والنقم

يفيئو

يفئوا صل الملك منه محتشم **و**رب ملك قدال غير محتشم
 والملك كالعاب منه في قصور **و**منه مرتب للشاء والنعم
 ههرا عظم الناس اقدارا وموت **ل**كن انا فضل من فوق فضلهم
 اذ ابدى طبق التقبيل رحمة **ف**ما علي الارض شبر غير ملتئم
 فصاحة الثغر ثغرا شنب تل **م**فعلج فهو ملتوم بكل فسر
 فلو تو ثر في الاتواء ائمله **و**ارض موكله لم تخل من رستم
 كان ارضك مغنا طيب كل فر **ف**الطبع يجذبها بالطلع والشمس
 لما علوت غمرت العالمين ندى **و**المزب تعلوا فتزوي الارض بالديك
 تر بياض **ن**عماك اهد **ب**وركيت بوركيت من عال ومنجر
 مقسم في المعالي للين بميتته **و**اليسر سيرته والكل للكرم
 ان قال لا فني لا لا مضاعفة **و**ان يقل نعم افنت الى نعم
 تبدوا صرامته من ما غرته **و**الماتع بعض صفات المصارح
 هو الجري علي مال يجر يد **و**الكر في الجود مثل الكر في اليتم

اثر الهم

مفق الجود مقسوم موهبة في عليّة الناس والواسط والمقصود
 والغيت ان جاد بالعرف وعين بين الشناخيد الغيظ والاكبر
 به الي كل شرب للعلي ظماء وبرج ومهما ارتوي من مائه طي
 ويعتريه الي بدل اللهي نعم والظرف اجمعه من ذلك النهر
 اليك نظمت اجازين الفلاحة علي خرقاء تهوي انقضا من الجارج
 كاغا البيد من دلي مناسمها مصاحف كتبت اعشاهارها دم
 اخفانها سالكات كل مشكل بحجة سحابة كل منجم
 وادهم واضح الارض سائر بين النهار وبين الليل مقتم
 للضوء ارساعه الاحرافه فانهم مع الجلباب للضلم
 محلولك علي التحميل الكرع كما تعلق يد النار في الفحم
 جرى فجلال وحى المبع غرته لثما ومسح بالارساء والخدم
 وقبل الفجر كي تجريه قبلته فارتد باللفظ المشفوع بالديد
 اصبح بعد لك ثغر الثغر متبها وكان قبل عبوسا غير مستم

ما ينعم الثغر

ما ينعم الثغر الا ان تحوت به ليدل من الضلم كان اعنه في ضلمه
 عطفه عنهم فراد واعفة وتعي فهم من الارض والايما في حم
 قد عظم الله املا كما ملك به بني عقيل وما يحوت من نعم
 لولم تجرها ابا نصر لما وحت كفتي يشا كل في اصل ولا كرم
 لو تطلب الشمس غير البدن لعلته بمثله من سينا القدر والعظم
 مزيرة الي عرفها عزاء به هن وربما صيدت العليا بالجرم
 خمسون الفا يغطي الارض جهم بموج بحر من الماخي ملتظم
 من كل من يلقني وجهه نأيه بكون كهلل الافق ملتئم
 مجربون علي محبة غنيمة عن الاعنة واستخذ عن اللحم
 فالوحش نرادهم والماء ماء تحلهم فاغنتهم عن الادم
 تصاهل الخيل من تحفة الربة كما تزار غلب الاسد في الابه
 قوم يرون اختصار العزم كرمه فليس يفني بهم سن الي هرم
 ونعمة احيى نعمة خلقت اذا ترنم بعد البيض في القيم

بحر

والعيش في مثل افراس مملكة. بمثلهم وفرسات بمثلهم.
 اذا الاسنة في الميخان. يفرين عن كل مقلد ومنهم.
 مخمرة من دم الابطال انظروا. كانوا نضلو الامراح بالعم.
 قد كيت شعري حين جالده. متى وحاشاك املاكي يلاهم.
 لا يالموت لعين الجمل وهذه. مبرح كيف للاموت بلا ليد.
 يحكيك في الخلق اكثرهم. وربما يشبه الانسان بالهم.
 ولست انكر قول الشعران له. نقل المائر عن عاده وعن ارف.
 خير المناقب ما كان البيالة. سلكا وفصل بالامثال والحكم.
 رث كل من نخلت كفاه من ملك. فاكبر الناس خراب لعينهم.
 ذو الجود يورث في محياه انعم. والنكس يورث بعد الموت والعلم.
 وقيمة المرأة ما جادت به يده. وقدرك الانفس الاعلام القيمة.
 والقفل اشيا شئت انت حملتها. وصيعة انت معناها فدمتدم.
 في ضلع من وتايد وعافية. من المهيمن باري الروح والنفس.

وقال يمرح

بالصمة
 في كمن ما الا انه
 صم
 كما تسم
 فرسند

وقال يمدح الامير وزير الدولة قرواش ابن السج
 الميت ودوني من تهامة قبيديها. وعهدي بها عنا كثير صديها.
 يمانية للبدرة سنة وجهها. وللصبي منها مقلناها وحيها.
 برت تستزيد الود بيني وبينها. وهل عارة لي غيرها فاربها.
 للورحلي بين شعير مدبرهم. وفي هم من رفقة استيفها.
 وقد علقوا نضاهم برؤوسهم. ولو غلبه كان الكلال قيودها.
 وساعدها في النور بيض اوانش. قناد الحظي بيض المسوق غدا.
 اغثن من الروح الذي نردودها. وراشوق من سقا الريا.
 تنوع منهن العبير كائسما. انتك بنار المسك حيا برودها.
 وكدم من يد اوليتني فحدثها. وشكر ايادي الغانيا بخودها.
 وليس منفا حائنا ولكن مهودها. صحيح وداد والغلام نفودها.
 سلاسه تهوير الكرى ليس غيره. لعل الكرى يوما اليك يعيدها.
 ايا حنذ اول المرأة وحبذي. ثمايمها من اجلها ونجودها.
 على انهم بانوا وبين جواحي. جوى مثل لندع النار شب وقودها.

وله انهما يوم النوى وقد التقي جمانات جاري دمعها وغصها
لها ميسر تحكي السأويلك انتد بعيد الكرى عذب الشايات جودها
وهل منطق منها فليز اهلها جماله من قد انقلت او يقيها
فدع ذكر سعدي ان فيك مطامع الا ان من يبغي الضياء يصيبها
وترض بعيش القفرين وهدي مواهب نير الرولة اهل جودها
دعي جود ذي المجدين عيني لم يزل من اليمن الاقصى نذاه نقودها
فجاءته مكتونا على حر وجهها حرام الي غير الامير وخيدها
سليل ملوك من دوايد عامر يرحي عطايا ويحيي وعيدها
مهد بها مقامها تاج خرها موافقها في كل رأي سديدها
مقدمها في كل حرب شجاعها مدبرها في كل خطب حميدها
ملكها مفضاها لودعيها وملجأ في النائي عميدها
سوددها مقدامها كن عرها سميدتها مصداقها ورشيدها
تخرله الاملاك في الارض سجدا وقول له بغفرها وسجودها
اذا ما ابتدي في كل نعمي اعادها ويا رب مبدي نعمة لا يعيدها

يحي الى السأويل

يحي الى السأويل كل منبر سرورا ولو يستطيع لاهترج جودها
يسود عقيل او هي في الناس سادة ولا بد لسادات ممن يسودها
يرافع عن احسابها بنو له ويحل عن اشياء ما يوددها
هو البحر الا انه طاب ورده ورب بحار لا تطيب ووددها
ويردي اعادتها بكل كتيبة يد عيون الناضرين جديدها
ثقيلا تلافيها خفيفا كابها كثر مناوينا قليل عديدها
اذا وقعوا في وقعة وقعا وبلا لا فهم اسبابها واسودها
وخاضوا الى الموت المنق والقتا وهان عليهم صعبها ورشيدها
رأيت الوري اتباع آل مسيب تقاسمه در الرضاء وليدها
يعر عقيل لا بل نزار بفضلهم ولو انكرت يوما فرت جودها
ملوك اضافة ما قتلت بسوفهم ونادت علي ما اورثتها خدوها
يلوح ضياء الملك فوق جباهها اذا خفقت راياتها وبنوها
ملول شرت حسن الشايات بالها فاصحي حميد اعيها وفقيدها
فلو كان جود المرء يخلد ربه لدام على رغم العدو خلدها

غِيُوثٌ وَلَكِنْ مَطَرُهَا الْمَالُ وَالْعَرَى لِيُوثَّ وَلَكِنْ الْمُلُوكُ صِيُودُهَا
بِكَمْ بَلَغَتْ كَعَتْ مَنَاهَا وَرَبَّهَا نَمَّ لَهَا نَعَاوُهَا وَبَرَّ وَدَهَا
وَدَان لَهَا سُوقُ الْبِلَادِ وَغَرَبَهَا وَذَل لَهَا شَتُوسُ الْمُلُوكِ وَصِيدَهَا
بِكَمْ مَعَدَتْ خَطَابُهَا كُلَّ مَنْبَرٍ وَلَوْلَا كَمْ وَاللَّهِ قُلُوبُ صَعُودَهَا
لَقِيَ الْعَيْدُ فَاسْعَدَ الْقَعَامُ كَثَلَهَا فَأَنْتَ لَا بِنَا الْمَطَالِبُ عَيْدَهَا
إِذَا مَا حَلَلْتَ الْأَرْضَ لَتَنْجُوهُنَّ وَأَقْبَلْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ سَعُودَهَا
وَكَيْفَ يَجْلُ الْجَنَّةُ أَرْضَ تَحْلُهَا وَكَفَكَ غَيْثٌ لَا يَزَالُ تَجُودَهَا
وَكَمْ لَيْلَةٌ سَرْنَا إِلَيْكَ سَوَارِيَاءَ سَوَاءٌ عَلَيْنَا مَبِيلُهَا وَبَرِيدَهَا
وَمَالَتْ مَرْقَابُ الْقَوْمِ بِالْغُلَامِ مَنَاكِبُ ابْنِ السَّرِيِّ وَحَزُودَهَا
وَعَنِّي مَعْنِينَا بِمَدْحِكَ مَثَلُهَا عَوَى لِسْرُورِي أَخِي اللَّيْلِ سِيدَهَا
وَلَوْلَا كَمْ مَا جِئْنَا الْفَلَاةَ وَلَا لَمَّا لَا نَضَائِنَا طِيَّ الرَّدَاءِ بِعَيْدَهَا
وَقَدْ وَعَدْتَنِي عِنْدَكَ النَّفْسُ بِالْغَيْهِ وَحَقَّ لَهَا أَنْ لَا تَخِيبَ وَعُودَهَا
سَأَكْسُوكَ مِنْ مَدِيحِي عَلَى النَّائِي حُلَّةٍ عَمِيرٍ عَلَى مَرِّ الْحَرِيدِ بِحَرِيدِهَا
وَأَشْكُرُ نَعَاءَ بِمَدْحِكَ نَلْتَمِسُهَا وَمَنْ حَبَاها دَائِمًا اسْتَرِيدَهَا

وقال

وقال يعلج آباطلا هجر عبد الله ابن حمنة
ولي ولم يقض من أحبابه وطري لما دعاه منادي الشوق لا تفر
قد كان يكذب أخبار النوى أبداً فلأن صدق خبر الرحلة خبري
كم عاهد النبع لا يغري بحر تيده الواسي فلما استقلت طلعته
وللحبيب شهاد غير منكم موت مقلتيه أسرار الحب أوجهمي
وفي الهوا حرج ريم لو عمرت ضحى ما النضارة من خدي لا يجمعها
هيفاً فآترة الإحاطة مقلتها واقتل الخط للعشما ما قري
ان كنت ممن له في نفسه أرت فامنع جفونك يوم الوقوف المطري
مرت بنا فئية أعرابية فشتة بالحسن من حج بيتك واعتمري
تري الحية فتصمير ويرشفها راميه فيولي ستمه بذري
تري الجار فتذكي في قلوبهم جبراً تكون له أنفاسها شري
رمتك واستقرت من خدرها القناصان رامر محيا لا يئل الشجر
ورب صبيغنا أنه حجر في البيت حين أبيت تلمن بحري
ان الحمار سقاها الدغادبة أرض مولدة في الاعير الحوري

١٠ سل الليلي هذا اعطي القياد لهما، جردن مني الا صار ما ذكرى
 ١١ غنينا يزنيك في الاقام مله، وان ضربت به في معركي بترى
 ١٢ كن مثل دهر كان جاريت ابدله، ان يستقيم واستقم واعتر عري
 ١٣ وان صفا لكون الدهر فاصوله، وان تلون الوانا فكن عري
 ١٤ واجعل ايا طاهر من كل نايبة، جاري تحب من الايام منتصري
 ١٥ لا تطلب الجود الامن انا مله، وكيف تطلب بعد الرؤية الا ترى
 ١٦ اغر لو لمست كفة جلد ثا، صلد الانبغ من اقتطار هاندي
 ١٧ تعودت كفة بذل النال فلف، اراد تحويلها عن ذاك ما قدري
 ١٨ لاني راحته بحر فليس لها، رد من ذا يرد البحران خري
 ١٩ بحر ولكنه صافي مواهبه، والبحر تلقى لديه الصفو والكدر
 ٢٠ لا تنكرت نفيسا من قوا هبه، فالبحر من شائيه ان يلفط الدرر
 ٢١ ينبيك عن جود كفيه تبسمه، والجرق عاداته ان يقدم المطر
 ٢٢ قد وافق الفلك الدوار بعينه، وخالف النصر والتأييد والفضي
 ٢٣ لو لم يفد سفري ذا غير ربيته، لكنت ارحل من فوق الري سفري

اذا تبدى

١٠ اذا تبدى نهارا اخلت غرته، شمس وان لاح ليلا اخلته قمرى
 ١١ ملك اذا عشت مختصا لحظوته، يوما عدلت به من عيشي عمرى
 ١٢ جيوشه زمر غاياته ظفر، انصاره عرب اتباعه ائمرى
 ١٣ تعدي السيوف يميناه صرته، فلو اشار بنان السفرتين برى
 ١٤ تلقى الكهام اذا ما كان جامله، مصامة ذكر صمصامة ذكرى
 ١٥ قد نراد شعري حسنا اني جل، نظمة من وصفه في الشعر ما نثرى
 ١٦ اذا غدا المرح في وصف امر غرا، كانت مناقبه في وصفه غررى
 ١٧ قد جل جودك قدرا بل علا شرفا، من ان يقاس الى الاشباه والنظري
 ١٨ اقل قدرك ان تدعي الأمير كما، اقل قدري ان ادعي من الشعري
 ١٩ فليهن دجلة ان البحر جاورها، ويسحب القطر ذيل التيه ان قدري
 ٢٠ فالقان جامله بحران دجلته، بحر وكفك بحر يقذف البدرى
 ٢١ ان كنت اشعة بابا او فتحتكم، فتحت في المجد بابا يد هوش البشرى
 ٢٢ وغير مستنكر ذا من علاك ولو، كان المسير منه انجما من هرى
 ٢٣ فاسعد به فلون الامر نصفه، للبسة حافاة الشمس والقمرى

لو ان ذا العرش لم يختر نبوته **ختم** لا نزل من تعظيمك السوي **و**
قضى الاله لك الحسني وقدرها **ومن** يرد قضاء الله والقدر **و**
كربت نحو عبيد الله من بلبي **لولا** له اعتسفه طال او قصر **و**
ولم يكن امد الله بحر سها **داري** ولم تك خيلي قالو الخطي **و**
وكم تعسفة في قصديه **يكي** لا يبلغ المجد من لا يركب الخطي **و**
لو انه جاد بالدينيا باجمعها **لسائل** لا سئني من ذاك واعتد **و**
ومن يكن مثله في بعد همته **يري** العظيم من الاشياء محترى **و**
تفريده ما اشرقة شمسها **وخي** ليل ولا ح الصبح والفجر **و**
و وقال ايضا **بمجد**

أخذت ذمام الدرع خور انجاء **فلما** تولد جل عقد ذمامه **و**
بغذا بهلال من هلال الزعامي **مرام** هلال الافق **ون** مراميه **و**
تردد فيه الحسن مرقن عينيه **ويسرته** وخلفه وارمايه **و**
جلت لك وجهها من براقه **حلي** الورد انفاس الصبا من كمامه **و**
يشيق سيناه من ورع نسويم **كاسف** البدر تحت جهايه **و**

وما ردت

لن

وما ردت نبلا سوى جفنها **اعار** فوادي سعيه من سقامه **و**
فضلت متى تنزح من العين عبرة **لمر** بملا الجفن او بهمام **و**
هي البدر لولا كلفة في اديمه **هي** الضبي لولا دقة عضامه **و**
هي البدر لكن يستتر زمانها **وهل** يستتر البدر وقت تمامه **و**
لقد صدع البين المشتت شملنا **كصدع** الصفا لا مطع في التيل **و**
فان يك شخصي في النعور ومهجة **يجد** سقاء المرن صوت غمامه **و**
فهل تريني عينا في بصر خرو **تجاوب** بالدهنا ببيض نعامه **و**
واشتر من خردانه وعواينه **وحفوتيه** وسحته وبشاميه **و**
واني لنعم المرء خامره الهوي **فاخامر** الفحشا خرف ااثامه **و**
اذا ما اراد اللطيف في النوم لثمه **غفلا** فنه عنه بشي لثامه **و**
وكيف يري منه عند انتباهه **دنوا** وهذا فعله في منامه **و**
اذا ما دعي في النوم خيل اجبته **اليه** ولو كان الردى في صرامه **و**
ولم التمس بالعتب اصلاح قلبه **وهل** يشترى ودا امره بخمامه **و**
يضر مقام الاكرمين بهم **نظر** ماء المرن طول مقامه **و**

١٠ فلا تقتصر من حمل السيف عاتقاً ولا فرساً من سرجه ولجامه
١١ فموت الفتى في العز مثل حياته وعيشته في الذل مثل حمامه
١٢ ومن فات نبلاً للعلي بعلونه واقلامه فليبعها بحسامه
١٣ صريشاً الاقلام عند كلامها فذاً صليل السيف عند كلامه
١٤ ورائيك في الصبح المقوم انهما قوام العلي مستودع من قومه
١٥ وجرّد جعلنا آمداً آمداً لها ببعداً يوم الرعد فيها كهامه
١٦ يلوي يهيم اكليل فيها لجامه الي ان ترى ارضها بنعامه
١٧ يذرت حمام الماء في كل منهل ليكر عن شرب العلي في جامه
١٨ وماعدت في الدهر خيل كارقاً ولكنها تبغي كزير كرامه
١٩ ابا طاهر محي الذي بعد فوته نذاه وباني المجد بعد انعامه
٢٠ كزير المحيا يالو الجود كفّه كاتائف الاحال صدر حسامه
٢١ يضل الناي يقتدي بينا نها كما يقتدي كل امرئ باماميه
٢٢ الايمه في الجود لا تعذله فطبع الفتى اولابه من ملامه
٢٣ مريدان الجود مثل رضاعه لدايه وترك الجود مثل نظامه

هو البحر

١ هو البحر لا تطلب بعد لكرده ومن ذا يريد البحر عند التمامه
٢ هو الباذل الاموال من غير كلفه ووجهك بقر ماء بختامه
٣ غداً سعيه والله يشكره له سناماً لهذا المجد فوق ستامه
٤ فلو ملك الافاق عندك آمداً غلامه ما استكثرت لعلامه
٥ ولهم نيل العليا بالجد وجهه ولاكن بعالي جده واعتزامه
٦ وطعن كان الجيس في الرمح ورمح عبيد الله سلك نظامه
٧ لمجروح القوم منه دماهم كاصح فيض الخرنشع فظامه
٨ وضرب بضل السيف الحاخاطيا له وصيل السيف مثل كلامه
٩ يطول بكفيه القصير من القنا ويفري يميناه غرار كهامه
١٠ كما ان ظفر الليث يفري بكفه وينبوا بكفي غيره عن مرامه
١١ وقور قمان يعلق الخطب منه ولا جسمه في السرج فقد خرامه
١٢ يخال علي الجرد بعض عضامه فزويه او تلك بعض عضامه
١٣ كزير ليسوس الحاسدين بعفوه فان كفروهم ساسهم بانتقامه
١٤ فلا يغزى الاعداء منه ابتسامه فان عبوس الليث تحت ابتسامه

٧٢
١. اذا ما رماه المرء عن قوس غصية ٥ امير المنايا قلبه بسهامه ٥
٢. وكم غادر قد شب نار غلامية ٥ له فرماه غدره في ضرامه ٥
٣. فصغى فانزال الزمان كما ترى ٥ اكارمه مرمية بلياً ميه ٥
٤. واصلى بعض القدم بعضاً فانية ٥ يداوي بلحمر الصل بعض سنامه ٥
٥. لكل امرئ منهم دواء ٥ وذاك وقد كل امرئ بداسمه ٥
٦. مرعاك من استرعاك امر عباد ٥ وحيالك من احيالك غوث انا ميه ٥
٧. وذم يدم المعروف في الناس غدا ٥ دواك هذا علة لرواميه ٥
٨. وقال ممدح ايضا مفرج ابن غفل الملاءي ٥
٩. خليلي هل من رقية استعيرها ٥ لعلني باعلام الكري استعيرها ٥
١٠. ولو علمت بالطيف عاقته دونا ٥ لقد افطمت بحلا بما لا يضرها ٥
١١. اذا انتقبت أغشى النور وجهها ٥ صنياء واثراً فكيف سفورها ٥
١٢. وما فقرها لحو الستور وانما ٥ يردك عنها نورها لاستورها ٥
١٣. ليهن مروط الخسواني وابنه ٥ يباشر منها كالحرير حريها ٥
١٤. هلالية الانساب والبعد التنا ٥ فليس بغير الوهر يوماً ثورها ٥

مخزبها

٧٣
١. ليحبها في الظعن من سر عام ٥ بدور دحي حالاتها خرها ٥
٢. اذا نزلن الحبل النساء فانيته ٥ ترينه احيادها ومخورها ٥
٣. وان لقلبي مخوهم لغلة ٥ يقوم معوج الرقيق من غيرها ٥
٤. نزلن بروض الحزن فانتسيت لهما ٥ تغور اقاصي الزبي وتغورها ٥
٥. وفتحت در الصل احفا حرة ٥ فلا حصنا نررق العيون وخورها ٥
٦. فهل عند غضن الباء اللذ انه ٥ يناسبه اطرافها وحورها ٥
٧. ايامن لعين لا يغيض معينها ٥ ورمضا قلب ما يبوح هجيرها ٥
٨. اذا اخطرت من ذكر صممة خلة ٥ علي كبدى كاد النوى يستطيرها ٥
٩. وأطلب منها ردة نفس بكفها ٥ وهل ردة نفساً قلبها صغرها ٥
١٠. واهوي تداني أرضها لانية ٥ ولكن قلبي حيث سارة ايرها ٥
١١. فطلت فطام الطفل فقير الله ٥ فريضة له ثم استمر مريها ٥
١٢. برزت والليل لا بحر شببية ٥ علا كل أفق والمصباح قنيرها ٥
١٣. بفضلته من قال اموت كما نأ ٥ علي سبة من قوس بنخ حريها ٥
١٤. تخيل لي ان الفيا في مصاحف ٥ ودام باثار المطي عشورها ٥

١. هذا من في الضلالت من دولة المدي ودولة طي خمسها ومنيرها
 ٢. كتبنا على اعناقها ونردوها **حرام** الى غير الامير سيرها
 ٣. نفيس عطاياها وليس بواهب **منفايس** هذا الدر لا نخورها
 ٤. له منطق نبيك عن باسها **كحاه** يدل على باس الاسود نريها
 ٥. فللبيض والجروي بطون بنايه **معا** ولتقيل الملوك ظهورها
 ٦. ولوان تقبيل الحيا الكفلاحة **براجر** كفيه وبان دورها
 ٧. تقر له بالسبق طي **وارث** ليسبق اجواد الرجال جسودها
 ٨. واشراف اعضا الملوك قلوبها **واشرفها** ان قبلته تغورها
 ٩. يقلدها طوق العطايا فان ثبت **عن** الشكر عاد الطوق علا سيرها
 ١٠. ويغرم الناس في جنب طي **ويغرم** في عين الامير كبيرها
 ١١. الا ان وجه المجد طي وعينه **كرام** عنين والمفرج نورها
 ١٢. وقد كان اولها بطولي **كحاي** نواذ صلال اخيرها
 ١٣. فلو قيس اهل الارض **عند** حاتم لخصمه انزري عليه عشايرها
 ١٤. فان كنت مرتابا بقولي **ففيه** مواهب كفيه فآين نصيرها

الا ان للعلماء

١. الا ان للعلماء والمجد **كنيسة** تلوح على وجه الامير سطورها
 ٢. ولادولة الاويمات تاجها **ويرج** من شوق اليه سريرها
 ٣. وتختال اعداء المناذر **باسية** ويضطرب ثيها بالامير وقورها
 ٤. فالعرب العرباء منه **معاقل** تنيل على الشعر العبر مقورها
 ٥. شرائطها نرق الاسنة والقناه **دعائمها** والطعن والصرع
 ٦. بعز ابي الرواد عن **دليل** ليلها **وذلت** اعادتها وسر تغورها
 ٧. اذا قيل في الميما **بذل** مفرجها **فالج** فرسان العداوة قروها
 ٨. تقر الاعادي باسها **قبل** حمة **وهمة** الاسد الضوري نريها
 ٩. نرين دم الابلال اكناف **دع** كحازان اثواب العروس عيرها
 ١٠. ويفري يميناه الحليل **من الضي** **ويزداد** طولاني يديه قصيرها
 ١١. كذا الليث يفري كل ضفر **بكفه** **وينبوا** بكفي من سواه ضربها
 ١٢. وما ذكره الاسياف **الاكويه** **اذ** الديو يد بالذكر ذكرها
 ١٣. يخص يد نرق الاسنة **سلف** **علي** مثله خوض الردى وعيرها
 ١٤. شمالا اذا ولي جنوب **اذا** التي **وان** يعترض فهو الصبا ودورها

يرض الخبيث منه حوام كأنها مناشرافوه النشور نشورها
لقد ضاع أمره لا تكون أميرة وأسباب محب لا تضل لغيرها
وظلت جيوش لا تكون عيما لذي الروع أو يا وغي اليك اميرها
فانك ما انشيت الأجساد لا تخلف خزان الملك صقورها
فعدت بمصايد بكل فضيلة فلا تبه الا اليك مصيرها
وكيف يفت المحراب غرقه شوس العلي في اصله وبرها
ابي عن طي أن تحمل منة لغيرك او تحدي لغيرك غيرها
فهم مثل اشبال الفلح غمر لم تكن لقطعهم الا ما يصيد كبيرها
لكل امرئ منهم من المحدثنة علاقده او حنطة تستديرها
فيلقاك بالجود الهني غنيما ويلقاك بالوجه اللطيف فقيرا
تباشر بالاضياق حتى كأنها اناها مع الضيق المنيح بشيرها
اذا ضاق صدر المجتدي وفنا فقد رجعت ساحاتها وصدورها
هي الاسد لكن يا من الغدجا ولا يا من الاساد من يستجيرها
تنافس في عز المعالي كأنها عقايل لكن العطايا مهورها

واحييت

واحييت بلا لا أموت طي فذكرك من قبل النشور نشورها
امر المحرر انسانا وخطا قلبه وسوداه طي وانظيرها
وقال ايضا يمدحده
بعث غداة تفويض الحيام منية كل صيب مستهام
وملن الي الوداع وكل جفن يفيض الريح كالقبح الجرام
جرت عبراتهن علي عبير كما اصطفوا الحباب علي الدم
ضياءا صاها قناص بين فابدلها الهواجج بالحيام
اراميهن بالخصا خلستا فترجع نحو مقلاتي سهلا
بروح ريقهن فكيف يحيا ومجراه علي برح سوام
واقسم ما معققة شمول ثوت في الدمن عامما بعد
يا طبيب مجاهدين طعنا اذا استيقظن عن سعة المنا
ولم ارشف لهن جني ولكن شهدك اعدو البشام
اذا شقت براقعهن قلنا صيا البدر من تحت الجمام
سقام جفونهن سقام قلبي وهل يجني السقام من السقام

وأي عند موجدتي ووجدي بهن مع الشبيبة والغلام
اعف عن الحنا عند نبأها وأكرم عنه في حال المنا
هو العيب فيه ولا إثم إذا ما الحب أفسد بلائنا
واقسم صاد قالوا قلبي بفعل مريبة خذلت عظامه
واضللته أن ناديت يومًا بأخذاهن يا بدر التمام
كما ظلم الذي من قاس يومًا بذي كف المفرج بالتمام
فني جيلت يداه على العيا كما جبل اللسان على الكلام
نزلت به فقر بني كزيم نفسه العلي خير أقتسام
فيسراه لقتل وعنايت ويناها لرمح أو حسام
وطوقنا صنایع ليس تخفي وكيف أخفاء أطواق الحام
لقد أحيى المكاد بعد مقتى وشاد بناها بعد انهزام
بصفحة وجهه للبشر ماء كثل الماء في صفي الحسام
يقسم ماله في كل وقت كالحمد البدن في البلد الحرام
ولما رقبه أسد يلاقي صفوقًا بالتحفة والسلام

تذرع الدر

تذرع الدرعه منه على هزير أبي شبل محال به د و ام
فني لقي الوغا قبل التصابي وقاد جيو شها قبل احتلام
وليس براء للغرات حتى يراع الحوت في اللج العظم
يغادر قرنه للريح فيه صليًا بين رهبان قيام
تكفنه البواتر في ماء وتد فنه الحوافر في قنار
يفيض دم العوي من كل درع كفيض الخمر من ظل القدم
ويسمعهم كلام الموت جهرًا بأذان من الطعن التوم
ولم يك طعنه أدنا ولكن يكون السبع من قن الكلام
ويضرب في العلا أشد عيلة لحلب بالدماء بذل اللغام
له من نفسه أبدًا منادي يناديه إلى الرتب الجسام
فيوم الجرد حي على العطايا ويوم الحرب حي على الزحام
لو أن المجد يدرك بالهونيا لما فضل الكرام على البيام
تجل كل مكرمة يداه هو وان كانت جمالا للنام
كذلك الدر احسن ما تراه على عنق الحزينة في النضام

ونعمة غيره عار عليه
 رآه الله للعليا أصلاً
 فاعلاه على قمم الكرام
 فقا بل فضل خالقه بشكر
 ون الشكر اعيه الدوام
 بنوه لجيشه ابد الامام
 بمزلة النصال من السهام
 فبورك ولده ابد اسهاماً
 وبورك منهم ديز الله رايم
 سوا عندهم قول المنادي
 هلو اللطحات او اللعام
 تركتم طيماً حرمًا وانتم
 مكان الركن منها والمقام
 اما نأمن جميع الناس طرغ
 فيانعم الامان مع النمام
 والقاب مكرمه حسان
 وحى بالتحية والسلام
 ومن كان الامام له معيناً
 فكيف يكون من دون الامام
 اليك جعلت صدر المهر سلماً
 اشك به المواهي بالمواهي
 اذا ورد القرارة بعداين
 شجافاه علي فاس الجاهم
 وكدملك اغادر عن يمين
 وعن يسري اذا كنته امامي
 ولست نزي عني عن وروح
 اعادته ولكن ذو تعامي

اذا قنع

اذا قنع العز بر بقت كليب
 فليس الفرق الا بالاسامي
 رضعت الجود قبل الدر طفلاً
 فالرضاع جودك من فطام
 فجود سواك رميت غير رام
 وجودك رمية من كورام
 نعش واسلم قير العين تعلوا
 وتبلغ ما تو مل من مرام
 سعيد الجدم ما زهرت لجوم
 وقد الصبح جليبا بسلام
 وقال ايضاً يمدحه

علي بك نجم الدين واستدناهم
 ورفرف بالتوفيق والبيطاره
 تسائر كالعليا والمجد مثلاً
 تساجد شحمًا مثلًا وساره
 طلعت ليزيده شمسًا تحفها
 غايه جود ما تغب مواطره
 فلا ضوء شمس الدين يكسح غمها
 ولا الغيم منها مانع النور
 لقد نسيت طي جودك حاتم
 واعناهم من فائده المجد حاضرم
 وخولهم ما يبتنون به العلا
 ويقنون ما تبقى عليه دوا
 فمن جاد من طي شكرنا كونه
 لا عملك الفصل الذي يشره
 ومن يرد الغدران يرحح ثناه
 علي المزن ان الغد ما يغادره

يشل العدي خوف الامير اذا انت كتابه عن شلهم ومناشره
اذا ما حتما بالجيش ملكا فاما يدكر ابي الزواد تحمي عساكره
كفاه عن الاعوان في الموضع ^{بالسنة} واعنته عن نصر الجيوش بولته
وما اللبث يحتاج الى نصرة اذا سلبت انيا به واذا فده
هو السالب الاعداء في ساعة الغا ويسلبه في ساعة السلم زائره
مواهبه مما افاد سيوفه ولولا بروق المزن ما انهل مظهره
هو البحران سا طمته تنقو ^{سطه} صريحا وان تسجد تات جواهره
ولما رجودا امثل جود ابن غفل معينا اذا استنطقته فارقاؤه
مفرقة من في كل وفدي هباته مقسمة مرفي كل بحر خواطره
اذا ماتي بالجود خلفائه نظيره الى من راحته نصايره
لقد شرذ الاموال نفيا كائنا تالي يميننا انها لا تجاوره
فتي جده في الكرمات وهله وباطنه للمائرات وصناهره
فللمجد والهيبة والمجد سطه والمنقض والابرار والمجربايره
عند اكل مجد سحرقا بمفرج ^ط احدة بالطرف يوما محاجره

وينظر الى الامال

على

وينبسط به الامال والحرب والعي، وليد ما شئت عليه ما نزره
فمال على الاملاك في الارض كلها فكيف به لما استقرت مرايره
اذا المهر قل الخيل في عنوا نه، فكيف قد بينه اذا فر فاطره
لخبرنا عن جوده بشرو وجهه وقبل انصداع الفجرتب والسرور
ويصدق فيه الممد حتى كانها يسبح من صدق مقاله شاعره
لجوده به نقد المراكل ليزل، تو طاهاما الملك جواهره
يضل عليه في الوعي وكانت خطيبا ناس والرويس منابره
يحي تحاماه الملكات كائنا، تناط علي ليت هجر مغافره
يكاد لا دمان القراء حسامه، يسابغه نحو المطلاع وبيادره
فان طال الخطان ففي الليل الخ، ولا تستوي اغفاله وزواهره
ولا يستوي جد الحس وصره، ولا اول الرمح الاصر وصره
يشابهه في روية العين غيره، ويبعد شهابا حين تاتي مجله
ارى الناس شبه الماشبه ^{الروي}، ولا تنساوي ان بلغت نحا
واعلم اني لست مدرك وصفه، ايدرك عرض الجود بالكو شيك

وما لي في مدحيه شي لاني نظمت من الدر الذي هو ثراه
 لي عندك عهدا قد ضللت سعيه وشهر صيام وودعتك واخره
 وقد كسبت ايامه منك طيبا كذا المسك يعدى ريحه مجاوره
 فعش عمر هذا المرح فيك فانه سيبقى الي يوم القيامة غايه
 مرصت الذي في مرتقى طرق العلي فلا وان صارت اليك مهابه
 وقال ايضا بعد حجه

فواجده واعتبا على من العبد فكر اغيب في الصفيح مرله ذنب
 تفوا عن جوي عوجا على ذي سكا باحثائه نارا تاج لائح
 في النوم عن عينيه تراه لي فبان الكري عنها ولم ينالك
 الا في سبيل الله دهر فحجته تبارك فيه الدامة والشراب
 وعيرانه زيافة تحف الحلي عز يريه ينتابها اليد
 طوبى الطوى وحناءها الاربع فلم يبق فيها الا حنين ولا حب
 تطعت عليها بالرياء والتمني وخذ حومة التهيروا الائمة
 الى ملكة عزرة لعة ملكه ملوك البرايا والاعايج والعرب

به طاء

به طاء طالت علي مضير فكما يقوم لها في الحرب تعلبها النظم
 وشاد لها سجدا تليدا مؤيدا وشرفه الحرسان والمرهف الغصن
 وجودا النسيان حاتم الجود عنه وعروا اولو تحميمه لم تسع الكتب
 اذا فرغت افراسه بخوف محفل تقدمها الاقبال والخوف والرجب
 وان بنيت الاعداء امرار سبتهم صبا حائل لالتد ولا تكبوا
 عليها حال طيوس اذا اعتروا فعن اب والحال اكرم به كلب
 سري بهم نحو السراة وقد طغوا وشاموا امام الدين وهو لم يقطب
 نصبيهم في داره شبه صيحة عليهم وقد والى الطعن والضرب
 ابا حكمة القوم واحتاج اضهر ولولا هم لم يطرق معا قلم خطب
 وقد علم المولي الامام بان الله اخو عزيمة خدامها السبعة
 لجبل ابي الزواد اصبحت صمكا وحسبي به ان كان ينفعي الحب
 اذار الردي عني تتابع رفته وارغم حسا دي حباه الذي يحب
 فاصبح في نعماء غايه ورايح تروح لي الوجنا وتعدو الي الصبي
 اما ان تغني عن الناس كلهم فلم يبق فيهم من يحشانه قلب

خيار

ولا سلك شبل السماح ولا الهجاء الي منتجع الافضال من لجشانه قلب
فكر واجدا في المجد يا بخل غفل فانت وحيدا لا تنقل ولا تصبوا
بقيت ابا الزواد للمجد والعلو ومن انت تنساه بباركه صلب
ودونكها من شاعر لكناشر مناقب حميد حيث لا ينشر الثلب
قوافي زهت لما بعد حك وشحت علي الدر والياقوت في لها وصب
اذا انشدت في ناد قوم اكارم يزرون للاذقا اذا ذكر الرب
وقال ايضا يمدحه

الرمضج بعد الكلال خيال من هلال بني هلال
بمنطس الملوى له جاز طيف لجاز بجوز طيف الخيال
فأني ذكر وخب كان ميتا وجدته رر شوقا كان بالي
فتاة ما تنال وكل شيء نقيس القدر ممتنع المنال
وما تندي لسائلها بوصول وقد يندى الخيل علي المطال
وتحز بينهما ابد او بيني ضباب الذي او غير الخيال
بمقلتها لعرابيك سحر به تصطاد افئدة الرجال

سعدنا

سعدنا بالعجاب وما سمعنا بان اللبث من قنص الغزال
لقد بذل الخيال لنا خبيثا وصلا العامرية وهو غال
وايدي من محياها نهارى يجاوب من ذوايها ليالي
أني الي الفراق لكي أراها وان كان الفراق علي لآلي
أشارت بالوداع وقد تلاثة عقود الثغر بالدمع المسال
فأبكاني الفراق لها فقالت بكأ متير ومر حيل قال
نقلت لها اودع منك شمسا الي شمس المهدي شمس المعالي
فني عمر الملوك فمن سواهم نوالا منه منسكب الغزال
لذاك الغيث اذا ارسلني بارض تحلل كل منخفيض وعال
يري في سرجه غيثا وليثا ويثني الغيث صاعقه توالي
صلا نانا بالعطايا والرزايا وبالنعم السوايح والتكالي
تبوي الجود يمناه محلا فليس يهر عنها بمرتاح
كان الجود بعض الكف منه فالبعث عنها من زوال
يصالح منه كفاعا عملايا تحف بها بنان من زوال

قُلْ اِنِّي قَبْلَهُ اسَدٌ اِيْلَبِي اِلِي الْهَيْجَاءِ اِنْ دَعَيْتَ نَزَالَ
اَضَافَهُ مِنَ الْبَيْضِ الْمَوَاضِي وَلَبْدِيهِ مِنَ الرُّزْدِ الْمَذَالِ
تَرَائِيهِ اِذَا تَشَاجَرْتَ الْعَوَالِي يَفِرُّ مِنَ الْفِرَارِ الْقِتَالِ
وَكَمْ كَسَبْتَهُ جِرْدَ الْخَيْلِ مَجْدًا وَلَيْسَ لَهُنَّ مِنْهُ سِوَا الْهَلَا
يُوسِطُهَا الْوَسِيحُ وَفِي كَلَامِهَا اَنَا بَيْدٌ مِنَ الْاَسَلِ الطَّوَالِ
يَتَابِعُ جُودَهُ وَيَهْلِكُ خِلَالَهُ وَفَوْقَ الْحُجُودِ اَفْرَادُ الْفُتَالِ
كَانَ صَلَاتُهُ فِيهِمْ صَلَوةً فَلَيْسَ تَرَى الْاِذَا اِنْ يُوَالِي
مَكَارِمَ مَا الرِّبَا كَرِيمٍ سِوَاهُ وَلَا خَطَرَتْ لَهُ بِيَالِي
وَرَشَتْ الْفَرَزَ عَنْ جِدِّ فَجَدٍ اِلِي هُودِ النَّبِيِّ عَلِي التَّوَالِي
تَنْقُلُ عَنْ كَرِيمٍ فِي كَرِيمٍ كَمَا ارْتَمَتْ الْمَنَازِلُ بِالْهَلَالِ
نَصَرْتُ ابْنَ النَّبِيِّ كَمَا نَصَرْتُهُ اَبَاهُ لَقَدْ جِدَوْتُ عَلِي مِثَالِي
فَاِنْ جَارَيْتَ فِيهِ فِرَاحَ لِكَمْ مِنْ نَصْرَةِ التَّقَى سِجَالِ
فَزَيْنٌ مَجْدُكَ الْحَقُّ الْبَاقِي وَمَجْدُ جَدِّكَ الْحَقُّ الْخَالِ
وَجُودُ النَّاسِ مِنْ جُودِ عَلِي وَجُودُهُمْ لِحُجُودِ يَدِكَ تَالِي

يَسْمُو

يَسْمُو النَّفُوسَ بِكُلِّ غَضَبٍ يَهْتَلُ فَيَرْخُصُ الْمُهْجَ الْعَوَالِي
اِذَا الْبَصَرُ تَهَمُّ فَوْقَ الْمَذَاكِ رَأَيْتَ الْاَسَدَ مِنْ فَوْقِ النَّعَالِ
كَانَهُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَعْرِفُهَا لَوَامُ الرِّيشِ مِنْ فَوْقِ النَّبَالِ
اِذَا ابْتَدَرُوا اِلِي الْهَيْجَاءِ قُلْنَا سَهَامٌ يَبْذُرُونَ اِلِي بِيضَالِ
بَايَآنٍ كَالْجَرِّهَا غَرَارٌ وَاحْلَامٌ كَا جَبَلِهَا ثِقَالِ
رَأَيْتَ النَّاسَ مِثْلَ كَعُورٍ فَمِنْهُمْ السَّوَالِفُ وَالْعَوَالِي
وَمَنْ ذَا الْيَسْتَطِيعُ وَانْتَ قَلْبُكَ لِحَيْشِ الْفَخْرِ يَفْخَرُ فِي الْمَعَالِي
وَحَاتِرُ طَيْعٍ لَكَ عَنْ يَمِينٍ وَزَيْدٌ اِلِي يَرْمُنْكَ عَلِي شَمَالِي
وَهَذَانِ اللَّذَانِ يَقْرَنُ طَوْعًا بِفَضْلِهِمَا الْخَالِفُ وَالْمَوَالِي
وَفِيكَ عَنْ الْقَدِيرِ غَنًى وَغَنًى صَنِيعًا الْفَرَجُ عَنْ شُغْلِ الذَّبَالِ
اِذَا جَاءَ شَمْسُ الدِّينِ غَطًى سِنَاهُ كُلَّ الْجَبَرِ اَوْ هَلَالِ
ثَارَتْ تَقَاتِلُ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ وَمَا اَنْسَاكَ طَهْرُ اللَّيَالِي
صَفَتْ خِلَافَتُكَ وَنَدَا وَاصِلًا فَقَدْ رَأَيْتَ بِالْمَاءِ الرِّجَالِ
وَلَوْ جَلُّوا كَمَا الْمَرْزُوقُ خَلَقَ لَمَ اشْرَفَ اَمْرًا مِنْهُ لِحَالِي

ارجي في ضلالك ان ارجي وتحى العز قومًا في ضلال
 تفصلك قد غدا للفضل جودًا وهذا المرح عقد منلوا لي
 وقد يسببك جيب الخو عطلاً وليسبي صنعوا ذلك وهو خالي
 رأيت العرض يحسن بالقواني كما حسن المهند بالمقال
 اغير مفرج تبغى كريمة لقد حدثت نفسك بالمال
 اقول اذا ملأت العين منه وقا كما الله من عين الكا

وقال يمدح حسان بن المفرج

اتلك خدوج ام حوم سوير وتلك غوان بينهما ام جاد
 بدور هاهن الفرق فجاء وقد بقي الانسان من الايام
 لهم ببدر والتفتل والنوى على البدر محتوم فهل انت صار
 له من سنا الفجر المنور غرة ومن هلك الليل البهيم غدا
 المبرجلي والنجوم كانتها على غسق الليل العيون الحائرة
 فتوت اليي مثل ما تار للهي وولته اع اليه وناصر
 نبال من الاعداء خوف ابي النبي وهيبه مالا تنال العساكر

اذا ما تبدي

اذا ما تبدي للملوكتساقطة علا بسطه تيجانها والمغافر
 تامة فتى فخطان ذالنايل الذي تقصر عنه السائرات المواطر
 امير اذا ما رار امراً فاقاماً يار آيه في الامر تجري المقادير
 تحمله الاملاك ان بصرا به سجوداً اولوان القنات تشاجر
 وثلم بعد الارض منه اناملاً اذا اضملمت قبل البحار الزواجر
 بنان بها التي مراسيه الذي معيماً كما القى عصاه المسافر
 هو الملك البحر الذي قيل في الدنيا فان لم اجاوره فمن ذا الجاور
 فالقيت رحلي منه عند موفق تحي بما تهوي ويرضي المقادير
 بعيد المدي ابي النبي والوليد له كرم باقى وذكر سائر
 اصاب العلي في اول العمر انما نصيباً ولها الرماح الخواطر
 هو الطاعن الفخلاء ولا يبلغ امر مداه ولوان الرماح مسائر
 تراه كان الرمح سلك بكفه تنظم الكباد العدي والحياضر
 يرد انا يدي الرماح سواعد ومن يهرج الماذي فيها اسلح
 لها بين ادواح اللماء مور وبين صدور المعلمين مصاد

تَعَدَّ حَبَاتِ الْقُلُوبِ كَأَنَّمَا خَوَاطِرُهَا عِنْدَ الْقُلُوبِ مَحْطَرٌ
يَلْبِيهِ مِنْ آلِ الْمَفْرِجِ أَنْ دَعَى لِيَوْتُ لَهَا بَيْضُ السَّيْفِ مَغَاوِرُ
وَأُولَ شَمْسِ الدِّينِ مِنْهُ كَوَاكِبُ وَحَسَنَاتُ بَدْرِ فِي الْكَوَاكِبِ زَاهِرُ
رَأَيْتُهُمْ عَقْدًا أَوْلَى لَكِنْ أَبُو النَّدَى بِمَنْزِلَةِ الْوَسْطِ وَكُلُّ جَوَاهِرُ
حَلَوْتُهُمْ دِينَ اللَّهِ بِأَسْمَاءِهَا أَسْوَدُ الثَّرَى أَشْبَاهُ الْهَرَجِ وَالدُّرُ
تَرَاهُ لِقَرَعِ الْبَيْضِ بِالْبَيْضِ مَسْعِيًا كَانَ صَلِيلَ الْمَاضِيَا مِنْ أَمْرِ
تَوْسَطِ طَلِيًّا سَبَبًا وَمَكَارِمًا كَمَا وَسَطَتْ حَسَنُ الْوَجْهِ الْبَاطِلُ
وَحَقَّتْ بِهِ الْعُلْيَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا حَقَّ بِالطَّرِيقِ الْعَرَبِ الْحَاجِرُ
فَمَا مَاتَ طَائِيٍّ وَحَسَنَاتُهَا وَلَا غَابَ مِنْهُ غَائِبٌ وَهَوَّاسُ
وَكَانَ لَهُمْ مِنْ حَائِطِ الْجُودِ أَوَّلًا فَصَارَ لَهُمْ مِنْ جُودِ كَفِيَّةٍ آخِرُ
وَلَوْ أَنَّ مَا تَبْنِيهِ حَائِطُ طِيٍّ لَقَالَ كَذَا تَبْنِي الْعُلَى وَالْمَائِثُ
بَسِيفِكَ نَالَتْ طِيٍّ مَالُهَا أَنَّهَا تَمْنَعُهُ لَمْ تَبْلُغِ إِلَيْهِ الضَّائِرُ
وَعَلِمَ هَاقَتِ الْمُلُوكُ وَأَسْرَهَا فَنِيَّ مِنْكَ فِي صَيْدِ الْقُلُوبِ سَاهِرُ
فَقَدْ تَشَكَّرَ الْإِيَّامُ إِنَّكَ زَيْنُهَا وَمَا كُلُّ مَفْعُولٍ بِهِ الْخَيْرُ شَاكِرُ

وَمَا زِلْتُ

وَمَا زِلْتُ دَخَرُ لِلْأَنَامِ وَعِدَّةٌ لِكُلِّ أَمَامٍ عِدَّةٌ وَخَائِبٌ
فَلَمَّا جَرَى مَا كَانَ نَفَرَ قَلْبُهُ لَا تَكُنْ نَفَاعٌ إِذَا سَبَّحْتَ ضَائِرُ
تَوَلَّى أَمِيرٌ ثُمَّ تَعَزَّلَ مِثْلَهُ فَإِنْ تَدَعَ مَا مَوَّعَ فَإِنَّكَ أَمِيرُ
تَشْرِقُ أَفْنَا الْمُلُوكَ إِذَا بَدَتْ لَهُمْ مِنْكَ يَوْمًا دُمَّةٌ وَأَوَامِرُ
وَتَقَرَّرَ مِنْهُمْ مَنْ تَنَازَعَ مَلِكُهُ وَأَوَّلَى الْوَرَى بِالْمَلِكِ هُوَ قَاهِرُ
وَيَنْصُرُكَ السَّيْفُ الْيَمَانِيُّ عَلَيْهِ لَأَنَّ الْيَمَانِيَّ لِلْيَمَانِيِّ نَاصِرُ
لَكَ لَكَ عَمِيٍّ مِنْ يَدَيْكَ طِيلُهَا وَتَبَنُوا بِكَفَى مِنْ سِوَاكَ الْبُورُ
أَعَاطَا بِكَ التَّوْفِيقَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَجَاءَكَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ بَشَائِرُهُ
وَيَلْقَى إِلَيْكَ الْأَمْرُ كُلَّ خَلِيفَةٍ فَقَدِمُوا وَاجْرُفَعْلَ مِنْ لَا يُؤْمَرُ
إِذَا كَرِهْتَ أَعْدَاكَ إِسْمًا وَنَشْرًا لَهُ هَرَبًا جَنَّتْ إِلَيْهِ الْمَنَابِرُ
وَمَا هِيَ إِلَّا رَوْضَةٌ أَنْ مَطَرَتَهَا خُجُودٌ وَهَذَا الْمَدْحُ أَنْ هَرَبَ نَاصِرُ
فَإِنْ جَادَنِي مِنْ جُودِ كَفِيَّةٍ رَجُحٌ فَقَدْ جَادَنِي مِنْ جُودِ كَفِيَّةٍ بَاكِرُ
وَإِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ أُنَالَ مِنَ الْعَمِيِّ بِعَوْنِكَ لِي مَا لَمْ يَنَالْ قَطُّ شَاعِرُ

اذا ما استقرت الدج ابداه سيطف فلجود منه حين اطويه ناسر
 نعش عمر مدحي فيك ان منحي مخلدة ما دام في الارض غابر
 طلبت العلي بالجد والجد بتي وحضتك من كل الفريقين اوفو
 كائنك معنا طيسر كل فضيلة فلا فضل الا وهو تحو ك صائر

وقال ايضا عدي

تعايت سعدى ان تنقل دارها واية شمس ستقر قرارها
 اعارتك سقم الجفوف والجفوف ضامن محاسن اخرى جملة ما تعارها
 بمقلتها يعطي غرار ام الكرى وما يقطع الاسيا لولا غرارها
 اذا نزلت ارضا امانات لوجهها فسيان فيها ليلها ونهارها
 تالو من حجة النقا كائنهم يلات علي شمس النهار خاراها
 يضر قضيها من اراك وساجها ويظهر عمتا من رزق ازارها
 اذا التقيت اغشى النواضر منها صيا واشراقا فكيف انسقاها
 فلا تعدن في حبهما ان حبهما سلافة خمر والجنين خمارها

٢٠٦

جرحت بلحظي خدرها فتعدت فوادي فاصمته وذلك انشفاها
 فدعها وقتلي انها من قبيلة اذا وددت لم يعطل الدهر ثارها
 اذا نزل الاضياف كاسر عقيرها ودارت بلا رثيب عليهم عقارها
 بكيت فحنت باقني فاجابها صهيل جوادي حين لا يدحارها
 حططنا بأطراف الخاطر ارضا فاهدت الينا مسكن حارين دارها
 ولاحت ثنايا الاخوان ولو ان عوارض من أهوى لطلال استناها
 واني وان عاصية في عيشة الله ليحني عزلائها وصوارها
 ويعجبي حجاباتها وعوارها وحنوتها وشيخها وبهارها
 اري الحب نار افي القلوب وانما تصعد نفاس الحب شرارها
 توق عيون العاينين ثنائيا سيوف واشعار الجفوف سفارها
 نقرن وقد عاين شحمي والمها اذا عاينت لبيبا الجف تغارها
 لو اكبد لكر الخدوج بروجها بدود ولكن البدور سرورها
 بنفسي طيف جاد وهنأ بعد غنور وقد خاص الجفوف غرارها

فوق نعيم عيش

الدو حلي في قنا بين أحسننا
 وهل للذي قصد وحسان كعبه
 لحيرته أن الكرام منا هل
 فقبلت أذ قابله غوثنا قه
 تعرف رجلي ظهرها فكانت لها
 ولا يعرف الإنسان إلا غيره
 أقلت تراه همة يمنية
 له ما وجه مخبر عن مضايه
 يخاف عداه سيفه ولسانه
 صلات يديه كالصلوة وتركها
 سحبة نفس بين جنبه حرة
 يرى جوده باعلا بروتها
 ولو جرفنا دفة النفس لكان

ونحن

ونجر نغماه فتصفوا وربها
 ولحق ما يسدي في عظم قدره
 كما غفلا من بأسه ونواله
 والأعداء عند العلي وغيره
 تحوز المنايا والني منه أمل
 حميته أمر به تكبت الوغي
 إذا طالت الأجال في حرمه
 وإن غرست أسنانه في مغرس
 ويرضاه ضحاضح النية غدا
 ومعرفة للنفع والطير وقها
 سماء عال الخيل فيها أهله
 وقد البس الفرسات من كوشج
 خلقت بصدر الرمح مهد كشها
 فأمير الأفواه عنه خوارها

فغصت بصد الرشح ثغرة لحرقه
 وضرم الدم المسفوح ارجاء دعه
 يرد سنان الرشح مقله انرق
 فتذكر رجال تحذر الفقر في الله
 شهدنا بطلان انما خير عصبه
 ولما اراد السدا غير آل مفرح
 اذا البرمة امر افني المجد افرها
 جبال حلوم اقبل الحلم سمعها
 ومن شأنها اسرافها في عطاياها
 غدا انجوم السد من سد حلة
 واحمد في يد حيكو الدرع حلية
 وقد عيرح الناس النجوم بنصها
 معين النبي عالي الذي والو
 كاعصم يوما بالذراع اسودها
 كما ضم ارجا السفينه قارها
 بها رمي ليشده منه احراها
 وفي البخل فقر ليس منه خراها
 وصح لنا ان الامير خيارها
 ترحي عطاياها ويا من جاراها
 فان هي لم تهرم فغيبه اسودها
 عن اللغو حتى قيل وقر وقارها
 فان كان ذاعا في ذلها
 اليك وان تان وشط مزارها
 صيا غتها مني ومنكرها
 وان كان من شمس النجومنا
 قرين الردى في الحرب تسعراها

وقال ايضا

وقال ايضا يمدحه ^{هذه مكررة في الكثير}
 هل الوجد الا ان تلج ياها
 وقفت بها ابكي وترزم ايتي
 ولو بكت الورق للامام شجوها
 وفي كبري استغفر الله غلة
 وبر درضاب سلسل غير انه
 فيا عجباً من غلة كلما ارتوت
 كان بعيد النور في رثااتها
 ويعقور ياها وانفا سها معا
 ولم انسها يوم التقي ردعها
 وقد بسمت عن ثغرها فكانه
 وقد نارت در الكلام بعثها
 فلم ادري الدر انفس قمية
 وقال ايضا يمدحه ^{هذه مكررة في الكثير}
 هل الوجد الا ان تلج ياها
 وقفت بها ابكي وترزم ايتي
 ولو بكت الورق للامام شجوها
 وفي كبري استغفر الله غلة
 وبر درضاب سلسل غير انه
 فيا عجباً من غلة كلما ارتوت
 كان بعيد النور في رثااتها
 ويعقور ياها وانفا سها معا
 ولم انسها يوم التقي ردعها
 وقد بسمت عن ثغرها فكانه
 وقد نارت در الكلام بعثها
 فلم ادري الدر انفس قمية

وقد سمرت عن وجهها فكانما
 لا شراقتها في الحسن نوراً لها
 تبسمه عند الفجر وابتسامها
 بقية عن السكافة كأمها
 نظرت لي عينان غير ترققه
 ولما رعباً غير سقم جفونها
 خليلي هل يأتي مع الطيف نوحها
 المني في ليلة مكفورة
 أتت مؤهناً والليل أسود فاجر
 فأنبصر مني الطيف نفس رابية
 إذا كانت حطيت حيث جلت خيالها
 وهل نافع أن ترحم الدارين
 أسدي رفقا بمهجة عاشق
 بعد بها بالبعد منك غرامها

للكثير

لك الخبز جودي بالجمال فائدة
 وما الحسن الا دولة فاستنعي بها
 اري النفس تستحي الهوى وحقها
 وعسى اذ ابت رحلي جلينها
 تسارع في البيداء خوصاً كانها
 فلو حرمة من خمرها بحر اسها
 جلبنا عليها كل عوج كأنها
 كاني في البيداء بيت قميدة
 إلا أن لنا كفو حسا أنها
 فلما التئمتا راحة ابن مفرج
 هو الملك يبلي بسطة قبل وقتها
 وان قبلت منه ركايا واحة
 اذا عاينته من بعيد ترجلة
 سحابة صيف ليس ترخاها
 يدى قبل ان يمضي ويعبر ذامها
 بعيشك هل تجلو لنفس حامها
 فرجلي من بعد السنام سنامها
 قسي ولكن الرجال سها منها
 لجال على اوساطهن حزامها
 ينأط على بعض الرمال لجامها
 تناسطه غيظاً لها وكرامها
 أمات من الفقر المنزلة ثامها
 ترفق بالغيت الصريح غامها
 سجود ملوك فوقها وقيامها
 فقد فات بالخط الخليل سها
 فان لم تفعل ترجلها ثامها

منظرها

تصادم تيجان الملوك ببابه ويكثر في يوم السلام انزعجها
نمته الى اعلا المراتب عصبته يسود من قبل البلوغ غلامها
هي الاسد الانها تبدل القرى لطارفتها والاسد لم تحي طعامها
اذا ما استهل الطفل منه تظلم وجوه المعالي فانهل منها ركامها
هم يمزجون الدر للطفل بالعلي فيشفو عليها الحما وعينها
وان يفظون اولادهم بعد رحمة فعند رها لاعت علاها فكلها
جلاد علي خير الجلال اذا رقت كلام الاعادي بالرماء وكلها
علايلها ادراعها وسماها صليل المواضي والرماء سد منها
تفيل المنايا حيث ضلت سبورها وتفي العطا يا حيث اضحت خيالها
فما السعد كل السعد الاعطاءها ولا النحس كل النحس الا انتقامها
واكبر ما فيها من العيب اسما بروء للضيف المنيع سورها
الا ان طيا الكارم كعبه وحسا منها ركنها ومقارها
يناصرون الله ايدنصرها وكان على كل الكواكب احتكا

بعيد

بعيد مداه ليس بالذكفه من الكرم العرا لاجسامها
فلوان للانوى عجمه لجادت بأمال النفوس رهامها
وليس تشغول اليدين عن النبي اذا شغل الكف اليدين حسامها
سجية نفس للمكارم جمعها وشيمة نفس بالمعالي هتامها
اذا اسود المغرب استنصا سيفه كذلك او ينجار عنهما قتامها
لذي فارة للنعق او تأملها عناق المذاكي والرمح دعامها
تقتل كعوب الرمح فيه روكح الى كل قلب السخا اماسها
تفج القنا فيها ضجيجا شام خصوم ولكن النفوس اختصامها
تكر في قعر الضلوع قصارها وتزق في صم العظام عظامها
ومن ربح قد طال انطا فده كما تطاير عن اعلا النبا قلامها
اذا طلعت رايته لعدته فليس عجيبا فليها وانهادها
لقد علق تحملا منك ابا الذي بعروة مجد لا يخاف انقصها
وكانت سيرة دثر افشيتها فداير ما طيها خر السلاوكها

فان كابدت جدباً فانت ربيعها وان باشرت حبراً فانت همامها
 نقل لك الارضون ملكاً واهلها عبيداً فصل مستكثر الكثر الكثر
 فسروا فتح الدنيا فان ملوكها بها واهلهم نقص وانت تمامها
 الا ان اوصاف الامير جواهر وان مدحى ملكها ونظامها
 وقد بلغت نفسي اليك فان يكن لها في الغنى حظاً فالعام عامها

وقال عديح علي ابن الفرج

المت بنا بعد الهدى سعاد بليل لبا سر للجف فيه جواد
 المت وفي حفي وجفن مهيد غارات خاسيف ود اكتر
 فابرحمت حتى تجلا لنا الدحي كارتعت كف الضياء عباد
 واحرق بالليل المباح كانه بياض العين والصلام سواد
 اتاه كمثل الشمس نوراً وعادة ففيها دنق مطع وبعاد
 فتاة كمثل الشمس نوراً وعادة ففيها دنق مطع وبعاد
 فان تربي اخفي هواها تجلداً فيا رب ما يخفي الضر من زناد

ولم انساها

ولم انساها والعين تجري موعها علامنظر للعين فيه مراد
 يروق بدمع اللهو والحزن خدّها فاعنه طرق ان رآه يحاد
 فان سفت بالجلد سعا في ذها من الدر طرش والدموع مراد
 بها مرض في طرفها وهوضه ولكن مرين الجفن ليس يعاد
 اليس عجباً ان تصيد قلوبنا مهابت وعهدي بالمها نقصا
 سقاها اذا ما المزن اخلوا فيها بنان علي انساها العهاد
 غيوت ولكن فطرة الغيت مكلت ونثرة وجوا
 بنان علي بدل المواهب سطة ولكن علي قبض الريح جواد
 يحول به في الحرب نهدي كانه عقاب ولكن الجناح بداد
 وقد خضبت اسيا فكانها من الدم حمر والغبار رما
 له كرم كالغدر يزاد كلاماً نرجن فما يخشي عليه نفا
 عصيت اليه النفس خواتمة فزت وعصيان النفوس شيا
 واعلقت سبابي بختن ول غراس الاماني في ذراه جواد

انبتت عذرة الاماني في ذراه كثير من طرفة عين وتلاوه

بأبلغ شوق المحر تنفق عنه ومن شوقه إلا لربه كساد
 تهر يمين الملك منه شفقاً له حلات بغيره لسا كالسنا
 له حلات في الكارم مقدماً لك الخبر هل في المكرماً طراد
 لقد أنشأ المليم موت طيء وذكر الفتى قبل المعاد معاد
 رأيت علي في الفضائل كائمه علياً له شمر الجبال مهاد
 فان شاركوه في اسمه فليتما تشارك في اسمنا طوقاً
 بصير بترك الجود في مستحقه وما كل من يعطي الجزيل جواد
 لقد ردت هذا الدر حيناً وحيناً كان في جود الزمان نجاد
 فلو صور الله البرية واحداً لم صورهم حسناً وانت فواد
 خلت العلي بالجود حتى انقضت وللمجد وحش بالنوال نجاد
 قدست طلياً وهي للناس سكرة وكل جواد سيد سيئاً
 وصلي عماد الناس في كل موطن وانت لها بابي الكرام عماد
 يقود ذراً خطاً آل مفرج ولعل يكن آل المفرج قاد

إذا استقصوا

إذا استقصوا سادوا وان وعدوا وان بدعوا في المكرماً اعادوا
 افادوا مدحى واستفتت نوالهم وكل مفيد ان رأيت سواد
 رأيت الهلي شخصاً وخطاً وجهه وطى له عين وانت سواد
 اليك فرت بي كل فقر ومهمة مضيرة مثل العلاء سنا
 نسي الفقر من اخفا فها فها عليهن من ما الدما حسنا
 وقائلة قالت تان فرجاً يروك بعض النبت وهو كساد
 فقلت لها كفي قال مفرج يحور نرا او العالمون ثساد
 ايجلضني من ابوه مفرج الا ان اولاد الجياد جيا
 وقال ايها يمدح

ابار من ذره حين ودعا عقود او الفاضل وتروا دعوا
 وأبدى لنا من له وجبته ومنطقه ملها ومرأي وسعها
 فقلت اوجه للاح من رقع امر البدر بالغيم الرقيب يترعها
 اصم منادي بينهم يوم اسعها ورؤى قلباً بالفراق مروعا

شجاعاً اذا لاقى كياً مدرعاً حياناً اذا لاقى عزاً لا مقنعاً
 رعي الله بدرًا بالحجاز عهدته وان كنت لا القاه الاموعاً
 لقد خلقت للسحر عيناه معدناً كما خلق المليموم للجود منها
 احب النفي لا عن قلمي غير نبي اري أم عمر والنبي ابداناً
 له في هواها تحفة قيصريه وليس بطيب الحب الا تمنعاً
 وفيها وفي ابر ابها لي منظره هو العيش لو صادقه في الارض
 حجن فاني بين الالرجلية بنفسي شمس تجعل الغر مطلع
 ولما راين الروض ينشر بره تنوع عن مسكا خالصاً وتنعاً
 وقدت كأم الزهر عنه فخلته عيوننا وخلصت الطل في هودعاً
 وما ابدع الدهر المست بيتنا ولو جمع السمل الستت الأبدعاً
 ساقط عرس الحب قبل عيونه والعجله من قبل ان يتفرعاً
 واورد أمالي الصودي مزدي ابي حسن نجر امن الجود منزعاً
 سحاباً اذا استقيت حاجابه وان لم ترد سقياه جاد تبرعاً

ونجر

ونجر اذا ما فست القاك درة وان لم تغص القال الدر سرعاً
 يزي الوجه من فرط الفزعة كلما جري المائي صمصامة كما اقلعاً
 ولولا العطايا انها سنة له لما قال للدينا اذا عثرت لعاً
 فان ايس الدنيا فللجود لالهها وان هجر الدنيا معنها ترفعاً
 يقطع آناً لنهار علي جوع النوى صياماً وانا الضلالم تفرعاً
 يراقب الخيانات المسائلورده اذا اراقب المرء المسائل يهيجاً
 اذا كما حفظ الدين ما انت ضيع فلسنا نري في الناس الا مطلقاً
 وكبر قائل لي كفو مدرجك هكذا فقلت صفوه ان في الحق مقنعاً
 اذا ما مدحمة ابن المفرج كاملاً او البعض منه جئت بالمدح لهما
 ولوان انساناً لعظم محله ترفع عن قدر الثنا ترفعاً
 فني ماله للوافدين واماً يضاف اليه في الكلام توسعاً
 وليس بعيد الجود جوداً الا انه يري ما اناه واجباً لا تطلعاً
 اذا شرعة اقلامه في كتابه رايت العوالي في الكتائب شرعاً

وان صرعة اطرافهن بمديّة رايته لها شمل الحديد مصدعا
قرع غداة الروع في الطرس سجدا فتصير بين الهند في الهام كعا
تضل سيوف الهند عند صريرها وتتبعها فيما اراد تتبعا
ولو مسترا نيوب اليراع رايته تلبس انا بيد البرمخ اذا دعا
وما حدث في كتبه او كتيبة باشجج منه في الكلام وشجعا
ويطرب للعاشقين حتى كاهما برويتهم يسقي الرحيق السعوا
فصيح اذا ما قال له لم مغنما من العيش الا ان يقول قسما
صغي للعلي حتى اذا ما اضلا الله العلي تسعي اليه كاسعا
يري كل كسب ليس بالسيف هيّة وعار اعليه ما غره وشعنا
حيث اليه ان ينادم فتية تساقى باطراف القنا التي لم تقا
يزاح بالخطي ما اصح امره ويشرح به عنه اذا ما تصدعا
يلقي صفاح البيض صفحة حبه ويصدع بالدمخ الخيل الجمعا
وترفض اطراف القناع جينه اذا ما اعترى يوم الهيعة او دعا

اذا ما دعي

اذا ما دعي الداعون في علي الذي وحى علي الهيعة اقبل سسرعا
وحبش كانت الشمس ليست به من النفع والطير الجوارير برعا
شققت الي ابطاله الفؤاد شلما شققت بنصفين الردا مشعا
بابيض يفرى كل هام وجنة فليس نحاشي جاسرا او مدرعا
ولا اركا الطليح الا ابا الندي كريمين من اصل كريم تفرعا
اذا ابرزت البصر شمس في انوار شهرى سيفها من اربعا
بجل برأ منكم غير انبيء رايتم اباها اذا اكنتم معا
لوانكما بعد التناثر رمتما تضعضض روضا وسرور منعا
فلا نزلتما كالنيران محلبة ونورا ومثل الفرقدين تجعا
ابا حسن احييت بالجود حاتم وبالحكم لقمان وبالملاكة تنعا
فطمرت على دين الندي والنبه فخرت المعالي فطرة وتصدعا
وارقيته فوق السما كبرية فلم تبقي في جود غيركم مطعنا
لاين سب اهل الارض مجتمع لقد سدتم من قبل ذلك رصنا

فان قلن

فان كنت محررا كنت اعد موردا وان قلت غيتا كنت انفع موقعا
 فمهدت العبد الذي انا حاضر ولعنيت مثله متوقعا
 زمانا اعياد فمهدت سطره فلست اخفئ اليه الا لاجمعا
 اذا ما طريق المجد صفاق عن راي طريق المجد نحوكم ميسعا
 تواضع من فرط الرجاء انه اذا وزن الشيء الذي ترفعا
 لقد البس الله البلاد واهلها بشخصك تاجا بالجمال سرصعا
 بقيت بقا الدهر تري تستقي مما العيش الا ان تضر وتنفعا

وقال يمدح محمود ابن صفوح

بي البرق من نجد فحن الى نجد ايا ويحيه ما يسر من الوجد
 وما حن من وجد نجد وانما حن الى نجد لمن جلا في نجد
 سقى العهد من عهد عهد من الحيا ضحك لنا يا البرق من عهد
 يحل عقود القطر بين معاهد تحل بها من قبل رية العهد
 فتاة اري الدنيا بما في نقابها والتي بما في مرطاب حنة الخلد

في الشمس

هي الشمس وحدي عبد شمس انما فتاعية الاخوال فمهدية الجرد
 جوجيه الفرعين شمسية البرق كنيبت الارء ان خطية القدر
 وناظرة من ناظر ام جود ز خذول به ام مقلقي رؤيا فرد
 من الورد خداه من الدر ثغرها على ان رباها من الغدير الورد
 تفضل تعا طيك المني من مقبل فاعذب من خمروا طيب من شهد
 الا قاتل الله الحمام فانها بكت فشجت قلبا طروبا اليه يد
 وما ذكره هنذا وقد جال دونا فنا الخط والبيض الرقا من الهد
 واسد علي جرد من الخيل ظر وهيئات من تحيه اسد علي جرد
 وبها يكيو واصفا القفا ويوهي السرى فيها قوي الحيا من الخلد
 مطوحة لولا الدراري ما وري دليل بها كيف السجيل الى القدر
 سياريه ما فيه من زركب سوي ما جرت فيها الا وهي من
 علا انها لوجات التلخ رزنها لكل نعيم من نعام لها رزدي
 من البيد كلفت المطايا اعتنا الي الشرف الاعلا الي الكرم القدر

إلى القم الهادي إلى ابن مفرح
إلى السيف سيف الدولة الملك الذي
إلى الأسد الفرغام في جومة الرعي
من النفر الغزالين جيا دهم
نجوم بني قحطاني طخية الدجا
وحاوا وفيها سابعاً أجادها
لها من جريد الهند كل معلل
ومن نسل نزار الركب كل مطهر
لغفت بأخري كلف الفرب منها
فلما نداعة بينها بشعارها
دعوت لها من سر من فوارس
فأنه جبال الأرض ووهادها
فنكر الذي نكر إذا استجر القنا
وعمو لا مال أمه لك مستجد

المحمود

المحمود قد أحسنت أحسنت منعماً
نعتش للعلال العن مستنقعو القوي
ولكنني أسكراً صروفاً تركنني
إذا الفهم لا أدري من المم والاله
وإني إلى الفهم الذي لك استكي
فندو العلم من ذي الفهم في كل راحة
ومن يجمع الفهم الذي لك في النهي
عقيد الندي والحادثا كثيرة
اليس حبيباً ان سخطكم الذي
وأعجب من هذا ان أبا الذي
واعج منه ان جري عنه
فوا عجاها هلا تفرد مجدكم
بكمرة ان قلت فيها مقصيدة
وما أنا إلا للاحس مستحسن جري
ولا يحر ك الفياض مستغرق الرد
فتمتياً ومن أكنوا عري علي بعد
لكن ما بين الجواني أم أدي
هموي من طول اغترابي من كدري
ولكن من ذي الغباوه في هدي
فذاك الذي لم يكن من مدح زبد
وملك مدعو لحادثه أشد
أريد به عري أريد به ردي
بدري منه اقلني ذراً وماذا كني
وليس الذي يغيبه من رده عند
بغراء يبقى ذكرها سمر بعري
نظمه بنظيرها فلا يد للمجد

فاقلك سدوا خلبي وخصاصتي
 فاما منكم اوسر اما حاتم لكم
 اما بكم الامثال تنص في النبي
 اما عذر اهل الحزن والسهر جوده
 اما مدح فيكم الاثر اذ ذكر
 اما تبع سارت الي الصير خيله
 اما فيد قابوسي اسير التبع
 اما لكم انصار دين محمد
 السمر محمد النبي ورهطه
 بني عغل من ذا بعد من الوري
 ولما صرفتم ما جوده الكفكم
 فكنتم كذي لج وذا البلح ان طما
 فاما مثالكه خصوا الخصاص بالسي
 فما لهما نذ وما لك من نذ
 اما مراكب الآمال نحوكم تحري
 اما ما لكم بعدوا علي الجود تنوي
 اما منكم طلب واسد بني هند
 اما حين هدت حصون سمرقند
 اما شد كبل كعبة اي ماشد
 سرة بني قيس ورهط بني سعد
 فيورك من رهط وبرك من خند
 ما شكر او مكر ما تكم عدي
 عشرتم بنا من غير علم ولا عدي
 اباد بلا بعض ونجي بلا ودي

وقال ايضا مدح حميد بن محمود

ادى الشعر

اري الشعر فانظر ونه هل هو الشعر
 فان ابنه انفسه الا وافر فاحترس
 وجد عن مجال الخط بالخط انها
 فنبأ اذا شمن النسيان من جفونها
 صوامر والاحاظ منها صوامر
 وما دام ذاك الي جابر الجيتا
 احبابنا في وصلكم وبعادكم
 واني لا التد التخي في الهوى
 على انه لا يدخل البين بيننا
 وقد كنت اعطيت الهوى فضل مقوي
 الا ايهدا الراكب الوضع الذي
 اراك رجوت العرف من حيث تريتي
 على لا يجد لم يعرفوا نصيب السري
 وذا السرب فانظر ونه هل هو السرب
 لهن فلم صالت على اللثم النقد
 اذا عاهدت فذر وان سلمت حرب
 تعود قبل الضرب منها الفتي الضرب
 فهذا بلا وصل وهاتيك ما تنبتوا
 فزون حجاب القلب ما ضمة الحجب
 رجاء وخوف هام بينهما القلب
 واعتد الاسعما ساء القرب
 فتعذيبكم الا يد في الهوى عدي
 واسخطه عذالي فكل ربي الحب
 دعاه المحيا المطلق والموضع الرجب
 له فهذا العرف حيث هنت الركب
 بحيت ابن محمود حميد لهم نصب

بحيت

بحيث الجواد الجعد يستعبد الذي
 بحيث الامير السامي الذي غدت
 بحيث الذي لو جادت النجوم
 ومحتقر الهول الذي لو تمثلك
 فتني حل من محلا محدا تلالا
 وما طيء الاحياء وصواعقا
 وآل اي الزواج حسبك انهم
 واسترفروا افعلو واستغفروا
 الكفر بسطوا اعراضهم
 واوجهم سعد ولكن سيقم
 ثموس كان الارض حيث تدري
 ليشيانهم حل الهول وشيهم
 ويلقي المعالي والسماع وليهم

وواسطة

وواسطة العقد اليماني في اليد
 تركت بلاد الشام ببرمكارم
 ولو انما استطاعة تتكروا
 ولكنها تطوي من الشوق مبهجة
 فتقدم بالمشي اليك هدية

وقال يمدح ابننا الشيخ جاع فانتد

هلا دار حمد ان سالت محبها
 دمن عفو فابحدر غرايتها
 ولقد يقيم الخليف فيها مكرما
 طرقتك حمة بالتغور واهلها
 الي اهتد لدي بين شعور قري
 متوسدين ذراع كل شيلة
 طرقت ومن جفني وجفني منند

فيموت مثل البدر لثمتها تسببتنا بنواصر الغزلان
 ينضاع منهن العير كائما تحين فار المساء في الاركان
 ويسمى عن برد همت يرش فيه لولا الحياء وخشيت اللحان
 يرخص في النوم الوصال وصلال اغلبر صفقته علي اليقضا
 ثم التفت فما رايت يمانيا الاسميل دآيته الخفقان
 فدعوت اصحابي فقام اخفام نوما يميل كما يمل السكران
 ثم استويت علي علاله بانزل طاو كقوس الناييل المرائ
 ولقد شجاك المنا عينون ولمزل يسجوا فوادك باكر الاضغاث
 باكرتنا بفراقهن فجاءت قبل العملاص وناجى الغريان
 وسحى للبين الدامع فالتقى دران در مدامع وجمان
 فلان تسال دارهم عن اهلها قدر السؤل لغير ذات بيان
 لم يبق فيها غير شعاع جمر قد قلت قطعاً من الارسلان
 ولقد عهدت بهن ماوى خائف وامن مجروب وجنة جاك

باجرجاء

باجر جال الزمان بحكمه فينا وكل اثنين يفترقان
 لا تهبى مثلاً كراع نلثة يتتاع غير انا هقاً لجمنا
 فاستبد لي نيا رعبت شيعا لبقا ضرب جاحم الاقربان
 لا اتقدي كفتي هراق سقاية كبري آل دآيم اللعنان
 فتراه مائتم يخلف ضنه وكذا السراب خديعة الضمان
 ما كان صرك لو مشت عمو عبيد وشفعت هذا الحسن بالاحسان
 وكنت خبتك وهو نار مثلاً يحكي الزناد ثواقب النيران
 اني اذا نبتد الحب عنانه بيد الجيد قبيل ثني عنان
 تباً القلب ليس فيه موضع الا لرب فلاتة وفلات
 واذا التفتي الو الهوا فنبني ما الفرق بين الكلب والانسان
 موت الزليل كعيشه ويدل في شلا او مقطوعة سيات
 لله در النايبا لانها صد الليام وصيقل الغشا
 جردن مي صابره او تفت في كل ناحية له حديث

وغمابة مال الكرى يحفونهم ميل الصبار بذائب الأغصان
 شفع الهجير وجوهرهم وثدودهم فكانما يطللين بالقطرات
 من كل أشعت ظم قطرية التي وهنا بجانب ليلة سفان
 ناده نارك وهي غير فضيحة فاتم خفق ذوايب النيران
 يعوي فتنبه الكلاب كاعى ذيب بأعلاء قنبه الممان
 فليز سلت وساعدني عسيل وجنا قد خلعت من السريان
 لا صاد فن العيش بن روية تخنوا ومسيالة لغيروان
 عند الهمام أبي شجاع فائد ملك الملوك وفرس الفرسان
 ملك يلوح على اسرة وجهه نور الهدى وسكينة الايمان
 ويستر العافين بستر جبينه بالبحر قبل تصافح وتداف
 ينبئك عنه ولو تنكر بشره مثل الغند بصح كل عيان
 جمل الانام على الخلاق ولا اري في جوده رجلين مختلفا
 قيمته المشرفة والقنا وشماله للبيض واليتجان

كده نور

كم تعشر اوليتهم فملكهم نعمي بها ساء وابكل مكات
 تغدوا عبيدك بالنوال وانما يملك الاحرار بالاحسان
 شكروا وحلوا بالثنا وحلوا فوق الذين ملكه بالاثمان
 ما ان حببت الخيل تالف ضيغما ما ان تبدي فوق ظهر حصان
 واذا انتني قلما رايت بكفه نار العداة وجنة الايمان
 عجاله اذ يستقر بكفه وبجارها تجري بكل بنان
 نبيل اذ اما راشرها بينا ورخي اصاب مفاقل الاوان
 صيل جلقته المنايا والمي كالسمر والدرياق في النعيان
 اعدته كفك بالبلاغة والنهي والجود والاداب والتبيان
 ينبئك عما في القلوب كانما جعل المراد سواد كل جنان
 قلما اذ رشت كفك كاتبنا انزري بمنطقه على سبحان
 بيني وبينك في الفخار قرابة في العلم لا لآباء والبلدان
 مرضعا علم واحد ورضاعة الاداب فوق رضاعة الالبان

فأمنى بالكاو مجا هدا وهما ملك الكثر وجاهه مثلاب
كالبدن محمد في المنيا وانما قالوا تكتب من منير ثاب

وقال ايضا بمديحه

الخيالها بعد الهوى فغادرت اذ رأت سيفي فخره
وهاجت لي بزورتها زفيرا يكاد يقيم نغوج الفلج
فباتت بين اعناق المطايا ترد في المحبي وفي الرجوع
وقت مباد رافاذا سميل من الخفقان كالقلب المروع
كان نجوم ليلك حين القى مراسيه مسامير الدروع
وفي حي الحجار بين سرب كان وجوههم زهر الربيع
يحق بأشذب الانياب احوي كارضابه ذوب الصقيع
ينوب بوجهه عن كل شمس تغيب من الغروب الى الطلوع
شفعت اليه في يوم فاني فجاهه المنام بلا شفيع
ولا انشي بروض الحزن رسما يبتك الوجع عن قلب وجميع

وهوا

واحداف الحدايق ناضرات الي باعين الزهر البديع
ترقرو لؤلؤ الاندافيهما كما امتليت عيون من دموع
ولست بواثق بحفوف عيني وقد اضهرت ما اخفت ضلوعي
ومن يستكلم الاجفاح حبا فقد القى هواه الى مديع
سقى الله الحياء خرافاني لذو قلب لي نجد نزوع
سقاءه وابلا غروف مله له جود جود الي المنيع
ولو تحكي انا مله سحاب لكان الدهر منه في ربيع
نزلت به فقا باني بوجه اغر كعرة الفجر الصديع
وما من بشاشته زلال وروض من مكارمه مريع
له يد فحسين وحميا جان وجود مبدد وعلا جموع
ورائي محرب وقتال عني وذمه حافظ وندام ضيع
اذا ذكر النوال اهتز يوما اليه كهرة السيف الصنيع
محي الى العطايا حين قيس الي ليل العرفان الربوع

فلا تجد في بدل العطايا ومضرب سيفه مجرى النجيع
فمقبض سيفه مجرى العطايا فليس لغير ذاك بمستطيع
مفي ومنيته كحل الصل يطوي على الدرياق والشم النقيع
ولو باري مجرى يديه مجرا لآل البحر كل آل اللوع
إذا وانزنته بالناس طري رأيت البعض يعدل بالجميع
نباط الرأي منه بالمعيا ترى الجدثان من قبل الوقوع
بذي حلم أصغر من الدنيا وذي جود ليسأيله سميع
مفيد متلف حلو ممر على العجالات طوال نفوع
بصد مثل مساحته ربيب وبائس مثل نائلة صريح
إذا لا حجت بنوه لنا شهدنا بطيب الأصل عن طيب الفروع
نجوم سعة عدد الثريا وموضعها من الجب الرفيع
فلا تزالوا كأنجمها أيتلافا من الجدثان في حمن مبيع
تراه وجوله منهم ليوث إذا أنهل القنا في كل روع

حكه

حكه شمائلًا وعلا وجودًا وبائسًا عند معتزك الجوع
تلوه كمثل ما طارد كعوت ورأسناها الماضي الرفيع
فهن أبو المنيح لهم سيقوا لتقويم الخالف والمطيع
قد امر لهم به وله سرور بهم حتى الممات بلا نجيع

وقال أينما يمضج علي ابن المغيث

الليل حيث جلت فيه نهارة فلذا الليالي فاضلهن قصار
يا صاح أبصر في السراب ضحايتنا كالدر يطفوا فوقه التيار
تقف العيون إذا وقفن وإنما وارت بهن العيسر تدار
أرايت من عتقة فيه فقال لي أما الوجوه قانها أقمار
فأسف بجيد ما عينا إنما للعامة رية كل نجد دال
ولها به من كل ماء مشرب وبكل مسقط مرنة آثار
قوس إذا ما المزن طنن طنبوا أو سار نحو بلاد قوم ساروا
فتوق أعين عامر وسيفونها كل وصيد دك صارم بتار

إِيَّالَكَ إِيَّالَكَ الْعِيُونَ فَإِنَّهَا قَضِيَتْ وَأُشْفَتْ الْجُحُودُ شِفَاءً
 لَمْ أَدْرِ إِذْ وَدَعْنِي مَقْبِلٌ لِحُلَاوَةٍ فِي الرِّيقِ أَوْ مُشْتَارٍ
 أَلْبَسْتَنِي سُرْبَالِ ضِيءٍ مَالَهُ إِلَّا رَوْسُهَا كَوْحُهَا أَرَارَ
 أَجْنِي الثَّمَارِ مِنَ الْعَصْفِ فَجَبَّذَا تِلْكَ الْعَصْفُ وَجَبَّذَا الْأَثَارُ
 فِي رَوْصَةٍ جَمْعَةٍ لَمْ تَدِ الْفِيضُ مَرَايِي تَحِلُّ بِمِثْلِهِ وَيُسَارِ
 رُوحُهُمْ وَشِيمُهُمْ وَنُورُهَا أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ عِنْدَكَ النُّورُ
 إِنْ أَضَلَّتْ قَطَعَ الزَّمَانُ أَصْلُهَا أَنْوَارُهَا فَكَانَتْ الْأَنْوَارُ
 وَتَارَ حَتَّى كَانَتْ قَطْلِينَهَا مِمَّا نَظُمُ بَيْتٍ أَرْضِ قَارِ
 مِنْ كُلِّ بَدْرٍ يَسْتَسِرُّ زَمَانِهِ وَلِكُلِّ بَدْرٍ مُصْلَعٍ وَبَرَارِ
 لَا يَرَى قُوَّةَ لِنَارٍ عِنْدَهَا جَرَحَ الْحِدَايَةِ وَالْمَهَا جِيَارِ
 فِي طَرَفِهَا يَقْنَطُ غَرَارًا فِي الْكِرَا وَلِكُلِّ مَا فِي السُّفَرَتَيْنِ غَرَارِ
 أَرَأَيْتَ طَرَفَكَ نَاسِبٌ أَمْ سَالِكٌ أَمْ تَأْتِيهِ لِلْحَرَامِ خَارِ
 قَدَكُنْتَ أَعْزَلًا فِي الْهَوَى قَدْ قَدَّ نَبِيُّ الطَّلِيْبِ بِغَيْرِ مَا يَخْتَارِ

خَصَّتْ الْأُمُورَ

خَصَّتْ الْأُمُورَ وَغَمَّرَتْ فِي غَمَرَاتِهَا مِنْ الْأُمُورِ مُحَايَمُزٌ وَغَمَارُ
 مَرَأَيْتَ دَهْرِي قَدْ أَضَا وَلَيْسَ شَأْنُ الدَّهْرِ الْفُضُو وَالْإِشْفَا
 وَصَحَّتْ مِنْ سَكْرِ الْمَبِيِّ وَلَرَجْمًا يَتَعَادِي فِي الْحَيْنِ مِنْهُ خَارِ
 وَجَهَرْتُ نَفْسِي بِالْعَفَا عَنِ الَّتِي تَقْصُرُ الْكَرِيمُ فِي الْعَفَا حَصَا
 وَصَفَرْتُ مِنْ كَوْنِ الْمَطْفَرِ بِالْمَنِيِّ إِذَا مَا عُدَّتْ بِلِقَاءِ الْأَقْدَارِ
 مَلَكٌ لَهُ مَنِيٌّ يَمْلِكُنِي بِهَا وَبِمِثْلِهَا يَتَمَلَّكُ الْأَحْرَارِ
 أَفْضَحِي مَقَرُّ الْمَضِيَّةِ وَمَالَهُ ضَيْقٌ فَلَيْسَ لَهُ لَدِيهِ قَرَارِ
 يُتَبَيَّنُ عَنْهُ وَلَوْ تَكَلَّبْتُهُ إِنْ أَلْبَسَ سَهْلَةً لِلْكَرِيمِ شَعَارِ
 فِي قَلْبِهِ عَنْ كُلِّ سَوْدٍ نَزَاجِرِ وَبِفَعْلٍ كُلِّ فَضِيلَةٍ أَمَارِ
 يُعْرِى بِأَخْيَارِ الْبَدْرِ فِيهِتُهُ إِنْ الْأَمَامَةِ لِلْمَدِينَةِ أَنْشَارِ
 ضَلَّ الْإِلَهَ عَلَى الْأَمَامِ فَإِنَّهُ عَنْ رَأْيِهِ تَتَبَيَّنُ الْأَسْرَارِ
 مَا اخْتَارَهُ الْمُطَّلَعُ عَلَى نَظَائِدِهِ حَتَّى أَرْتَضَاهُ الْعَاجِدُ الْقَهَّارِ
 جَمَعَ الْإِلَهَ لَهُ الْعَلِيَّ فِيهِ كَمَا جُمِعَتْ بِطَلِيْبِ الرِّقَّةِ الْإِشْفَا

فالوجه بدر والعزيمة صارم والمدبر والبنان بحار
 يعري اللئيم بحوده فله انه حجر جرت في عزمه الانهار
 كثر النعال وقد اتاه تطوقا فكما اضهار النوال العار
 يخفي نسيم الجوه وهو لطيفه ويروى ستر العرف وهو
 وحج في قرطاسه اقلامه ظلما مواقع نفعها انوار
 قصر برها من حسنه في سمعنا نعو في سماع الاعادي نزار
 تقني الليث الغلب وهي ضففا وتطول سمر الخطا وهي قصار
 يعري الكليل من السيف بكفه ويكل في يد غيره البتار
 ان الخالب في يدي ليت الشري فتنب وفي يد غيره اضفلا
 يرعي الكتيبة والكتاب سعيه وعناؤه والنقص والابرار
 هلا سئال بني كلاب باسفه والنقع بين الحفلين مشار
 والبعض تطفوا في الدماء كأنها جيب ومسفوح الدماء عقال
 ارضان ثم تزايد وجواشن وسماوتان جوارح وعبال

وما كل من

ما كل من حمدته كتاب علي الابطال يحمد القنا الخطار
 رحم الاله بك البرية رحمة روية بها الامال وهي حرار
 في جعل وقع المذاكي فوقه ظلمتني ضلالتها المقدار
 نكحت سنا بكها الحمي فتولت بين الحجار والنعال الناب
 فاناهما ولدني في اهلته وابوه احمري عيريه صفار
 تغدوا رما جك خالقا للعد خوفا وفي احفانها اشفار
 تهدي الاسنة كل رمح محلا لنجوم فكانها ابصار
 متغلغلان في سويداواتها في حيث لا تغفل الافكار
 فكان رمحك اذ تغلف فيهم سلك ينظهم وهم يقصرون
 نمر عوافد حمده افا ينصرنا اخري فهذا المهر والمضمار
 كروا فلم ينفعهم اقدامهم ومنوا ولم ينفعهم الارباب
 وقفلت عنهم غائما وقلوبهم فيها الحزن فكعسكروا حيران
 واتيت يقد مكالسا كما اتيت قبل المباح الكوكب الغراب

رَأَى أَلَمِي صَدِّ مَدَّ مَثَلَهَا سَعَةً ضَيًّا أَلَمِي فِيهِ مَثَارُ
 يَأْذِي أَلَمِي بِمَسِيرِهِ وَمَقَامِهِ تَحَاسَدَ الْبَيْدُ وَالْأَمْسَالُ
 بِرَمْشَةٍ غَمُوكَ صَبْرُهُ وَصَبَابُهُ مَدَّ صَرَخَتْ بِقَدُومِكَ الْآخِيَّةُ
 لَوْلَا وَقَارُ فِي دَمِشَقٍ وَأَهْلُهَا طَارَتْ لَأَفْرَاطُ السُّرُورِ وَطَارُوا
 مَزَيْتٍ مِنْهَا الْمَرْحُ حَتَّى خَلَّتْهُ خُذْ أَسِيلًا أَنْتَ فِيهِ عَذَارُ
 إِي دَعْوَتِكَ وَالْخَطْبُ مَحْبُطَةٌ فِي مَثَلِ مَا ضَمَّ الزَّرَاعُ سَوَارُ
 فَا فَرَجَ أَبَا الْفَرَجِ الْخَطْبُ فَقَدْ وَسْتَوْرَهَا بِسُورٍ عَلَى مَدَارُ
 فَتَحَالُ شَعْرِي فِي عِلَالِكِ لَأَنْتَ شَمْسٌ وَطَرُوقُ الْمَجْدِ تَمَّجَارُ
 نَحْيِي الزَّمَانَ فَنُضَائِلِي فَكَانِي وَكَانَتْهَا فِي قَلْبِهِ أَضْمَارُ
 أَفْطَلْتُ سَمْعِي عَنْ مَقَالَةِ أَهْلِهِ وَالْوَقْرُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ قَارُ
 لَمْ أَخْفِ إِلَّا لِلْعُلُوِّ وَإِنَّمَا تَحْطِي أَسْهًا لَعْلُوهُ الْإِبْرَامُ
 نَعْدِيكَ مِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ لَقَدْ آءٍ مِثْلَكَ تَذْخِرُ الْأَعْمَارُ
 فَتَهْنُ مَا حَوَّلَتْ مِنْ رَيْحٍ وَعُشٍّ يَا مَا جَدَّ أَمْرِي نَيْتَ بِهِ الْإِبْرَامُ

الأمور

جاهل

في رفعة

فِي رَفْعَةٍ مَالِاحِ صُنِجٍ لَحْجَةٍ وَتَجَاوَبَتْ فِي إِكْرَامِ الْأَطْيَافِ

وَقَالَ أَيْنَا يَدْرَسُهُ

قَوْلًا لَهُ هَلْ دَارَ فِي حُورِ بَائِيَةِ أَنْ الْقُلُوبَ تَحُومُ حَوْلَ خَبَائِيَةِ
 رَيْثُ إِذَا رَفَعَ السَّائِرُ بَيْنَنَا أَغْثَانِي اللَّأْلَاقُ وَنَدْوِيَّةُ
 نَمَّ الْمَنِيَا عَلَيْهِ فِي غَسَقِ الْبَيْتِ حَتَّى حَسَبْنَا الْحَسَنَ مِنْ رَقَبَائِيَةِ أَعْدَائِهِ
 أَهْدَى لَنَا فِي النَّوْمِ نَحْدَاكُلَهُ بِدَوْرِهِ وَغُصُونِهِ وَظُبَائِيَةِ
 وَسَفَرَتِ فِي جَنَحِ الدَّجَى فَتَشَابَهَتْهُ بِاللَّيْلِ الْبَحْرُ أَرْضِيهِ وَسَمَائِيَةِ
 وَحَلِي جَبِينِهِ وَاضْئًا الشَّرْقُ كَالْبَدْرِ فِي تَدْوِيرِهِ وَصَيَائِيَةِ
 حَتَّى إِذَا احْتَمَا الْمَضَامِ لِنَامِهِ وَمَضَى الْمَضَامُ تَجَرَّ فُضْلُ رَوَائِيَةِ
 وَالْدَّهْرُ كَالْحَدِيقِ الْوَعْدِ نَوْمًا فَمَا بَلَغَتْ إِلَى اسْتِقْدَامِيَةِ
 حَيَّا بِكَاسِ رِضَابِهِ فَرْدَتَهَا نَفْسِي فَرَادَى رِضَابِهِ وَأَنَا يَةِ
 وَرَأَيْتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ غَيْرُ غَرَامِهِ وَكَلَامِهِ وَعَضَامِهِ وَخَمَامِهِ
 قَلْبِي فَذَاكَ وَهُوَ قَلْبِي لَمْ تَزَلْ تَذْكِي شَهَابَ الشُّوقِ فِي أَشَائِيَةِ

جاورته

الكاتبها
 د. الأبيد الشير المصنوع

جاورتها شر الجوار وسوءه لما حبلت بفناءه بنفائه
 حرق سوى قلبي فدعه عاني أختي عليه وأنت في سوء آيته
 فلي أجا نري من هو يد بجهره وعباده والقلب من شفعايته
 ما أبهرت عينا شيئا مؤنفا إلا وجهك قائم بأمر آيته
 لي لا تحب من حينك كينولا يظني لهيف الوجنتين بآيته
 لا يطمعك نور كوكب عايد فوراء قرب سناه بعد سنائه
 حتى سيف رحاله وهي القفا أسوي جراحا من عيون نسائه
 له عزم من وراء تهامة نادي فترت ملبياً لنسائه
 حتى ظفرت من المظفر بالمني عفواً وتهدت على الزمان لنسائه
 يهتد يد بصيفه وجهه تجري على الذين ما حيايته
 لا خلق أعظم منه عذري منه الأموات جاد لي بلفايته
 يبيك رونق وجهه عيائه والسيف يعرف عتقه في مايته
 شخ الخليفة والجبين بوجهه بئر تيسر وفه بعلمايته

نزل الوتر

زان الوراثة وهي نزل الوتر فانزاد مروءة وجهها بعلايته
 كالدرجيس وحمه وبهاه في لبه الحسنات صغوبهايته
 ما زال يطرده ماله بنوله حتى حبنا المال مراعدايته
 يني ما نره ويهدم ماله والمجد ناله هدمه وبنايته
 وترى العلا جفه ليمينه وشماله وإمامه وورائيه
 وترى له حلم الأصم ونائلا قد ساجب الوفد قبل ندائه
 من الكرام بان ترى أبواهم كبراعه ومدحهم كعجائيه
 هيما خير كه الوري في محبه أبا وان شركوه في أسمايته
 حلوا البناء ممدح يلهمك عن حسن الثنا بالفرح من ثنائيه
 نطق العداة بفضلهم كرها وان حروا على اخفايته
 لما نرايد في العلو تواضعا لله نرا د الله من اعلايته
 يغدوا الفتى المصادي الى يوم فالراي ما حيايته وحيايته
 ان حل حل المحدي اقباله أوسار سار النصر تحر لوائيه

عساکر من جنده وعساکره من بایسته وعساکر من رأیه
 یخفی التوال بحجده فیدیه وأمانته المعروف من أحيائه
 وكأنا في منبت شعيرة من جسمه قلب لفرط ذکا
 سلبت خلايقه الریاض أريجها والمأطیب مذاقه وصفاه
 أعد الأنايب البراع بفهمه ونفاذه فخصين مثل مناه
 إن الخالد في يدي ليد الری تقری وتنبوا في عین بولیه
 ترضي الكتيبه والكتاب والیوم بفعاله ومقاله وسجائه
 یخلو الخطابة والخطوة بكفه قلم یزجي الرزق في أرحابه
 وكتيبة قرأت كتاب مندفعا أنقصت كما أنقصت ختام عطا
 لما تأمل ما جواه كيهم قصت بنات العرب في احشائه
 وكان امطرة خميس مرمر وهلال رأيته استدارة رأيه
 كذب الخيل للرمات وان من جدوي أنا مله ومن اهديه
 نزل البلاد وأهلها بكفاي الأحياء والاموات في الآيه

أمر الزمان

أمر الزمان وإن أسأ ملائمتي أألزم دهری اند من أبنائه
 فأسلم وعشر في الملك مولا البقا فالله يحفظه وحيد سمايه
 ما سمح مرز دمه في روضه وتضاهك من نورها بسكائه
وقال ابننا محمد ج إني الحسن بن خير
 نفسي الغدي لظرفها من ررام وللخفها من النيل وسهام
 ولثغرها من صنوء برو لابع لو أتبعته لنا بصو غمام
 قالوا أتا من نجفها في سقمه شتان بين سقامه وسقام
 سقم الجفوف وإن تزايد صحبة ابداء وسقى قدأ ذاب عظام
 جرح العيون النجل جرح كاتم لرمائه لرمائه أسو الجرح الذا
 لو لم يكن هذا الهوى سحر الماء صاد الليق الغلب بلا ررام
 تبعته عند الرجل مهجتي تبع الغلاء للخيال بعد نظام
 وأقت بعدو للزمان عجائب منها ترجل مهجتي ومقام
 رجلوا بمنزل البدل إلا انهم عند المحاف يكون يد تمام

وجلوت من خلل البراقع اوجها كالورد بين الكنة الاحكام
 واري خيال العامرية انهما واف اذا غدرت بعقد خمام
 وافي اليه الشفيعا وغيره حتى تلاه واهلم بالشام
 فلم يني فجلت ثم بحر حيا بيني وبين اللهم ثي لثام
 وجررت رشف رضا بهن لانه خمر ولست بذائق لمدام
 وجبوه غير الخمر لست بذائق مع تركي السجها شبه حرام
 عن المنوهر والفتاير لم نزل متزها في يقيني وسنام
 نقوى المنبا ولا نصيد نبيه فدم المنبا لقائنا ورام
 وادع عند ذكر العامرية انها وابيك مغنا طيس كل غرام
 اما فننا يلها على اثر ابها ففضل حيدة علي الحكم
 خير القضاة علي القضاة اخنا بعد اختيار الله خير امام
 فقتني بحكم الجور في اماليه وقتني بحكم الله في الايتام
 الفامثال العدل في احكامه حتى يتقسم المظلي والهام

يتقن الاموال

يتقن الاموال حين تجل في كفيه ان ليست بدار مقام
 واذا اتى مال خرايبه بدا بوجه الخزان قبل سلام
 خرق يعد صلوته كصلوته فرضا يواديه ادا تمام
 طلق الجبين مع اليمين موقر في الجالين النقض والابرار
 ومهدب الانعال والاقوال الاحوال والاباء والاعمام
 ومعين مآل الجود لجسروافيه فيه ويصدر وهو بحر طام
 وتري بوجه ابي الحسين بشة مثل الفريد يصفي كل حسام
 ويموج منه على امرة وجهه نور الهدى وسكينة الاسلام
 بحر السباحة والقصاحة والندى والبأس والالااء والانعام
 يخفي النوال اذا اتاه تضرعا حتى كان البر فعل اثار
 تدنو اسهام الوصف دغلا او هل يبيد النيس ستم الراعي
 اعدي بدي كفيه صور واهلها والبد يغلب صلب كل ضلام
 ولوان صور اجنه تاسكته وابيك من علمانه لغللام

يبعوا في فعل حمله بعروه . ما يفعل الأسيا بلا جسام
 والجلم في بعض المواطن نعمة . يسطأ بها أبدأ على الأقدام
 والليث أعبس ما بدا وجهها إذا . أبصرته في صورة البسام
 وإذا انتمر معصيا فانظري . جيش على ظهر الحصا المها
 جيش له ظهر الحصا معسكر . ذوميتين وساقه وامام
 وكما جمع الاعادي جوهرا . وسنانة وساقه وامام
 لبق الأنامل بالروح وطرا . أغزو عن الأرماح بلا أقدام
 ما قطا قطا إلى العدي قلالة . الاوثاب به عن المصما
 قلم يقل ظفر كل ملية . ويكف كفو نوايب الايام
 ويرى يخلقته المنايا والمني . ومقاتل الأعداء والاعدا
 من آل حيدرة الدين شعاهم . فيض الذي الهام وثرابها
 بهروا بحار الأرض جمع بالدي . وجبالها برجاجة الاحلام
 يتظنون من المعالي مرتقى . عنه تزل مواهي الأقدام

يقعون

بخلفته

يقعون من هذا الزما وأهله . كواقع الأعياد في الأيام
 ألفت منهم في طربس بني . ترك الكرام لذى غير مرام
 التوم حليم وانت روحهم وهم . في الناس كالارواح في الجاه
 لا زلت في بحر مجلد ملكها . باري العباد القادر العلاء
 وقال أيضا مدح الحسين عليه السلام
 لو جأه غداة من رويحا . غيث كدمي ما أطقن رايحا
 ماتت لفقد العنين بهم . فكانهم كانوا لها أرواحا
 ولقد عهدت بها فلا أرينه . مفدي لمنح المني ومراجا
 بالنافثا النافذت نواصرا . والنافذين أسنة وصفا
 وأري العيوف ولا كاعين عامر . قدرا مع القدر المتاح متا
 متوارني مرض الجوف ونما . مرض الجوف بان يكون صحاح
 موكان يكلف بالاهلة فليز . ولدي هلال مرغبة ورايا
 لا عيب فيهم غير شح نساهم . ومن الساحة ان يكن شحاحا

طرقت في اترابها فجلت له • وهنأ من الغرام حبا حبا
 وبسم عن برد تالف نظله • فرأيت ضوء البرق منه لاه
 صمن من تلك العيف أسنة • وهزنا من تلك القود حبا
 يا حبيذا ذاك السلاح وحيدا • وقت يكون الحسن فيه سلا
 بيضا يلحفها الضلام حجة • كالبيض يلحفها الظلم حبا
 ما عندهن العيش الأرضة • ضاء الولي لنورها مفتحا
 يلتم فيه الاخوان بمثله • عينا وأعجا بابه وفراحا
 ويميلهن من الصبا انقاها • فتخال انقا من الرياح رياحا
 يترك حيز جليل وهو لطيفه • مما نثر به العبير فقاها
 يهدي ثراه الى البلاد وزجما • حيث برياه الرياح رياحا
 عجنابه هلكي فاهت ريحا • أضلا الى اجسادنا انزوا
 البصر وصل الغانيا وقبحه • فرأيتهم وان حسن قباها
 واعتصت من طرفي الملوحي النوا • طرقا الى قلل العلي طماحا

الى الصبا

اهو الفتي

اهوى الفتي بعلي حبا لليل • أبدا او يخفض المجلس حبا
 واجبت الوجهين وجهي في النوى • يندى واخر في الحروف وقاها
 وقل كاعمار النور سجنها • بيد المطية أعيت المساحا
 خاضت عما سراقها فكانها • ابن الماخاض لصيده ضحفا
 والي ابن عبد الواحد القاصي • بلدا كساحة صدره فياحا
 شكلت مناسمها الطريق حرة • نقطا فاضحه الفلا ايتحا
 فانتته قوسا فوقها من رها • قدح لاين كان الرجال قدحا
 مربوطة بزالمها في قصده • ومن المفاصد ما تكرر صلا
 فرأيت منه البدر الا الله • سعد لا يام الأيمه لاحا
 والحاكم المنصور اسعده به • عمر اواكثرهم به انجاها
 قد صيغ من كرم فلويذ باخرا • لمسته فاضة بالقل سمحا
 فكذلك ينقلب الضلام باسم • نور اذا ما حاور المصباحا
 لو من من اقباله حجر آجري • نهر اعلی ظهر الزرى طفاها

فانزع رجلك كله بغنيائه • فاذا نزعك فقد حصدت حيا
 يرحي الكتيبه بالكتابه اليهم • فيرون احرقة للخيبر كفاحا
 من نفسه دهما ومن ميامه • نزعوا ومن الفاتة ارمحا
 ساست اقاليم الوري اقلاده • فاجهر اطراف القنا واراها
 نجي ريقا ان اردت جعلته • شهدا وان لحبت كذا باها
 ما زال هذا النغر ليلا دامير • حتى طلعت لليله اصباحا
 فجلت بك الايام بعد عيها • وجهها كوجهك شرقا وضا
 وحكه في مخرج العداة بحكه • فرنت برال غدوة وولها
 فسفكت ما كا الصلاح سفكه • وحقت بعض مائه استقلالها
 فوفود شكر المسلمين وغيرهم • تاتي اليك اعاجبا وفصاحا
 غادرت اسدي بني كلابا • اذ نزلتهم وزيهه نباحا
 ففسوا النساء مادموا • وراؤ بقا ارواحهم ارباحا
 تيلوا هزيمهم السنان كأنه • حرا ن يطلب في فراه قراحا

والسر

والسر قد لقتهم اطرافها • لقا كما اكتفوا البنا الرها
 فغفر فخر الحياه وهارت • جدد الوقات القبر والمنها
 حتى اذا انتهت القنا ولهم • قتلا وفرقت المنفل صفا
 رفعوا اصابعهم اليك وكسوا • ارمحا هم فشين عندك حيا
 فغدت قد طوقد جمر حيا • ومقلدا قلته منه وشاحا
 شأ المهيم ان تير مشرقا • جلبا فقبض ما جرى واتاحا
 واراد اصلاح الامور فافتت • فنهضت حتى استحكمت اصلاها
 كانوا يرونك مفردا في جعل • وقرأ سور ان نزلت براحا
 ان النفيس ان ابيح بويه • عن النفاسة ان يكون ميلها
 اني تروم الروم حربا بعدها • لقيت بسلك محربا ملاحا
 قبسوا غداة ابي القبيس • للحرب لاهلهم بها مالاها
 وتركيت اعينهم بصير في الرعا • صورا وقد جاح الردي وجاحا
 ليريقا بك الامام مراده • الاجلت عن الفلاح فلاحا

ولقد غرقت أبا الحين بحيشته للقل قلباً والجناح جناحاً
 يا مانح الأعراض مانع عرصته فنفس فواء كل مانعاً منّا
 وإذا أتيت فضيلة أخفيت بها حتى كأنك قد أتيت جناحاً
 للعرف عرف نشره في ستره كالمسك مهما ازداد ضرواً
 وأخبر عوتك بعد طونجته فارتاح نحو الجرس ثم ارتاحاً
 نازعته فيك المدايح فأنثني فكانما نازعته الأقداح
 مدحاً يصد من فعالك أبقاً إن الكريد يصد المدايح
 ولوارثته نفس أمي تحيله يوماً لصاغت النجوم صفحا

وقال آية الله

ان كنت تصدق في ادعاؤك اده فافلكه من اسر الهى اوفاه
 لا تح بالهوان رسر محله فسمير جبك في صمير فواده
 رفقا به فهو الجوج اذا تي شيا فلا يغرك لين قياه
 أمته بالهجر قبل مماته فاعده بلا سعاد قبل مماته

روحه من نظر فاقع قن من كان لحظ العين الكبر اده
 لا أنت عبد اليسر من زواره يوماً ولا في العسر من عواده
 أرايت طرقاً غير طرفك صفا يفرى رقاب القوم في اعماده
 اميني اللحاظ اكلهن فكما اكلت لحصنك زدت في افراده
 ان الهوى ضد العقل لانه تبغى جاذبه على اساده
 وافي الحى كتابه من نبوت كانت بعباد اسرد فابعداه
 افدي الكتاب بياضه بياضه وسواده بسواده
 يا عاذل المشتدعه وعيشه ان كنت لم تقدر على السعاده
 ارواك فقدا ان الهوى يقبله ظمأً الى عت الرضا براده
 وأظن عين سعاد قد قلبه نأكل سهاد به سعاد ه
 يخفي طراماً من هوها مثل ما يخفي الظلام النار عود زناده
 منها جري الأجفا آخر عهد يوم الرحيل بضعة ورقاده
 تسع اصروف الدهر في اصلاحه يوماً وطول الدهر في اساجده

ابدًا يحيل الطرف في أمثاله **صور** أو في الأفعال من ضلاده
 وإذا جفاك الدهر وهو أبو الوري **طرا** فلا تعبت على أولاده
 فلا تنهمن بحفل فرسانه **زن** سمر ونخافة كعادته
 ولا أفضين الدهر غير مقصر **صا** كان سلفه من حقه
 بل كيف تخطيني العلا وأنا المرء **ارتاد** عا من من مر تاده
 يا صاح إن الدهر قدم بالغنى **وعدا** وقراد نال من ميعاده
 هذا طرا بلسن ومادق الخي **الابذل** أبي الحسين فزاده
 شفع ابن حيدر علي بابنه **في** الذم ما كان من فراده
 يا بني محمد الذي ياؤى العلي **ما بين** قايئ سيفه ونجاده
 بمهند صعب الأبا مروته **في** حقه سلس الذي منقاده
 حازر العلي مجده ومجده **فختار** بين طريقه وتلاذه
 منجد لا ثوب الرياسة **بها** يه ووقاده وساده
 سائلة ما كانت حيا تار **فاد** املك من الحياة فعاده

حازر العلا

حازر العلا مجده ومجده **فاختار** بين طريقه وتلاذه
 لم يجعل الأبا مستكلا ولا **الأبا** اتكلوا على اجداذه
 خرب يعد الجود بيت قصيده **والمطل** مثل حافه وسناده
 ينثي النمل اذا اتاه بمثله **ان** النوال يلد في تزداده
 ما العرف الاجهر الجميعه **في** العقد معنى ليس في اجاده
 ماء ن حسب الخيل تا الوصيغا **حتى** تبدي فوق ظهر حياذه
 ليكسوا المدح مجدا بيايه **في** يعود بعد الشكر نو جداده
 واليه من تحت الغيا كانها **مر** ثالث من خلال رماده
 والمجد حبه ضلي السيوجره **من** كان وقع جلاده كجلاده
 كرجل غادر في فيه ودايعا **قصب** من الخيل في اجباده
 صدرت صدور قناك تشكرا **منه** وكان الورد في اواره
 فائرت ما ست الكوجياده **وهتكت** ما صنعت يد اواره
 اما الإمام فشاكر الكانعماء **عنت** جميع عياده وبلاده

خفقت بلا قلام عن أبصاره **و** عظم الآراء عن أجناده **و**
 كد جولة أرض العدو دماً **و** طرزت طرسك نخوهم بمدا **و**
 يا ذا الذي يطري البراع بفعله **و** وبفضله وببأسه وبأده **و**
 كذب المخل للزمان وإن من **و** جدوي أنامله ومن أرفاده **و**
 أبداً كفرة أو ابتغي لك في الدرك **و** مثلاً فلم يقدر علي إيجاده **و**
 لما علمت الناس حيت عليهم **و** والموذ يعدي ما له لهاده **و**
 تبغي صيانه ما حوت ببذله **و** في حقه وبقائه بنفا **و**
 تحفي نذاك وليس تحفي والدك **و** كالمسك يهتف رجيده يرد اذه **و**
 حيال من ذي سود **و** ورحاكن **و** حياك واسترعاك امر عباده **و**
وَقَالَ أَيْمَنًا قَدْ خَرَجَ هِدَّةُ اللَّهِ عَلَى آبَائِهِ
 لست في بينهما الغداة بلال **و** ما على الشمس في النوي جناح **و**
 تبعتهما ارواحنا فتولت **و** بقطار تحري من الأرواح **و**
 وأستقلت يوم النج فمشتها **و** حرق القوم من جميع النواحي

طرفها

طرفها سائل الملاحظ رامي **و** راح نائل بكل سلا **و** ح **و**
 قرع الدمع ثرها فرائينا **و** حمرة شعشة بماء قراح **و**
 وترشفت ريقها فكاكي **و** أرشف الملل من ربابها لاقحها **و**
 ثم أبقى النجاد بالدم منها **و** في مجال الوشاح مثل الشاح **و**
 كل يوم حداتها تقصد الرض **و** بروض الوجوه المسباح **و**
 فتراهن في المهادج يلعن **و** كلح السلاف في الاقداح **و**
 اما هذه العيف السقييات **و** عنائني القلوب المصاح **و**
 لا يغرنك لين قيادي **و** فعل قدره يكون جماحي **و**
 كدهوي قد تركته مثل سطر **و** قدحياه من الضيفه ملاح **و**
 وضلام قطعت فوق ظليم **و** كورة قايد مقام جناحي **و**
 فاجتلبنا بنور وجهه ابني القيا **و** سر وجهها كنور وجهه المسيح **و**
 ثم صاغت أنملا نسأت بين **و** صرير الاقلام والارما **و** ح **و**
 فكفاني صرق الزمان بكفي **و** عجنت من مكارم وسماح **و**

سابقاً

وَصِلْتُ بِالذِّي بَنَانُ أَبِي الْقَاءِ سَمِ قَبْلَ اتِّصَالِهَا بِالرَّاحِ
 لَا تَلِيهِ فِي الْجُودِ فَالْجُودُ عَفْوٌ مِنْ يَدَيْهِ فَمَالَهُ مِنْ رَاحِ
 مَرَحٍ لِلنَّوَالِ ثَنَوَاتٍ مِنْهُ أَنْ لِلْجُودِ نَشْوَهُ كَالرَّاحِ
 هُوَ فِي سَكْرَةٍ مِنَ الْبَدْلِ صَرَفًا لَيْسَ مِنْهَا إِلَى الْقِيَامَةِ صَاحِ
 لَمْ يَخْبُضْ أَوْ أَمَلْ مِنْهُ الْآءُ أَنْ يَكُونَ الْمُنْتَوَى غَيْرَ نَاحِ
 لَوْ أَنَّ تَهَ الْمُنْبَا عَمَّا حَلَّ النَّفْسِ وَحَاسِي لَهْ لَقَا انْتِخَاحِ
 مَا رَأَيْنَا فِي الْجُودِ كَأَبْرَ عَلِيٍّ أَحَدًا يَشْتَرِي صَفْحَ الْمَنَاحِ
 وَيُرْوِي الرُّوحَ بِطَرَفٍ وَحَيٍّ أَنْ يَرَاهَا رِبَا وَطَرَفٍ وَقَاحِ
 نِيرٍ وَالرَّايَاتِ فِي الدِّهَمِ تَحِي لَهَا النَّارُ فِي نَسِيرِ الرِّيَاحِ
 فِي قَبِيلِ تَرَاهِمٍ فِي مُتَوَاتٍ الْخَيْلِ كَالرَّيْشِ فِي مَتَوَاتٍ الْقَدَحِ
 أَيْدِيَهُمْ يَدِ طَوَالٍ إِذَا مَا خَطَرَتْ بِالرَّمَاحِ مِثْلَ الرَّمَالِ
 بَسْطَةً سَمِيحَةً عَلَى الْمَالِ لَكِنْ قَبْلُهَا لِلْسَّلَاحِ قَبْلُهَا الشَّجَاعِ
 فَهُوَ مِخْتَالٌ بَيْنَ عَرَضٍ سَبِيحٍ مِنْ مَقَالِ الْعَدِيِّ وَمَالٍ مَبِيعِ

مرايا ديه

مِنْ أَيَادِيهِ رَائِحَاتُ اغْتِيَابِي وَمِنْ الْغَادِ يَأْمَنُهُ اصْطِيلَانِي
 مِنْهُ مَالِي وَبُرِّي وَعَتَادِي وَجَوَادِي وَشَكْنِي وَسَلَاحِي
 وَلَهُ مَهْجَتِي وَشُكْرِي وَنَشْرِي وَاعْتِدَادِي بِفَضْلِهِ وَامْتِنَانِي
 مَنْ يَتَاجَرُ مِثْلِي يَجِدُهُ جَوَادًا بَرُّؤُسُ الْأَمْوَالِ وَالْأَرْبَاحِ
 دَامَ فِي رَفْعَةٍ وَفِي طَيْبِ عَيْشٍ يَسْجُو الذِّلَّ فِي التَّقَى وَالْمُصْلَاحِ
 مَا دَحِي عَسْكَرُ الْمَنَافِ وَوَلِيٍّ مَعْنُ الْفَرِّ مِنْ حَيْوُسِ الْمَصْبَاحِ

فَقَالَ أَيْضًا عَزَّ وَجَلَّ

أَفْنَيْتَ رَوْقَ مَاءِ النِّمْرِ فِي الْعَدِ فَأَرَبِجَ فَلَيْسَ بِمَحْصُومٍ مِنَ الذِّلِّ
 لِكُلِّ سِرٍّ بَعْدَ النَّاسِ سَابِغَةٌ تَرُدُّهُ عَنْكَ إِلَّا أَسْهُمُ الْمُقْلِ
 هَامُ الْفُؤَادِ بِشَمْسٍ مَازَا يَلِيهَا غَرْبٌ مِنَ الْبَيْنِ أَوْ غَيْرُ الْبَيْنِ
 يَحْفَى شَهْنَا الْجَوِيٍّ مِنْ يَدِ رَيْقِهَا كَمَا اسْتَلَكْنَ نَقِيعَ الْمَسْرِ فِي الْعِلِّ
 يَتَنَادَمُ النُّوْعُ وَالْمَوْجُ وَجَنَّتَاهَا فَلَيْسَ يَنْفَكُ طَرَزُ الْحَبِّ مِنْ بِلَلِ
 وَفِي أَصُولِ الثَّيَابِ بَارِدٍ غُلِّلَ نَفْسِي الْفَدَالُ مِنْ بَارِدٍ غُلِّلَ

١٢٩
كانت ريقتهما بعد الكرى عسل. استغفر الله بل اجلا من العسل
ايال اياك تطريقا بائنا لها. فهي الاسنة في العسالة الذيل
ما بال طرفك لا تني رصيته. كانا هورا ام الطرف من شغل
صدت بنجد و زارت بطرليس. وبيتا عنق للسير والابل
في خرر نهدي يعكس عيننا. بنو هن كعكس الشمس للمقل
تتقاد نحو هواهي القلب. انقاد الى هبه الله ان علي
يعني عن السر بالسر للعدو. بين الوجوه بين الهند كالغز
يرين الدولة الغرام موصعة. كانت ريت الاملاك بالبول
يرينها فوق ما زنته فنها. في حلية وهي من عليها في حلة
يعني تبسمه عن لبثه ابداء. والبرق آية صوت العاصر الصل
يبشر بالوفد حتى حلت واقده. وافي يهنيه في التاجير في الاجل
علي فما يستقر المال في يده. وكيف تمسك ما فنة الجبل
يقضي بحكم الهدي في المعضلات. تقضي الطلبي في الوعي في ساء الويل

وتجاولو

١٣٠
قد خالف الفصل في احكامه بدا. والعدل حتى يغشي الفارس البيل
يعش العدي ابدامد الجاد. فلن العدي انه صد بلا كفل
في محفل الجبل لولا تبسطه. لخلته شمس من كثرة الاسل
كان حمر المذاكي الخمر تحتهم. وبيظهر حبر يطغوا على القل
املت فيه الغني من قبل رؤيته. فلان الكرمته من ذلك الامل
املت ذلك علما انه رجل. حتى رايت جميع الناس في جل
يسعي الي سائل جرد وانداه كما. يصغي المحب الى التغر والغزل
لوشا قال ولم يكن بالمخبره. عن كل فضل رواه ان ذلك لي
لانه اجتمع العليا وسابقها. وسائر الناس من قال ومثجل
قد حكم الحاكم المنصور دولته. بال حيدرة في السهل والجبل
ورفت كتبهم اقضى كتابيه. عن الزيادة للاعداء والقفل
ترضى الدرائج عندهم والروح. وخيلهم وصدو البيض والاسل
ناهت بهم دولت الاسلام. بعزهم كاعتدال الشمس في الجبل

تبعث في الجود والعليا اباك تكتب كاتع الوسمي صوم والخذل
 عيثن ايها جاد انامله ببلدة نبتت بالمال والحفل
 جليتما الدين والدنيا بعركا فلا انزالها الرحان بالعطل
 ولا نراينا بعيني هرنامرها من بعد ما في ما فيه من الكل
 وعشتما ابد في جبال مملكت قد استعادت من التغير والبدل
 ما رقت المزن في الاظن وحن ذو شجن يوما بعد رجل

وقال ايضا في هذه

الم بليل في الكواكب اشهب خيال علي طول المدي يتاوب
 الم وفي جفني وفي جفني منصل غيران ذانوم وذاك مشطب
 عاصي الهوي في نوح وبقيني فسيان عندي وصلها والخب
 لحا الدهر قلبا ماله الدهر فاكنا عليهما ومن شان القلوب النقل
 نوى برهه في ثابتي الحوي وانتها نولوا به في جانب الصنع تحب
 لها مقلت في روية العيون وان جربت ففي الحسام المحرب

وانشأها

واسودها في القلب سو سالة وابيضها في القلب ابيض مقتضب
 وما سقم جفنيها بضائر طرفها اذا صبح غرب السيف والجفن بعطر
 وتصح قلوب العاشقين اذا ريت فليس لها سهر اذا امر يكتب
 ويرجع عنها ناكسا غير صائب وهيها ان يردى الحب المهد
 ولم انسها نصف من غربة النوى كما اصفر وجه الشمس ساعة غروب
 وقد شو من تحذ البراقع وجهها كما شق من تحذ الهامة كوكب
 تبين وتغفي في السراب كانتها نادرة في الماء تطفوا وتسرب
 وولت وقد حو الحب بها كما حو بسعفا الملاطمر ربرب
 فلما اتو روضا يرف نسيمها اقاحية فاستبشروا ثم طنبوا
 وصاحك نور الاخوان قال لي خليل اي الاخوانين اعجب
 نقلت له لافوق عندي وانما تغور الغواحي في المناقة اغدب

الدترني أصبحت ممن يروقه سنان خضيب لا بنار مخضد
 يساعدي في الروح أبهر صادم وفي جومة المرمأ وجنا غلد
 اطل باهوان الفلاة كائنني عليها عقاب وهي تحرم قرب
 وتشكل افعال الطريق بحرة من الدم في احفافهم تنصب
 وايوان أصبحت بالشام ثاويًا حين الى ارض الحان وأطرب
 اذا شب نار الوجه ما بين اضلع فاني بسلوات القرائن اسند
 محبته خوتامة مثل ماء الى هبة الله العلي محب
 ويأبيلب العيش وحما وانته لري ابن علي ان تأملت اطلد
 حسام له من حيث ما شير مغر غمام له من حيث ما شير صيد
 لقد انجبت أباؤه اذا أتت به وكلم من حبيب سيد ليس نجيب
 الآئمة في الجود لا تعدلته علا طبعه فالطبع اولوا غلد
 له غرة للبشر فيهما ترقوت ترهب بالعافين قبل يرحب
 ولديتفد بالمدح ما ليس عنه وهل ينفع التحيل من هو شرب

بل المدح

بل المدح ينبوا عنه حتى كأنه وحاشاه يهجن بالمدح ويثلد
 ينوط بخادي رأيه وحسامه بصدر كمثل البريل هو ارحب
 فيفري بسيف البأس وهو مجرد ويفري بسيف الرأي وهو مغرب
 ويرهب حالي عبسه وابسامه اذا ابشم الممصام فهو مقطب
 يرد آديد الارض احر من دم اذا الفه بالخيول اشقر مقرب
 اغر كان الوجه منه مغمض ومافارب الارساع والكلم
 يعوم به في غمارة الحرب ساج يقرب بعد العزم حين يقرب
 ويصدق في الهامات ايماس صيفه على ان ايماسي الصورم خلب
 كان سيناً الرمح سلك بكفه وجمع اعاديه الجمان المتقد
 ويكشف غما الخيلوب بنفسه لري النقع والهيما بالهام مخبر
 فتظره كالنجد في جومة الرعي وتسطلها من شدة الركل غير
 ويشكره اقتامه ساعة الوغا وتشكره ارماده حين يغضب
 له قلم فيه المنية والمنا ومنه العطايا والزباياتعبد

اذا كان في عيناها ناعن النبي وهل ينبتني في اصبع الليث المحلب
 نكمر نشب تقني وعليا تقني ومكرمة لسدي ومال تعرب
 ابا قاسم قلدي منك انما اقصر في شكر ليها حين اطلب
 ولو كان لي في كل منبت شجرة لسان فصيح عن مدحك يعرب
 فعش عمر هذا المدح فيك فانه سيبقي الي يوم المعاد ويكتب
 وقال ايضا يمدح ابا غانم الباي
 صلات اذ عاد روض الرأس فالشيد عندك ذنب غير مغفر
 لا در در بياض الشبان له في اقبين العيد مثل الخير لا ير
 سواد رأسك عند الها قما به معادل لسواد القلب والبصر
 قد كان مغفر رأسي لاقتير له فصيرته قتيلا صبغة الكبر
 كن من ملاحظ عينيها علي حديد فاما لحظها امني من القدر
 اهتز عند عني وصلها طربا ورب امينة اجلام من الصفر
 يحني علي واجني من مر اسفها وفي الجني والجنايا انقيت عمري

اهدي لنا

اهدي لنا طيفها بخدا وسالني حتى اقتنمتنا ضبا البدر والحفر
 يحسن بين فروع المخلات به يكس بين فروع القفال والتمر
 ولاعها حرا انفا سي فقلت لها هواي ناز وانفا سي من الشر
 فبات تجلو النامز وجهها فمر مستكمل الحسن في امن من السرب
 وزان رالتنا يا در منطقها فالتق منتظم منه بمنتهى
 فما نكرنا من اللطيف الملم بنا الا بترجبا من غير مستتر
 بانت تسبح لنا ما لا تجوده من الرضا الزين البار والحفر
 فقت اعتر في ذيل الدج فحلا والليل روض وزهر الشهد كالفر
 وللجرة فوق الارض معترض كانها حبيب تطفوا علي نهر
 وللثريار كود فوق ارجلنا كانها قطعة من قطعة النمر
 وادهم الليل نحو الغرب منهم واسفر العج يتلوه علي الاثري
 كان انجده والصبح يعلها فتري عيون عفت من السهر
 فردع الشرب لما ابتلى الكره في جدول من خلد الفجر من فجر

في الرود العكود يقال
 في الرود العكود يقال
 في الرود العكود يقال

ولو قدرت وثوب الفجر منخرقاً بالهوى رقة منهن بالشعر
 قالت أنشأك نجد أجرب مطرقاً فقلت جبرك يغنيني عن الخبر
 أخذت سمعي وقلبي يوم يديك فكيف أهوى بلا سمع ولا بصري
 وقد أخذت فؤادي قبل فاصلة هل فيه غيرك من أنثى ومن ذكرى
 فان وجدت سواي التوحيد ^{في} إلا هو اك فلا تبقي ولا تدرى
 حلت حبك في قلبي فجار ومن يقنع بحكم الهوى في قلبه تجرى
 بيننا قبح ليل أحسنه أبداً ما كان يرد أد طيبة ساعة السحر
 لم يحكي حتى الأخوان الغنم ^{في} في الطول منه وحسن الليل في
 لولم يكر الحقوا نأثر مبسمهما في اللون والريح والتقليد ^{والأثر}
 لها على العبد فضل مثل ما فضله كفاً إلى غايته طري على المطر
 وهبه بأراها في غمر نيلهما فهل يباريهما في الجود بالبد
 ترحي مياة الندى في بطن راحته ^{بحرين} كالماء في الهند البتر
 يريد معرفة بالستر منزلة ^ك كما يزيد بها الخود بالحفر

عند الأباه

عرفت أباه الغر الكرام ^{به} كذاك يعرف طيب الأصل بالثر
 قوم علوا فاضاً الأفق فانتقلت أنوارهم كالتمثال الأحمر الزهر
 مضوا وأبقوا على آثارهم خلفاً والسحب معقبة للروض بالغد
 وصورة أفرغ الرحا أطلقها في قالب المجد لاني قالب البشر
 وما وجه ينبي عن صرامته ان الفرند ليل الصارم الذكر
 مجرؤ لكنه تصفو أوارده والبحر صنبعت بالصفو ^{الذكر}
 لا تنكرن بغيضاً من مواهبه فليس ينكر قدف البحر بالدر
 يا من يروم شينها يشاكله تالله لست علي هذا بمقدور
 صعب الأباه ليل العفو صبتعد المحل والي الذي مستحكم المر
 فحبه ونداه المحض في حضير وشكره وثناه الغصن في سفر
 ان كنت تملأ بحر الأبيغيم ^{فر} محمد ابن الحسين الأوفسر
 وكنت اكبره قبل اللقاء له فامرح من افروقه بين العين والأثر
 وكنت أهواه تقليباً لمخبره نصرت أهواه بالتقليد والنظر

لا غرو وان سحج الدهر فوق قيمته وطال ما جادت الاصداف بالدر
 يجل من كل مجد شايح وشطاء **توسط العين بين الشفر والشعر**
 لولاه لم يقض في اعدائه قلمه **ومخلب اللبث لولا اللبث كالقلم**
 فيه المني والنايا كالشجاع يده **الدر ياق والسحر جحر النفع والفكر**
 ترد اقلامه الارواح صاغرة **عكسا لعكس شعاع الشمس للبصر**
 يترك صفحة وجهه المطرس حيلة **نمسا تحسبها من صفه القمر**
 يجلو بياض المعالي سود اجوفها **ان السلام ليجلو رونق السحر**
 ما سئل الا وضلت انصليبه **في الهام لو اطلعت الارواح بالثر**
 وغادرت في العدي طلعنا يحفه **ضرب كاحفة الاعلان بالسر**
 يارب معنا بعيد الشا واشكله **في سلك نفس قريب الفهم مختصر**
 لغنا يكون لعقد القل واسطة **ما بين منزلة الاشها والخضر**
 وفي كتابك فاعذر من يهيم به **ما في المحاسن ما في احسن الصور**
 ان الكتاب يسارت نحو انمله **فالحة واجتماعها علي قدر**

المراد بالمراد

المطرس كالوجه والنون آية **مثل الجواب والسينا كالليرة**
 يحكي حروفه فكلا معني يوافقها **وليس كل سواد اسود البصر**
 وليس كل بياض اسوده فما **فيما سوا العين معدود ام الجود**
 ولا تعدن في عين امر عهور **الا اذا اجتمعا فيها علا قدر**
 فرغت نفسك للا حرام تغرهم **وهو خير ك غرس النخل والبحر**
 لما وطئت مشقة بيع ما وطئ **رجلاك منها بسع العنبر الدهر**
 وهيه صلة لا يشعرون بها **اجدت حتى يواطئ الارض في الغم**
 من جود كفك جار الاثرت ندنا **والشمس منها ضياء الانجم الدهن**
 فربحيد منعه يحدك مادحه **والمدح في ارج النور للمطر**
 وكلما سح اهل الارض زدت ندنا **بظلمت الدهر تبدوا اربيد الغر**
 امّا العراف فتتبي جيد ملتفة **شوقا اليك وترعي ليل منتف**
 لانزلت في عزل عن كل نائية **مسلا عن صروف الدهر والغير**
 ما نحن ليل ولا ح المبعث متبعه **وما ترممت الاطيار في السحر**

وَقَالَ أَيُّهَا فَدَحِيه

إِعْزَافِي بَعْنِيهِ فَضْلَكَ فَضْلُ وَعِزُّو لِي عَنْ كُنْهِ وَصْفِكَ عَدَلُ
 كَلَامُ رُمْتُ وَصَفُ قَدْرِكَ الْعَيْتَةُ صِفَاتِي تَدْنُوا وَقَدْرُكَ يَعْلُو
 فَوْقَ طَرَفٍ مِنَ الْعِلَالَةِ الدَّهْرِ مَسَايِيرُ الْهَلَالِ فَتَغْلُ
 قَدْ حَلَى الدَّهْرُ مِنْ جُلُودِكَ فِيهِ وَلَقَدْ عَمَزَ الزَّيْعَافُ فَيَجِلُ
 فَضْلًا الرِّيَاضُ نَوْدُ وَبُوسُ الدَّهْرِ نَعْمَى وَحِرَّةٌ مِنْكَ ضِلُ
 وَإِذَا هَذَا الْأَمَامُ لِحَرْبٍ أُولَسْلَمُ فَأَنْتَ بَصْرَةٌ وَنَصْلُ
 تَحْدُ الْجَرْبِ حِينَ تَحْدُ بِأَسْأَ وَتَسِيلُ الدَّمَاءَ حِينَ تَسِيلُ
 ثَابِتُ الْحَابِشِ طَائِسُ الْجُودِ دَانِي الْعَفْوَانِي الْمَرْيُوعُ مَعْرُ مِنْكَ
 قَوْلُهُ حِكْمَةٌ وَأَفْعَالُهُ عَدْلٌ وَآرَاهُ السُّرْدِيدَةُ فَضْلُ
 هُوَ بَعْضُ الْأَنَامِ فِي رُؤْيَا لَوْنٍ وَأَنْ عُدَّ فَضْلُهُ فَهُوَ كُلُّ
 لَا يَسِينُ النَّوَالُ مِنْهُ بِعَطْلٍ إِنْ طُوفَ الْعَطَايَا الْمَطْلَعُ
 يَزِمُ الْجَيْشُ بِالْكِتَابِ كَانَتْ الْكُتُبُ مِنْهُ كِتَابٌ مَا تَقُلُ

وكان السطور

وكان السطور منه صُفُوفٌ وَكَانَ الْحُرُوفُ خَيْلٌ وَرَجُلٌ
 كُلُّ فَضْلٍ فِيهِ مِنَ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ لَهَا مُمُ الْعِدَّةُ قَطْعٌ وَوَصْلٌ
 فِيهِ صَحِيًّا قَوْمٌ وَمَهْلِكٌ قَوْمٌ وَلِذَاكَ الْقَضَا جِلُّ وَسَحْلُ
 فَإِذَا رَأْسُ بِلَا أَنَا بِيَدِ ابْنِو يَرَاعُ فَأَمَّا هُوَ نَبْلُ
 قَلَمٌ صَدْرُهُ سَنَانٌ وَآخِرَاهُ حَسَامٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ صِصْلُ
 قَلَمٌ دِيرُ الْأَقَالِيهِ حَتَّى ضَلَّ فِيهِ أَهْلُ التَّنَاسُخِ نَغْلُ
 يَا أَبَا غَانِمٍ أَرَأَيْتَ الْعَاثِمُ السَّالِمُ مِنْ فِي يَمِينِهِ مِنْكَ خَبْلُ
 مَدَحُكَ الْعَلِيَّامُ قَبْلَ مَدْحِي وَهُوَ مَدَحٌ بِنَفْسِهِ مُسْتَقِلُ
 لِمَا هُنِيكَ إِذْ وَلَيْتَ لِعَمْرِي أَنَا أَنْتَ فِيهِ عِنْدَ يَقْلُ
 وَلَوْ أَنَّ الْأَمَامَ وَلَاكَ أَمْرٌ الْمَشْرِقُ وَالْغَرْبُ كُنْتَ عَنْهُ جِلُ
 قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلرَّحِيلِ إِلَى الْأَهْلِ أَهْلُ فَا نَعَمْ بِمَا لَهُ أَنْتَ أَهْلُ
 أَيْنَمَا كُنْتَ فِي الْبِلَادِ بِنَفْسِي فَتَنَائِي يَجِلُ حَيْثُ تَجِلُ
 قَدْ تَمَلَّكَ لِلْكَارِمْ رَفِي وَهُوَ رَفِيٌّ مُحَرَّمٌ لَا يَجِلُ

ما اذم الزمان اذ ان فيه ماله سحاً بمثلك تجل
وقال ايضاً يمدح محمد ابن سلامة
 اتروم تغطية الهوى بحوره ونحو جسمك من اذل شهوده
 حينها تستر منه فخرها وافحها من بعد ما صدع الدنيا بموده
 قد قلت اياك والحجاز فانه ضربت حاءه به بصيد اسوده
 واردت صيد مها الحجاز فله يساعداك القضا فصر بغيره
 يا سائلي عن هويت وجمالي ما حال مفقود الفؤاد عميده
 من كان يرجوا من ليالي وصله قلبي فكيف يكون عند صدوه
 قلب يريد ماء جفني ناره ونحيا فكيف الراي في تيريه
 لما رأت حمنا عيني رتعا تحني شقيقاً مرياضاً حوده
 قفل اللثام وصدعني هارباً وناء عي ناسر مقلتي لبوده
 لم ير ضي في قتل سهام الحياضه فغدا فاتبها رماح نهوده
 لا حظ في قربه وبعاده عدم البخيل وفقد كوجه

فعله

قطع النفس عقد من غصية ظلت ترد في سواد ويريه
 وبكي لفرقتنا فواقا فلتقي دران در موعده وعقوده
 وجه كمثل البدر في تدويره وضياءه والفجر في تويريه
 باليتد جعل القطيعة عدواً منها في خلفها كخلف وعوده
 اخفي هواه وهو ناز مثلاً يخفي الزناد صرامه في عوده
 ابصرته في ربرب من جنسه من كل مضطرب الحينا املوده
 يلتمن نود الاخوان بمثله مزيجه وبياضه وقوده
 فوضع عندي منه في ثها نبل الغواني شكره كجوده
 يخفون اغيد يخدي دال الله ويروح بين مروطه وبروده
 حسن السائل او جد في عمره لمحمد ابن سلامة في جوده
 البحر بعرض مدوده والفضل بعرض شهوده والنسر بعرضه
 تبدوا علاماً الكرام بوجهه من بسره وحيائه وسجوده
 اضني قريبا لجود سنبعت الندي نفسي قد اقر به وبعيده

الفؤاد قد
 الحلبتين اي
 ما بين الجبلين
 وبين الزنجر
 وشك

ومكرماً للوافدين ومآله **وَقَدْ** وليس بكم كَوْفُوهُ
 واذا افاد آفات في طلب العلي **فَالْفَضْلُ** عند مفيتته ومفيدة
 من جاتم جوده اذا ذكر الذي **حَتَّى** اُسْمُهُ ببعض عبده
 يوفي علاجهم الكرام كثيره **وَيَزِيدُ** فوق كثيرهم نزهيه
 ابواعهم في المجد دون ذراعه **وَقِيَامُهُ** في الفضل دون تحوه
 وعلامقادير الرجال فعالهم **قَطَعَ** المهند تابع لحريه
 واذا ارتأى في كل امر حيله **وَلَوَانِ** اهل الارض في تقعه
 قد هتبت اقلية اقلامه **فَانْقَادَ** سيده انقياد مسوده
 قطا العدي في قطعها ومداها **مَدَّ** الحيات لخلقه ووديده
 نبل اذا مارا شهاب بنائيه **وَرَمَى** اصاب صميم قلب حسوه
 بيض الاماني في بياض كتابه **وَكُنَا** الناي اسودها في سوده
 واذا استمد فقد امد بعسكره **لِحَيْسِيرِ** النصر تحر بنوده
 وعجبت من قلب يمناه ولم **يَغْرِقْ** بحر بنانه بمدوده

ليريقه

لم يفتح بالمجد عن آبايه **وَهُمْ** فما فتعوا بمجد جوده **يَقْتَنِعُ**
 اعلي وجاد وزاد في طلبه **حَتَّى** نما بالجود فوق نديه
 اولى البرية ان يتي ما جدها **مَنْ** كان طاروف محده كتليه **سَيِّدَا**
 احياك من احيا العلي بك مثلاً **فَسَرَّ** الذي بك وهو بين الجوده
 لو كان هذا الدهر شخصاً طلقاً **اَتَى** عليك بنسره وقصيده
 او كنت ليلاً كنت ليلة قد **اَوْ كُنْتَ** يوماً كنت لومي عيده
 يتي سلامك وابتسامك عن **وَكُنَا** الغمام ببرقه ورموده
 ما نزل هذا الكهر تحه مناجير **حَتَّى** طلعت فكنت سعد سوره
 ثو بلا له فكل امرأنت في **تَأْسِيسِهِ** فالدله في تشديه
 قد كان فذلك مؤهها بعطاه **فَلَا** بشرك موفياً بمزیده
 واسل ودم في غبطة مكورة **مَرَّ** برب دهر كذا ومن تنكليه
 ما اسفر الا صبح واعنكر الي **وَسُجَا** الحمام الا يكد في تغريده

وقال ايضاً مدح بشار الكاتب

ملكوته اعز
معهن شعرة

أَسِيلَةٌ قَدْ دَوَّهَا الْأَسَلُ الْمَرْدُ وَخَوَّ أَرْنَشًا الرِّيقَ مِنْ ثَغْرِهَا
 فَتَاهُ بَرَاهَا اللَّهُ أَجَلَ صَوَةٍ فَأَرْدَفَهُ الْأَرْدَافُ وَالْخُمْصُ
 وَيَقْصُرُ لِيْلِي مَا الْمَتَّ لَا تُسَمَّا صَبَاحَ وَهَلِ يَبْقَى الذِّجْرُ وَجْهِي الْفَرْجُ
 مَرَّتِ الْبَيْنَ جَفْنَيْهَا عَلَى الْوُزْنِ بَادُ مَعَهَا وَالْمَجْمَعُ الْبَرْدُ وَالْدَرْدُ
 وَقَالُوا السَّيْلُ أَعَزُّ لِنَزِيرِ ضَلَالِهَا فَقُلْتُ وَهَلِ جِلَّتْ لَشَارِبِهَا الْوُزْنُ
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْغَنَى أَيْ هُوَ الْغَنَى وَإِنْ ابْتَدَا لَ الْبَرْدُ فِي حَقِّهَا بَرْدُ
 إِذَا كَانَ تَرَجَالُ بَذِيَّةٍ آيِبٍ فَبَاطِنُهُ وَصُلُوصُهَا هَجْرُ
 ذُرِّيَّيْهَا لِلْمَجْدِ سُرْخٌ مُبِينٌ فَإِنْ لَمْ أَبَادِرْ اسْتَبَدَّ بِهَا الدَّهْرُ
 فَلَمْ أَرَهُ هَذَا الدَّهْرَ الْأَمْسَافَةَ إِذَا مَرَّ يَوْمٌ مَرَّةً مِنْ ذُرَاعِهَا ثَبَرٌ
 فَسَلِّني عَنْ الرِّبَا فَقَلْبِي صَحِيفَةٌ عَلَاظِرُهَا مِنْ كُلِّ نَائِبَةٍ شَطَرٌ
 أَوْسَعُ صَدْرِي كُلَّ يَوْمٍ بِذَقَرَةٍ عَلَا أَنَّهُ وَسْعٌ بِصَيُوقٍ بِهِ الْمَدَدُ
 أَكَلْتُ أَقْلَامِي تَبْلُغُنِي الْمَنَا وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا الرَّدْنِيَّةُ الْفُطْرُ
 وَإِنْ لَمْ تَمُتْ بِالْبَيْضِ تَحْصِيهَا الدَّمَا فَاهْوَةٌ بِأَقْلَامٍ تَحْصِيهَا الْحَبْرُ

إِذَا فَا ت

إِذَا فَا ت مَنْ أَرَى عَلَى الْعُشْرِ مَحْمَدُ مَنَاءٌ فَقَدْ فَاتَتْ فَنِي رَحْمَةً ثَبَرُ
 نَعْدُ عَنْ الْأَقْلَامِ وَتَنْفَرُ الْقَضَا وَسَيَفْكَرُ أَنْ النُّصْلَ فِي حَرِّهِ نَصْرُ
 سَائِي فِي الْأَذَى أَعْيَى الْعَدَا فَيَهِي طَعَانُهُمْ نَظْمُ وَضَرْبُهُمْ نَبْرُ
 وَيَبْدَأُ لَوْلَا أَنَّهُمَا فِي مَجْمَلٍ لَشَبَّهْتُهَا فِي وَسْعِ صَدْرِكَ بِالْبَرْ
 قَطَعْتَ بِمَا ضِيَّ الْعَرْضَتَيْنِ وَصَلَّ كَغَرَبِكَ مِنْ مَاءِ الْغُرْبَانِ أَيْثَرُ
 لَقَدْ خَلَّوْا لِرَحْمَانٍ فَيَكُ خَلَا يُقَا بِأَيْسَرِهَا يَسْتَعْبِدُ الْعَبْدُ وَالْحُرُ
 يَكْفُرُنِي قَوْمٌ بِشُكْرِي صَنِيعَةٍ إِلَى وَكُفْرِ الْمُنْعَمِينَ هُوَ الْكُفْرُ
 يَنْوُطُ مَجَادِي رَأْيَهُ وَحِسَامِهِ بِصَدْرِ كَمَثَلِ الْبَرْقِ هُوَ دَوْدَةُ الْبَرْقِ
 وَيَعْلَمُ عَنْ دِي الْجَهْلِ حَتَّى كَانَهُ وَجَاسَافَهُ مِنْ فَرْطِ الْوَقَارِ يَدُومُ
 وَمَنْ يَعْتَصِمُ مِنْهُ بِحَرَمَةِ خَدَمَةٍ يَجِدُ عَنْهُ شَيْئَانِ الْمَذَلَّةِ وَالْفَقْرُ
 وَمَا تَلَحَّ الْأَقْلَامُ إِلَّا بِالْكَفْرِ وَمَخْلَبُ غَيْرِ الدِّينِ مِنْ كَفَرٍ ظَفَرُ
 سَهَامٍ إِذَا مَا رَأَتْهَا بَيْنَانِيهِ أَصْدَبَتْ بِهَا قَلْبَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَخْرُ
 فَإِنْ سَجَّ الْقُرْصُلُ اسْ مِنْ وَقْعِهَا يَهِي تَجَلَّتْ وَجْوهُ الْخَطْبِ وَامْتَنَعَ الثَّغْرُ

تَجَرَّعًا فِي الْقُلُوبِ كَأَسْمَاءَ سَوَادٍ سُودٍ أَوَاتِهِنَّ لَهَّارَ
 فَيَا عَجَبًا لَدَسْتُ كَيْفَ خِفَافِهِ وَفِي كُلِّ عَقْدٍ مِنْ أُنَامِلِهِ نَهْرٌ
 فَلَا تَعْجَبَا أَنْ يَلْفُظَا الرِّقَائِلَا وَهَلْ عَجِبْتَ أَنْ يَلْفُظَا الدَّرَجُ
 وَيَعْشِي وَلَا يَعْشِي بَنُورٍ جَبِينِهِ عَجِبْتَ وَهَلْ يَعْشِي بِأَنْوَارِهِ الْبَدِ
 رَعَاكَ الَّذِي اسْتَرَعَاكَ أَمْرُ عِبَادِهِ وَحَيَّاكَ مِنْ أَحْيَاكَ يَا أَيُّهَا الْخَزَنَةُ
 فِدَاكَ مَقْبُوضُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْبَيْحِ فَأَنْتَ لَهُ فِيمَا يَوْمُهُ ذَخَرُ
 إِذَا كَانَ أَوْلَانَا الرِّقَابُ بَوَّاهُ عَجُوزًا فَيَنْسُرُ فِي إِسْرَتِهِ حَسْرُ
وَقَالَ أَيْضًا يَمْدَحُ حَبِيبَ دُرَّةِ الْكَاتِبِ
 عَصْرَةٌ مِنْ مَعَهُ الْإِنَاءُ الْمُعَمَّرُ فَلَمَّا لَفَرَتْهَا الْمَدَامُ تَذَخَّرُ
 رَجُلَةً صَحِيًّا وَلِكُلِّ قَلْبٍ حَبِيرُهُ فِي حَسَنَتِهَا وَلِكُلِّ عَيْنٍ مَنْظَرُ
 عَمَتْ النُّعْمُ بِهَا فَصَوَّرَتْ حُسْنَهَا خَلْقًا جَدِيدًا وَالنُّعْمُ بِمَوَدَّتِ
 بِكُرْتِ طَلَائِعِ الْمَشِيدِ فَلَمَنِي أَنْ الْمَشِيدَ أَسَاءَةً لَا تُغْفَرُ
 وَيُقَالُ أَنَّ الشَّيْءَ يَأْلَفُ شَكْلَهُ وَالْبَيْضُ عَنْ بَيْضِ الْمَفَارِقِ يَنْفَرُ

لَا تَلْجُهَا



لَا تَلْجُهَا فَلِكُلِّ لَوْبٍ مُتَوَقِّعٌ وَالْعُرُوقُ فِي بَعْضِ الْمَوَاصِعِ يَنْكَرُ
 وَالسَّيْبُ وَالشَّبَابُ جَنَّةٌ وَاللَّيْلُ أَصْلَحُ لِلْوَصَالِ وَأَسْرَرُ
 لَنَا نَضِيقُ إِلَى الْغُرَابِ فَرَأَفَتَا فَأَذَا الْمَشِيدُ هُوَ الْغُرَابُ الْكَبِيرُ
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى لِقَاؤِكَ فِي الدُّجَا وَاللَّيْلُ حَيْثُ جَلَلَتْ مِنْهُ مَقَرُ
 يَتَحَيَّفُ الْقَرْمَلُحَاتُ تَحْيِفًا وَهَلَالُ وَجْهِكَ كُلُّ يَوْمٍ مَبْدَرُ
 بَدْرُهُ يَغَادِرُ رُبْعَهُ مِنْ طَيْبِهِ يَهْدِي ثَرَاهُ كَمَا يَهْدِي الْعَبْدُ
 وَعَلَيْهِ بِالْبَيْدِ أَحْمَسُ سَوَارِهِ نَزْرُقُ الْأَسِنَّةَ وَالْعَجَاجِ الْأَكْدَرُ
 يَنْقَادُ مِنْ الْحَاصِنِ الْوُدَادَةِ فَكَأَنَّهُمَا جُنْدٌ لَهُ أَوْ عَسْكَرُ
 تَعْمِي قُلُوبَ رُحَى الْمُهَيَّ أَرِبَاهُمَا فَبِهِ فَكُلُّ فِي هَوَاهُ مَسْخَرُ
 فَكَأَنَّهُ مِنْ عَيْنِ حَيْدَرَةٍ اسْتَعَا بِالنُّعْمِ وَهُوَ عَلَى النُّفُوسِ مَظْفَرُ
 أَوْ مِنْ جِلَالِ لَيْلَتِهِ اسْتَعَارَ جَمَالَهُ نَعْيُونَا عَنْهُ تَكُلُّ وَتَحْسَرُ
 مَلِكٌ لَهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ نِعْمَةٌ وَبِكُلِّ مَعَزَكٍ ثَنَاءٌ يُذَكَّرُ
 وَلَسِيفُهُ فِي كُلِّ هَامٍ مُوَدِّ وَلِرُحْبِهِ فِي كُلِّ صَدْرٍ مُضْطَرُّ

متقلد من رأيه وحسامه سيفين ذاخفي وذاك يظهر
 صيغة حيدرة إنزليوكيد منها المنايا والمني يتحدر
 فحيته بدل وساحة صدره بر وأغل راحته البحر
 يجلوا إذا عبس الليبر لوفده وجها لما البشر فيه مخبر
 طلق لمفع السيف إلا أنه في جانبيه من البشاشة حور
 ويرى عراه إذا راوه وجهه جيشا له ظهر الحصا معسكر
 كمدون الدارين بنفسه جيشا يضيء له الفضا الأ
 للنتج فيه وللجواهر فوقه ستران أو كن ذا وذاك مخبر
 تعري الوهاد وتكتسي من جنده طورا وينتقب الحيا ويسفر
 قسم العلي سطر بن تحت مسايه سطره يسير به وسطره ينظر
 فكان صدر قنانه سلاو من طعنه في الهيأ عقيق الحمر
 أنشيت انصار الحسام فناداه والخيل تعثر بالقنا يا حيدر
 متيقظ في كل جارية له مخصوصة قلب وعين تبهر

للجود

فيها

للجود ما تحويه يديه وماله والمجد ما يخفي الحيا ويظهر
 أمّا الأمام فإنه لك شاكر والله ارضي مندع عندك وشكر
 أليت أستسقي الغمام بعدها ويمين حيدرة الغمام الأكبر
 أوليتني من غير معرفة جرت نعمًا فحيثك باليد الخ انشر
 وغرسه عند ما لك اثرت ومن النوال مقدم وموخر
 بهرت حمسق بها البلاد وبرز آتاه منك بسعد نير
 متهللا متفاخرًا وحمبا وأتاه حر وثوبتها عير اذ فر
 أنت الربيع وكيف تحي بلدة حتى يجاورها الربيع المطر
 اكبرت جودك ثمر قلبي ونفس يهلل بغير من العطايا الكبر
 يا صاح ليس عنكران حيتني من هنل هذا البحر هذا الجود
 بالنهح فرمك الامام علي الورق ومن الفعوال مقدم لا ينكر

وقال أينما يملك جعفر

أمّا الخيال فما يغبط روقا يدنو بوصلك شائقا وشوقا

وافي فحق للوفاء ولم ينزل خذت النبابة بالوفا خليقا
 فمضى وقد مضى الجفون خوفها قلت يدكي لا يفر خوفها
 هل عهدنا يلو الشقيق ليج فيعود لي فيه الوصال شقيقا
 ايام تسلك في الصبابة مجملا لا يعرف السلوات فيه طريقا
 اهوى أنيق الحسن مقتبل الميا وازور محط الشبا أنيقا
 لا الحظ الايام لحمة واميق حتى يعود زماننا مرصوقا
 وركائب يخرج من غسني مثل السهام من قن من روقا
 والفجر مصقول الردي كانه جلباب خود اشربته خلوقا
 نحو الهام القائد القرم الذي قرت الان بعرضه التوفيقا
 ملك يروك منظرًا ومقالة ابدًا ويوسع بالملوك ضليقا
 يلي الذي برقيق وجده مسير فاذا التقي الجماعاد صقيقا
 رحب المجالس ان اقام فارس في جعل ترك الغننا مضيقا
 فاذا اطيح من الكرمية خاضه او مات من عاده فيه غريقا

بحر

حجت به شمس الرقمان واشتد شمس الجردية لجانبية شروقا
 اضحي ابو الفضل السعيد في الوي فرح او امسي في الذي مرقوقا
 وحسامه ابدًا اجوار عدايه ونواله في العالمين مخيفا
 الله صوره جواد خليقة اعلايه نور الزمان أنيقا
 اضحي السنا جعفر متخيم يعري به عقد الزمان نيقا
 يختال في جلال العلاء ويمتطي هما اقامت للمعالي سوقا
 قد ضاع امر لا تبديت تدبيره واضل ركب ما انتى ال طريقا
 فهناك يوم العيد يومًا عابدا ابدًا عليك موفقا توفيقا
 واسلم لرهك انت ردة تاجه لانزلت ربًا للفخار حقيقا
 بيتا امير المؤمنين وظلاله نرجوا النجاة ونأمن التعويها
 فاسلم لكرمة سخلت محيها قلبا الحب المكرمات علوقا
 وبديع شعر بارع خبرته فنظمت منه لؤلؤ وعقيقا
 شعشت منه اللفظ في نظاله فكأنما شعشت منه حريقا

وَقَالَ أَيْضًا عِدْجُ أَبَا نَضْرَ الْكَاتِبُ

طيف الدهر فزاد في الآبي • المأول ما عهد دأ الهام
لما تجنب عورت مستيقظًا • جأت به الاضغاث والأحلام
وانت به في جند من مضفرًا • كاليد مستتر أنبوب جهام
فطلقت الحظ لأول مرة من تغره • وقضيب باب تحذ بد تمام
في ليلة ما ان اقوم بشكرها • لما خلوت به من اللوامي
حتى اذا برق الصباح للظن • فارقت كرها على ارجاعي
واقام معتكفًا على هجرانه • فهجرت صبري حير عرام
ناديته ومدد امي منهلة • كالغيث منهل بودق رهلم
لا تجمع غثبا وطول قطيعة • يوما فترك مقطوع الاثام
يا من يرى حل الوصال محرم • ويرى حرام المهر غير حرام
ان دام هجر كل لي وعز تصبري • رنما وطال تشوقي وسقام
وغدا لك الدهر المحون مساعدا • في هجري وهجر طيب منام

فالي ابي نصر

فالي ابي نصر ائت صلا متي • واكون منه في حي ودماي
من لا اري اقبال دهر مقبل • حتى اراه ولا اكبر كرام
واذا جرت بيننا اسمنا حلالا • يوم اتي بفصاحة الاعمال
قلما اذا ناجاه وهو ظميره • نطق فصحته بدرها
يقضي باجال وفيمن مواهب • وقطبيعة الاقدار في الاحمال
ليبقى من يرحي لدفع ملية • ويجير من ظلم ومن تهمل
الا ابو نصر الذي انعامه • متواتر يهني كصب غمامي
حتى اذا علم الزمان بانني • من لا يذ به جاد عراقدي
واقي الي بذلة متنصل • من بعد عرته وعاد غلام
ناديته با دهر قدك فقدي • صبري وفارقتي بهو الاعمال
ورحلت عن اهل يعر علي • منى مفارقتي وبعد مرعي
ولك الزمام بانني لا اخذ • منه اما نانا فانصرق بسلام
الا ترو عك نبغة من عرفه • حتى تقلد ظلالا ااسام

ثم ابتدأت اليك ادخ الفلا متبسمًا اليك وهو امانى
 اطوي الغياقي وهي غير مملوكة عندي بقطع سباسب والكام
 يا مؤنن طريق سمته عنا سر فيها من الرضا كالآوشام
 ومكان سوطي في المسار اذني في سيرها والليل بحرف طام
 سيري علي اسم الله نوح مجلي دون الوري بالعز والاعظام
 فتسفي كالطير في لوكره وترين في رفل لها ولغام
 القى الهجير بصفحتي مستقبلا لا رعي عنه برد لثام
 ومقارني هو الكراوم ساعدي في سفرني عربي وجد حسام
 حتى حلت بباب ربك امنا والندم من خلفي ومن قد ام
 لما دعوت المدح فيك اجابني منه بقول بين الافهام
 لم يبق ذو كرم لدفع ملية يوما فرح عن ذلية لليام
 نحو الذي سميت وقصدته هذا ابوانك الخليل الظلم
 ملكت يداه المكرمات بائها فعدا يد لها بغير حيام

نادي المكارم

نادي المكارم والحي فانت له منقادة طوعا بغير زمام
 ذوهية في المكرمات عليته ذو عرفة امنى من المصمام
 ضربت له فوق السبال منار مخوفة بمضارب وخيام
 واذا ابد اذكر له في سادية قاموا الهيبه علي الاقدام
 لو كان يعبد مفضل بفضيلة جلت لكان بذاك غير ملام
 لما راوا مولاه نجدة رايته في كل عبد ناصح ومسام
 رد الامور اليه في ارامها فكاه معنى الجل والابرار
 يا سايلي عنه ليخبر فضله اصبح لتبع منطق وكلام
 الدر يصنع ما يشاء بقدر جلت دقايقها عى الاوهام
 جعل البرية كلها في واحد فعداله فضل مبين نام
 بساحة وفصاحة وبراعة وشجاعة تزي على الدغام
 وبلاغة لو قست شجانا بها القيتته امنطق بتمام
 من حاتم جود اذا ذكر الذي من سيف ايزن من الاقدام

من قسره نظماً ومن فصحاء **لشراً** ومن لقمان في الأحكام
 من يوسف في عفة وصباحية **من مثله** علماً من الأعلام
 هاتيك أسما حلت أفعالها **منا** كاشعاج بلا أجسام
 خذ ما نرى وادع السماع **نما** مراد السماع على ذوي الأسماء
 هو أوله هو آخره في فضله **هو باطن** هو ظاهر الأنعام
 هو مفرد في بذله ونواله **هو معتق** الأسرى من الأعداء
 هذا أبو نصر الذي ورد العلاء **عن سادة** تجب غير كلام
 أعطى التلاوة لسانه تكريماً **وطريقه** يحسوا على الأيتام
 فاذا انتصا قلاماً لدفع مليه **خضعة** له الأساد في الأمان
 تغذوا المورم وهي طوع مره **نقني** أو امره بغير أسام
 وكذا قضي المشرفيه انهما **أبد** انطليع أو امر الأقوم
 فأعلم باني لم أعذ شهادة **متغاليا** فيه ولا امتحام
 لكن مناقبه تفرق جمعها **بين** الوبري فجمعها بنما

يامن اذا

يامن اذا فتحت سراه بنائل **قامت** على الافاق بلا أقسام
 اني قصدتك من بلاد وقد **وبعدت** عن اهلي وعن اوطان **أقوام**
 ويقود في حسن التنا باني **قد نلت** ما أهوي من الايام
 فأصرف الي تصرفاً احبني به **واكون** معدوداً امر الخدام
 فاذا رايت امانتي وكفايتي **وصياني** عرني وحسن قيام
 فيما ندبت له وحسن سياستي **كنت** المخزأنت في استخام
 أولي فجد لي بالمسير فاني **ارضى** بما تقوي من الاكرام
 جد لي بما يبلي احد لك بالذي **بقي** مجدته على الايام
 واسلم وعش ما لاح محي العلاء **ودعا** الحمام بائكة لحامي

وقال ايمن امدحده

سقى مع الحبة حيساروا **فانرو** بهم الدير الغراب
 تولت ظعنهم والمرء ينبوا **به** الاحوال لا تنبوا الزيار
 لهن من الحياء نحو ابتدال **كما** ابتدرت من الزند الشرار

فاصمين الفواح فقلت فاهما آتري قلب صائدها المور
 أقيدوني جاذركم فقالوا جراحة كل عجم جباب
 وطاعة برح من نمو اسنة مثل الجمل الصغار
 من رغبة تحدها الثمار وفي جبنات منده اخضر
 كانت مواقع التقبيل فيها رماخ خامد والحد نار
 لعينك وخزة في كل قلب لاشفار جفونك ام شفار
 عذرتك اذ حجت وانتدبر له في كل ناحية غرار
 تظن اياتي الجمل وقرى وهذا الوقر اكثره وقار
 ولوساد المبور بغير حلم اذ الاقتداد قائده حمار
 فذرتني والطلعة قير محي وبين قلوبهم اكثرهم شرار
 اذ اما غرس الهندي فيهم فان رؤسهم فيه نثار
 كان رؤسهم حصباء قنف تساقط والفضا لها جمار
 حلفت لانهم من باسدي لهم بشعار دين الله زار

اذا وردوا

اذا وردوا ضلالم الشكوى انزلوه كأنهم نهالوا
 يردون النفوس الى المنايا كالأنفوس علو مستعار
 اذا بلغ الفتى عسرون عاما واعجزة الكرام فلا اعتد
 اذا ما اول الخطي خطى فما يرحي لآخره انتصار

وقال أيضا

لقد كنت نبأ لا بالحط صايدا فأردت رجحا حين اصبها
 سلاح ولكن لا يطرده ويغفل فينا حده متباعد
 تبرز ورد الحد ثم نعيه ولما رور في الكماير عايدا
 لها مقلدة بالسقم تعوي وما بها سقام
 لها برد من بردها الكريهة منها فطابت ولولا اكل الربك باردا
 واقسم اني ما همت بريية لغانية الا اذا كنت راقدا
 ولكنني لما رايت جفونها ممرضة ارسلت طرفي عايدا
 ولولم تكن اجفانها صفا نثرت غداات البين راقدا

كلفت لحي البين والقلب **عجب المواضع ما حوت الزايد**
 يوسدني العنس الطليح **اعلم** إذا لم توسدني الخريدة ساعد
 ويسعدني سيفي على كل بغيه **إذا الدراجد في العالمين مساعدا**
 وكنت إذا ما رمت أعني قراره **من المجدا رسلت الرديني زائدا**
 وكهرجل أثوابه دون قدره **وقد يلبس السلك الجا الزايدا**
 فلا تعجب إذا البخل كثره ماله **فإن الشفاء نقص ولو كان زائدا**

وَقَالَ أَيُّهَا

أري دهر **واستغنا بيا بقة آشت بهما زنا دا**
 وحين أراد خاك أفاده **فأفسر ما أراد بما أفا دا**
 وما أعني سواك أيا علي **فكن حيث كنت تكن مرادا**
 لقد حلت قصائد المعاني **صنوف الدرر مثنى وفرادا**
 فان أعزلت كنت لها وشاما **وان أجزلت كنت لها نجادا**
 بهر فلو تدين علي حسود **يقال بغير شهوته أجادا**

سمت بك

سمت بك همه لا ترص حتى **عذا فلك النجوم لها جوادا**
 يكون لها الهلال اليوم نعل **وبعد غد يكون لها بدا دا**
 أنا في منك كرت لو نيا دي **به الاموات كالهم معادا**
 ثناء ام ثا يا الاخوان تبسم **عن مناسمها فردا**
 خطبت به وكنت هنالك قسما **وكان الناس كلهم ايا دا**
 بعثت اليك في ميدان طرس **مرا لا لغاض مضرة جيا دا**
 ولو استطيع كان بيك عي **لها طرسا واسودها سودا**
 وقد أسكتت مكرمة فبشر **فمثلك من اذا بدا اعا دا**

وَقَالَ أَيُّهَا

وكبر من أخ لو خرم الما لم يكن **له ولو افي من ظمان شاربيا**
 فظن جهدا وده لي تلوغا **وودي له فرصا على وواجيا**
 فاعتقني في اللسن من سوء ملكه **وكننت له عبدا فافصح صا حيا**
 ومن ظن ان لا بد منه اربته **بصيرى عنه ذلك الظن كا ذيا**

ابح لي من فؤادي جانباً وانزك للهجران ان كان جانباً
على انني القاه بالبشر حاصري واحفضه بالغيب كان غائباً
وتلك سحابة لي امر بها الوري واسرك فيهن العدي والآل

وَقَالَ أَيْضًا

جسمي خجل بالحرب ودا من حبيبي وذاك من زني
تلفي ونا تحفي عن الطلب
حسين يا ذا النوى أيجلات اعنت في غير موضع العتب
لي حرباً ثاقب مظلمار به امطلي من العمدات في النقب
أغرر ما من معي فاذا قدست عنه امر من قلبي
حرمة من اجله اللباس فقد عزبت الامن لو لو رطب
غير متين متني عليه اذا حاج واصلين فليس بالطلب
كان كفي في انسابكم ما جيتان حفا بالاطعن والفر
وليس غير الاصفار بينهما من اسمر دابل ومن عصب

كانما

كانما أنجلي اذا سرحت في جسدي كالجنول في الحرب
فتارت في اليمين تعسكه وتارة في الشمال والقلب
حتى اذا الليل حي كنت به ملقى على الظاهر او على الجنب
كان جسمي غنمة ويدي تجول فيه بالحك كالنهب
فلا ابتلي الله بالنوى أبداً الا امراء كالنصاب في النصب
فكن عذيري ابا الحمد

فاعلى ما اشكوا محتمل للعتب ما صفح وعدى ذني
وَقَالَ أَيْضًا فِي قَطْعِ كَانْ

ولما طواك البين واجتارني بكيناك ما لم ينك قط على قط
لقد كنت انسا في الفرس اذا بعدت ذات الوشاحين والوط
وقرنتني ما يدرب من الاذي بقرب مكان منك او كان في شط
ونحرسني كالليث يحرسه ويقتل من ناواه باللمح والخط
ولو كنت ادرى ان يرى تعوي بمهوال فيها لا حسبتك الربط

ولكن أيدري الحادثاً بمرصدي إذا أرسلت سهر المنية لم تحط
 بما الذي انعاه منك وما الذي أعده من كفك الباسط البسط
 ومن حسن لون في مصك نرائد قلايد كالدر المنظم في السمط
 وهل نافعني اني ارشيتك بعدما رأيته توفيني وتحكم بالقط
 وما أنت الا مثل وتصحيفه باق يصور بالخط

وقال أيضاً

ولكن من اخ لي قد رمت على الاذى كما ترام النار اجبتها وهو جرب
 مرحت بحلي جعله فعزله ويرج الماء الزخاف فيعود

وقال ايضاً

لبي العلاء فضائل مشهورة جللت بحل الفرقدين علاء
 فلذلك قدمه الامير علي الاول كانوا له لولا الله رعاؤ
 جزل المواهب والفضائل قدوة جوداً ورائياً ثاقباً وغنائاً
 يا من اذا كرم الكرام فائده فيها المقدم نحة وعملاء

واذا الاماكن

واذا الاماكن اطلت افطارها بالجل كان لعنفه ضياء
 اني دعوتك للنوالب دعوة لما رايتك للانام لحياء
 واذا الرفان بحر بنوت قصد الاكارم عروة وعمل
 ولقد رات بك الجليل فلك

وقال ايضاً

ايها ابا حسن جللت من العلا بين السنام وبين زور الكا
 اني سخط بك الرفا وانده لجليل بالكمال من الكامل
 يا ايها الاستاذ لامن غفلة والله قد يدعوا وليس بخافل
 قل للامير وليس محرك للسنانه عند الامير يقابل
 اهدي ويهدي اخرون فتوى ما الفرق بين فضولهم وفضلك
 ذهب الربيع وكيف يحيى موضع لم يحيه سحر السحاب الوابل
 واعلم ان كل صنعة عندي تعد خيرة في الخصال
 لو كنت بالبيداء لم يكن بعد عطش ولكن بقرب الساحل

وَقَالَ أَيْمًا

أَبَا تَعْلِبِ حَيَّاكَ رَيْدَكَ كُلًّا تَغْنِي بِأَقْنَانِ الْإِرَاكِ حَمَامٍ
 سَلَامُ اللَّهِ رَبِّكَ مَرَاخٍ وَقُلْ لَهُ مَنِي عَلَيْكَ سَلَامٌ
 أَحِبُّ أَحِبُّ قَرِي نَجْدٍ لَانْدَ قَاطِنٌ بِهِمْ فَهَلْ حَبِ الدِّيارِ حَرَامٍ
 يَسِيرُ إِلَى أَرْضِ الْبَشِيرِ عَلَى النَّوَى فَوَّادِي وَمَا يَحْيَى الْبَشِيرِ

وَقَالَ يَمْدَحُ قُرْوَاشَتَا

خَلِيلٌ قَدْ ضَلَّالَ الْكَرَى بِكَامِبًا فَقَدْ مَرَّ رِيْعَانِ الْقَطَا بِكَامِبًا
 وَرَفَرَتْ حَوَاسِي اللَّيْلِ وَأَعْتَدَ النَّهْيَ وَعَادَ النَّهْيَ تَنْدِي مَدَامَتُهُ صَبَا
 كَانَ السَّهْوُ وَالْمَصِيرُ قَرِيبًا بِالرَّحَى فَوَادٍ حَبَابٍ وَوَحْيِ الْحَوَى وَالرَّحَى
 كَانَ السَّمَاءُ حَرْقًا ضَوْعُ نَزْهَرَهَا فَقَدَتْ كَأَمَّاءٍ تَرَايَتْهَا كَرَبَا
 أَثَايِرُهُ بِاللَّيْلِ أَمَهُ تَأْيِيْتُ فَقَدْ سَلَ فِي أَعْلَامِ مَفَارِقِهَا كَمَا
 أَطْلُقُ خِيَالَ الْعَامِرِيَّةِ خِلْنِي فَإِنَّ الْمَعَالِي ضَلَّ أَقْسَامُهَا نَهَبَا
 وَرَبَّتْ عَنْفُوكَ كَارِخٍ لِلْفَتَى وَمَا عَزَّ أَنْوَ الْبَيْتِ أَنْ لَمِنْ غَلَبَا

وَقَائِلُهُ

وَقَائِلُهُ مَا أُنْسِرُ لَأَنْشُرُ قَوْلَهَا فَقَدْ نَثَرَتْ عَنْ جَفْنِهَا لَوْلَا طِبَا
 أَمَامُ مَلِكٍ مِنْ حَوَنٍ قُرْوَاشَتَا لَوْ تَنَالَتْ مِنْ عَيْنِ أَيْمَانَ مَكَا الْعَتَبَا
 فَقُلْتُ وَقَدْ شَفَعْتُ أَجْفَا عَيْنَهَا بِرُحْنِي وَدَمْعِي مِثْلَ أَدْمَعِهَا سَكَبَا
 خَرِبْنِي أَشْمُ أَنْوَاهُ ثُمَّ كَا ثَرِي بِمَا لَكَ حَاشِي جُودِهِ الْقَطَرُ وَالْفُجَا
 هَمَامٌ مَعَاذَ اللَّهِ لَوْ مَدَّ طَرَفَهُ إِلَى الشَّمْسِ أَكْرَامًا لَهَا لَمْ يَرَعْهَا
 تَرَى حَوْلَهُ بَيْضُ اللَّوْ وَحَمْلُ الْعَرِي وَسَمَرُ الْعَوَالِي وَالْمَطْلَمَةُ الْقَبَا
 تَلَا فِي الْمَنَايَا الْحَرَمِيَّةِ صَنِيدَةً وَتَجَلَّوْا الْخَطُوبَ الرِّيدَ مِنْ بَاسِطِهَا

وَقَالَ أَيْمًا يَمْدَحُهُ

إِيَّاكَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِخَيْرٍ فَيُرِيَنِي أَمَامَ فُرُوعٍ قَدْ دَمَمْنَا أَصُولَهَا
 إِذَا الدَّارُ مِنْ قَبْلِ الْعَقْلِ نَبِيًّا فَكَيْفَ نَزَجِي لِلْمَقَامِ طُلُولَهَا
 مَرْنَزَتِ الْمَوَاضِي فَا تَنْتَنِي عَنْ ظُرِّي فَإِنَّ نَجِي مَنَ أَنْ أَهْرَ كُلِيلَهَا
 إِذَا قِيلَ دَارُ الْفَجْرِ كُنْتُمْ ضِيُوفُهُ وَإِنْ قِيلَ دَارُ اللَّوْمِ كُنْتُمْ حُلُولَهَا
 فَأَعْلَمُ أَنْ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ أَقُولَهَا

وَقَالَ النَّبِيُّ

ايا من نعاها لسان القبيح كالنذير من عرفه
 ومرو كالزبالة همته وقد عد ذلك من سخفه
 يعرف على الدهر ما أنت فيه وان جلا ما يد من صر فيه
 فلا تقطن من عرف في ملكه وجل المهين عن وصفه
 وقد يقشع الغيم بعد المطر وان طبق الارض من وكفه
 وباري العباد لطيف بهم فلا تؤنس النفس من لطفه
 تبارك من عرف في ملكه وجل المهين عن وصفه
 تؤسل اليه في الليل جت فيما دهاك وفي كشفه
 يريحك من سجن اربابك ويكفيك ما أنت مستكفه
 من القيد والغل في ادهم اليه عذابك من عنقه
 يفك وثاقلك من اسرها وراح قلبك من لهفه
 وامّا يشرب حياض الموت فقد سليم العيش من خفه

وضاعف

وضاعف وجري لما سجدت مقالته من خان من طرفه
 يقول وبعض كلام السفيه يقتل ان هو لم يخفه
 اهذي التهامي من ملكه برجله يسعى الي حتفه
 الذي كفه ان ثوب الحياة ضاق عليه الذي كفه
 اراه بصير امدار الملوك وظن الاسته من رزقه
 فكان كقائد ضوء الضلام لعائن جبريل من صفه
 اصيفر يعرف من تحره اذا عرف المرء من انفه
 فاحسب سيف ابن بنت النبي يخضب خديه من عرفه
 اري ملك يدنو اليه وهو يعرض على كفه
 ابا الشعر ويلك تبغي العلاء وانت تقصر عن وصفه
 ولدتك اهلا بان تستقر علي منابر الملكا وطرفه
 لانك انزل من شأؤ على خسة الشعر من حرفه
 ارقن وما طال ما صنته واشعلت حمرا ولم تطفه

١. أَشْفَيْتَ مُنْتَضًا لِلْبَوَالِ ٢. وَصَدَرَ كَجِرَانٍ لَمْ تَطْفُفْهُ ٣.
 ٤. إِذَا نَشَفَ الْعُودَ مِنْ مَائِهِ ٥. فَذَلِكَ ادْعَى إِلَى قَصْفِهِ ٦.
 ٧. لَعَمْرُكَ أَنْ لَبِيبَ الرِّجَالِ ٨. مَنْ كَفَّ أَوْ عَوَّ مِنْ طَرَفِهِ ٩.
 ١٠. وَخَوَّلَ الْفَضْلَ يَنْطَرُ فِي أَمْرِهِ ١١. كَذَا النِّقْصَ يَنْطَرُ فِي عَطْفِهِ ١٢.
 ١٣. إِذَا أَمَّا إِمَامَ الْفَتَى رَاقَهُ ١٤. فَسَيِّئُهُ وَانْظُرْ إِلَى خَلْفِهِ ١٥.
 ١٦. فَإِنْ مَصَارِعَ بَغِي الرِّجَالِ ١٧. تَحْتَرِمُ إِلَّا لَوْ مِنْ الْفِهِ ١٨.
 ١٩. فَلَا تَغْبِطَنَّ أَسْرَاءَ فِي غَدٍ ٢٠. سَيَقْسِمُ السَّيْفُ مِنْ نَصْفِهِ ٢١.
 ٢٢. إِلَى اللَّهِ اسْكُوا أُمُورُ أَجْرَتْ ٢٣. عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَاسْتَعْفِهِ ٢٤.
 ٢٥. مِنَ النَّائِبَاتِ فَقَدْ طَفَرَنِي ٢٦. طَوَافُ الْغُرَيْرِ بَيْنَ حِجْفِهِ ٢٧.
 ٢٨. وَكَمْ قَائِلٌ سَخَّنُوهُ عَلَى ٢٩. تَطْلُبُهُ الْمَلِكُ مِنْ كَهْفِهِ ٣٠.
 ٣١. وَكُلٌّ بِمَا قَالَ لَهُ أَمْرٌ ٣٢. سَيَقْرَأُ ذَلِكَ فِي صَحْفِهِ ٣٣.
 ٣٤. يُطْلَبُ لِلْمَلِكِ مِنْ لَبِيسٍ مِنْهُ ٣٥. وَالْمِنْ بَيْنَهُ وَلَا صَنْفَهُ ٣٦.
 ٣٧. وَلَيْسَ سِوَى نَكَبَاتِ الزَّمَانِ ٣٨. وَرَأْيُ يَطْلُفُهُ مِنْ صَنْعَتِهِ ٣٩.

وَمَنْ كَانَ

١. وَمَنْ كَانَ ذَا حَنْكٍ بِالْعُلُوِّ ٢. قَارِنَهُ الْبُيُوتِ مِنْ حَرْفِهِ ٣.
 ٤. عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ السَّلَامِ ٥. وَمَنْ يَصِفُنِي الْوَحْدَ أَوْ صَفَهُ ٦.
 ٧. حَيَاتِي وَبَعْدَ وَفَاتِي إِذَا ٨. تَوَيْتَ مِنَ الْحَدِّ فِي حِفْهِ ٩.
 ١٠. وَقَالَ أَيْضًا فِي الزُّهْدِ

١. شَقِيتُ بِمَا جَمَعْتُ فَلَيْتَ شِعْرِي ٢. وَتَرَايَ مِنْ يَكُونُ بِهِ سَعِيدًا ٣.
 ٤. أَعَايُنُ حَسْرَةٍ أَهْلِي وَمَالِي ٥. إِذَا مَا النَّفْسُ جَاوَرَتْ الْوَرِيدًا ٦.
 ٧. أَعَدَّ الزَّادَ مِنْ تَقْوَى فَاتِي ٨. رَأَيْتُ مِنْ بَيْتِي السَّفَرَ الْبَعِيدًا ٩.
 ١٠. تَبَرُّاً صَاحِبِي فِي الْحَدَمِ ١١. وَهَالِ عَلَى مَنَّاكِبِ الْمَسْعُودِ ١٢.
 ١٣. وَوَدَعَنِي وَعَزَّ عَلَيْهِ إِنِّي ١٤. أَوْدَعَهُ وَدَاعًا إِلَى أَعْوَدِ ١٥.
 ١٦. فَإِنْ أَبْصَرْتَنِي مِنْ بَعْدِ عَشْرِ ١٧. رَأَيْتُ مُحَاسِنِي قَدْ صَرَزَ دُودِ ١٨.
 ١٩. وَحِيدًا مُفْرَدًا يَا رَبِّ عَفْوًا ٢٠. لَعَبْدِكَ حِينَ تَتْرَكُهُ وَهَيْدًا ٢١.

وَقَالَ أَيْضًا

١. أَسْعِيدُ هَلْ لَكَ خَيْرَ زِيَارَةٍ مِنْ ٢. تَحْنُو أَعْلِيَهُ أَنْفُسُ الزَّوَارِ ٣.

رجب خال الجدر منه منبذة وتري السماء كثره الاقمار
 ينضو لي الوجه ثوب حيايه فيه ويخطوا كالحسام العار
 منقلت في نعمة فضفاضة جعلت له عوصا من الاطيل
 وله ولو عاينت فيه نزهة لولاه ما بين القنا الخط
 سلت سيوفهم بغير بوارق وجرت جياهم بغير عيار
 ومنزهين عن اتصال معرل لبسو السور بعفلة الود
 هذا بنا وله النذر تحية رجب وذا الحبي بكسر عفا
وقال ايضا من ح محمد بن الحسن
 هم علموا عيني سؤال المعالي بنوعين هم لا عليها وسائر
 ابوا صنته لي ان اري غيرهم بهم وبقلبي ان يري غير هائير
 كانهم يوم النوى صلبوا الكرى جفوني فما اخطى بلدة نايير
 وهبت نصيري من سلمي لعلي وصارست حيلي من حبيد مصارم
 وصاحبت هذا الحب طفلا ويا فتاه فلما ارادني من يحجب كائيد

ويجرت

ونجت حتى استنطق الشواقبي وذكرني عهد المسيل المتقام
 نصرت اشير الجود في كل بعد وانتقد الناس انتقاد الزم
 فلما رمل اليمن رب اماره حميد ابن محمود حليف المكارم
 هو الجبل العالي الذي شرفاته تعلل اعلام روس النجوم النواجر
 فان قال قوم انه مثل حاتم ففي كل عنيو منه امثال حاتم
 الا يا ابي طيخ الامير الذي عدا له شرق عالي الذرى والرعائم
 بقيت ليومك الذي علاهما مصنفه في عمرها والا عا حمر
 فيوم وغني تسطوا بسطوة تائر ويوم وغني تحنو بعطفه لحر
 ولما را الله الذي في عباده مصانعا وركن الجود ليس بقائم
 حبال بحر من نوال اذا طي ثوي البحر في تياره المتلاطم
 لئن سلمت طي ايك عنا منها فاصبت اسنى ذكرها للعصا
 وعدتك فيها عدة الدولة الذي يسار اليها في كتاب الملاحم
 فماعدل التوفيق عن مستحقه وليس الخوا في الهوى كالقادم

وقال أيضا ونوفي خزانة البهجة

هبوا ان سخي مانع لوصاله فما العذر ايضا في امتناع خياله
 نعم لم تنزع عيني فيطرق طيفه زوال منامي علة لزواله
 فدي من لم ينسده في يلايه وينسي اسمه مراكبي مثل حاله
 ولم تر عيني حاسدي تبائنا عليه سوى قلبي وترتبعه
 ومن كان سخي قطعة موهبه وطول التناي قطعة موهبه
 والي لا اطلويه حذارا وانما يحاف اعتيال الجرح عزير ماله
 والآبائي العنصر النظير وانما كنيت به عن قدره واعتدله
 ويا بآبي بدرًا واهي وانما يفدي اذا حال كارع كماله
 ولا حذرًا نور الاقاصي عاليًا ويا حذرًا ه ضاحكًا في ضلاله
 فان فاته نعر الجدي وقته فيارب ما اغنى وجود كماله
 الا امر والي صد عنده طمعه وحده لحضه مستعملًا في نصاله
 ترى فيها لونين عطل واحد واخره معصم بنقطة خاله

ومما

ومما يسلي خلة العزائنا وصورتها من خطية وانتقاله
 وانها مثل البرج لبررها اذ جل لبر تائم وشيك ارتحالها
 وما الوف الابالوزارت انها عقيلية تحفوفة بعقاله
 استتقرب العليا لاجدنايها وقد ترفيد الترقيل اتصاله
 صغيرا تربيه المعالي وفاضلا فسود من اقباله في اقتباله
 اراي وقد اعني علي الفكر امره على ان فكري غايك في احتقاله
 اذا ما جوى اعلا المراتب نايها فاذا يبقيه لجال اكتماله
 نعم ان غايات الجواد اذا انتهي اليها تبقى فضلة في خذاله
 مراو فضله فاستحسنه فامكوا طباعا على اقدارهم بخصاله
 فابقواله في الفضل الشكره وابقى له في الفضل قلة ماله
 وعقل كعدت الماء من عقله بعقل سواه فهو عدت زلاله
 الي ادب مثل الهوى الي الهوى مع الروح يجري جبالا في مجاله
 ودهن لوكافور على حجره لا نري بنح المسك عند اعتدله

وَمَا كُنَّا نَشْبِيهِهُ إِلَّا مَتَجًا مَلَأَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ فَضْلُهُ فِي إِحْتِمَالِهِ
 يَا سِيرِي عَيْدٌ عَاكِسٌ عَوَّلَا عَلَيْكَ وَلَمْ يَخْطُرْ سِوَاكَ بِبَالِهِ
 فَهَلْ لَيْسَتْ عَيْنُ الْمَرْءِ مِنْ قَعْرِ مَوْءٍ لِإِخْرَاجِهِ إِلَّا بِأَقْوَى حَبَالِهِ
 وَأَنْتَ أَنَا بِسِ فَضْلِهِمْ غَامِرُ الدَّرَكِ فَمَا بِالْمَثَلِيِّ إِثْرٌ فِي إِغْمَالِهِ
 هَلْ أَبْصَرْتَهُ شَا فِتْنًا بِسُوءِ كَيْدِهِ وَأَنْتَ بَعِيدٌ وَهُوَ فِي ضَيْقِ حَالِهِ
 إِذَا كَانَ سَعْدٌ وَأَبْنَاهُ مُتَقِلًا فَمَا الْعُذْرُ مِنْ إِطْلَاقِهِ مَوْعَالِهِ
وَقَالَ وَهُوَ فِي حِرَانِهِ أَلَيْسَ وَكَتَبَ بِهَذَا إِلَى صَدِّيقِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 لَقَدْ سَكَّرَ لِي الْوَمَقُ قَدْ بَقِيَ الْعَمْرُ بِذَا حَكَمِ الْمَقْدُورِ إِذَا قُتِلَ الْوَمَقُ
 لَقَدْ لَفَضْتَنِي كُلَّ مَضْرُوبٍ وَبَلَدٍ وَمَا لَفَضْتَنِي عَنْ مَوَاطِنِهَا مَهْرُ
 لَعْمِي لَقَدْ طَوَّقْتُ فِي صَلْبِ الْغَنِيِّ وَمَا لَغْنِي بَرٌّ وَخَالَفَنِي بِحَرِّ
 فَشَرَقْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ لِي سُرْقًا وَغَرِبْتُ حَتَّى قَتِلْتُ هَذَا هُوَ الْخَطَرُ
 أَرَوْمَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَأَنْمَا قَضَارَانِ ابْقَى إِذَا بَقِيَ الذِّكْرُ
 وَلَوْ كُنْتُ أَرْضِي بِالْقَلِيلِ وَجِدْتُهُ وَلَكِنْ فِي بَقِيَةِ أُمُورِهَا أَمْرٌ

ظَلَلْتُ

ضَلَلْتُ بِعَمْرِ فِي السَّجُونِ مَخْلَدًا وَإِنِّي لَسَيْفُهُ جَفْنُهُ فَوْقَهُ سِتْرٌ
 فَقَدْتُ أَخِلَائِي الَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ وَجَانِبِي مَنِ كَانَ لِي عِنْدَهُ قَبْرٌ
 وَأَعْظَمُ مَا بِي يَا مُحَمَّدُ إِنِّي بِأَرْضٍ وَفِيهَا بَيْنُنَا الْبَعْدُ وَالْبَحْرُ
 فَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْكَ أَجْزَمْتَهُ فَقُلْ لِي مَعَ الْإِخْوَانِ غَيْرُكَ الدَّهْرُ
 تَأَمَّلْ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَقَالَتِي فَإِنَّ الصَّدِيقَ الْحَرِيصَ يَتَّقِيهِ الْخَيْرُ
 أَتَذَكَّرُ إِذْ كُنَّا لَدَى الدَّهْرِ تَعَايَا بِمَصْرٍ وَأَرْدَنَ الشَّامِ إِذْ عِشْتُمْ
 فَمَا لَكَ تَجَفُّوْنِي مَعَ الدَّهْرِ إِعْتَابًا كُلُّ رِزْقٍ هَكَذَا عَيْشُهُ مَرٌّ
 فَيَأْسَئِلُ أَعْنِي فَاغْزِصْ لِي وَلَا لَكَ فِي تَرْكِ السُّؤَالِ إِذْ غَزِصَ
 فَإِنَّ أَحْرَمَ الْإِخْوَانِ وَالزُّوْرُ فَإِنِّي أَمْرٌ شَيْئَتِي فِي الْأَسَى الْمَبْرُ
 فَلَوْ كُنْتُ فِي أَسْرِ الدِّفْعَانِ أَقَاتِي وَلَكِنِّي فِي أَسْرِ قَفْرِ بَهْرٍ كَبْرُ
 فَمَوِيٌّ شَهِيٌّ مِنْ حَيَاتِي هَكَذَا عَلَى مِنَ الْأَرْضِ صَادِقُ قَوْطَرٍ لَهُ كَفْرُ
 إِذَا جَنَّتْ لَيْلٌ أَهَاجَةً بِاللَّيْلِ وَعَاوَدَنِي هَمْ يَحْدُوهُ الْفَكْرُ
 عَلَيْكَ وَمَا وَاسِي سِوَاكَ الْمَيِّمُ فَهَلْ مِنْ خِلَافِي مَدَى غَايَةِ الْقَسْرِ

فلو أبصرت عينا كمال ما في من الآتي بكيت بما ينضي من الأبل السفر
 علي أنني لا استكين لنكبة ولا أواضع عدي ولو سني فخر
 جنت علي نفسي سعي اليهم ومالي من أوفي موافقهم عذر
 ومالي من ذنب سوء الشعرني لأعلم أن الرب يقبله الشعر
 لعل الليالي مسعفات أحوالي بأحشائه من فرط حسره حمود
 أسير لدى قوم غير جنابة الأفي سجيل الله ما ضيع الأسر
 لقد ضاقت الدنيا علي كثرها لما قدر الرجاء في مقلتي فتر
 وفي النفس حاجات ودورها قبع وحراس حولنا من حرس
 فكن سائل عني فاني هانك وما الهوى زكي علي حاله وتر
 صدوت زمانا ثيرا وقعي القفا فهل قدر بي إذا نقد العمر
 وانت اخي في كل حال وأما عنتك هذا العتب أدنفك
 أكل غريب هكذا هوها لك بمر ولا يشفع له شافع حمود
 فمست سنن الآداب من بين ذوي وصاروا جميعا فيهم الحب والمكر

فلو أني

فلو أني في بلدة غير هذه إذ لفدي في المال والأسل السمر
 ولانا لبي ضيم ولا لانا لاني ولانا لاني ضر ولا ميني غسر
 واني كالناس الذين تقدموا وما الدهر إلا الهكنا أخذ ختر
 وزأرة أهت بحسب مدامعا ويسعدوها من مقلتي مع غرر
 أبيت لها يقضيان بهر وسأوي أراعي محوم الليل أو يطلع الفجر
 ونميتني أفصح ملي لاني أخاف وهذا الحرف صاحبه غر
 إذا كان نفسي من أجل خيرتي وأتلفها لم يبق لي بعدها خير
 فان عشت أبيت الذي في يدي وان مت فالخير المنوبة والاجر
 والأيام أيعاوبت من حشنة يد مشيق
 لم يحل من لحظ الحسان بطفه من سقمه وعنايه أو حنقه
 طرفي علي جني وحسبك بامر كانت منية نفسه في طرفه
 رشأ تعرض ناصري لحنونه لما بدى متعرضا من سحفه
 يهتر كالعصن الرطيب قوامه لدن المهرة بانزح عن روقه

متاوج حسن القوام أقله • كفل عجايب خمره من خلفه •
 أبدى جبيناً الوارد تخفياً • تحت الضلام ضيائيه ليرحفه •
 وأما طعن مثل الاقحاح لثامه • ورنا بطري مروع عرشفه •
 عذب مقبل نغره ومجاهده • في مصيده ما الحياة ورشفه •
 يشفي من السقم المبرج لا شفي • والعرش من رشفته من ليرشفه •
 وبمثل جرح الليل جلد مثنه • متعشك كالكم ساعة قطعه •
 ويريك ابريق الجبين مثلاً • عنقاً له متباعداً عن شفه •
 يسبي العقول بدله وكماله • وعفافه وجماله وبوحفه •
 من حصل لنبات مشربه قدم علا • حذف اللسان وفي لطاؤه لطفه •
 يبدوا في كل حين حسنه • ويضيغ كل تطرف في طرفه •
 دال الذي ترك الحشا وكونه • تملفي بدجلة ناره لم تطفه •
 شوقاً ودون وصاله من هجره • بالوا ذاب مفا صيله لم يكفه •
 عجباً لقوي التي عز ما ثها • باتت تلود وتستل برشفه •

ولقلي



ولقلي الدنف الذي لسفائه • اصفي المودة قلب من ليرشفه •
 عمري لقد كشف الصدور مشيراً • عني فأرجعني الصدور لكشفه •
 وكسائي المهران ثوب مذلية • يسبح الوري لو يرتد بنصفه •
 هجرانه وحفا من ليرحفه •
 وكذا اذا طلب الغني متطلب • في غير وقت أوائه لم يكفه •
 ولي الصبا وتفرمة أيامه • ومنعت بشاشته ولذة قصفه •
 ومسايلي ما للزمان معارفي • وجهه النضرة لا يزال كمرفه •
 فاجبتة اتريد جمع نغوته • وبيان مذهبه وغاية وصفه •
 سحق الزمان فلامرؤة عنه • وبخو الزمان تعلموا سر شفه •

وقال أيضاً مدح محمد ابن الحسين

إن يهجر واخيا لم يهجر • او يكدرها فالود لم يتكدره •
 عهدي به ومن العدي بآس • فينا وعود الوصل لينا المكسر •
 فلان لا ريب الزمان بمور • فينا ولا عرس السرور بمكر •

فتى أول على الخطوب بدولة وأخوه ظلمتها مجد مقمر
ولقد بلوت الدهر ثم بلوته فخرت منه علم ماله بحزن
فعدوت اعلم ما يكون بما مضى واري بما أبهرت ماله أبهر
فأسمع أقصر عليك من نبال العلاء وأذكر الأفهام ماله تذكر
أي أمر ممن تغير ~~هو~~ عما تعودته فلم يتغير
فأصحبني الربيع علا طبعاً ~~لي~~ اعتدوا وأصبر لمن لم يصبر
ما كل من ترجوه مثل محمد كرماء ولا كل المجموع بنيت
يا أيها القلب الذي لم ترده نطق السماء يحيطها للبحر
استسق كواكب الحسين فأنها تزي على كرم السحاب الممطر
المنتظي الأخرى من قبل الصبي والباني العليا قبل العنبر
والمبتني سهل المكارم والعلي بالسعي والامكان فوق المشتري
لولا تألق بشره لم يتقدح مبعج المكارم في النهار الأكر
وإذا الخطوب جحت نجاد بحرها بصنياء رأي في الجود مسفر

جبار

جبار وقعات الجسام علفت أوصافه عن خطبة المتجبر
لا يحمل الخطي غير مؤسر بدم ولا الهندي غير معفر
فان الجحش جهمة لم تسترح دون الكمال وعرفه لم تقمر
تتكفل الاقدام حجة بنيانه في الحرب صدي الوشيع الاسمر
فإذا كنت صدي المدام ~~تفضل~~ منها ذوايب كل جدي اخضر
ويضل فيض في المفارق مثلما نظم الربيع بكل بيت من هن
فكانما يني على آثارها طرر الجحسان وحط كل معذر
يا أيها الملك الذي من جوده يمتاز صوب العارض المتعجر
كتب الزمان من المكارم اسطراً وأنت انت فكنيت معني الاسطر
فأخر فليس يليق ثوب جلالة الاعليك ولا ملابس صفخر
هل يعرف التعنيق إلا اللضا والعنق إلا اللحياد الطليد
والفضل فيك وفي ابيك ولم يكن للفرع فضل مثل العنبر
داعيك خير بني الحسين ~~مخيل~~ حتى يقول وخير اهل العصر

أنا وقد لمست شمالك همي ، ووقفت عندك موقفاً مستظراً ،
 فلا أرى بين الفقر عني جانباً ، ولا اثنين الدهر غير مظفر ،
 سحفاً لعين أبصرتك وهدية ، عرفتكم تشيح ولم تنكسر ،
 ولقد عرفت على الرحيل وهي ، وقوت عليك وإن تغيب منظر ،
 فلا أسكرت جميل ما أوليتني ، وأنا ابن غير أبي إذا لم أشكر ،
 ولا أنشئت عليك مديح حلة ، في كل وقت أجل ومحضر ،
 أدنيتني وجبرت مني حالة ، لولاك يا ترب العلاء لم تجبر ،
 وسقيتني من ما بئسك سلسلاً ، أحيى به عصي وأورق عنصر ،
 لأنزلت كهفاً للأنام ومنهلاً ، تروي بك الأمال غير مكرر ،
 وبقيت ما بقي الزمان توئماً ، نعاك رأساً للعديد المكر ،

وسئل عن أجارة بيت لائي تمام وهو

أضمتني سرهم أيام فرقتهم هل كنت تعرف سرايورث

فقال

فقال

سلا أحبته من لم يبق كدراً ، يوم الفراق ولو أذري الموعود ما ،
 لناسات إلي نفسي بفرقتهم ، أبي ظلمت ومن أهوى ما ظلماء ،

وقال أيضاً

ومهفوف أنزرت محاسن به ، بالبدربات إلى المصباح ضجيج ،
 قرنت قرنت يده الزمان كأنه ، بدرن بدرن الوقت طلوع ،
 ما نزل يسقيني سلافة رقيه ، عللاً واسقيه سلاق دموع ،
 حتى أصالنا المصباح ففرقة ، منا كتائب شمله المجموع ،

وقال أيضاً

بكرت عواذ له تعاتبه ، وخلوت دون مواقع العذر ،
 وتصرمة أيام لذت به ، فمنين عنه بحدة العمر ،
 وخلت منازل من أجود قد ، ألوت بهم عتائب الدهر ،
 نذر الزمان على تفرقنا ، نذراً فاب بصادق النذر ،

١. واشد ما لقاها بعدهم **بنت** اني فجعت بهم وبالصبر
 هذا اخر ما وجد من أبيات ابو الحسن علي بن محمد التهامي
 ووجدت في بعض النسخ مما قيل انه للتهامي قال رحمه الله
 خلي لي مرء بالعقيق فسلي **علا ملل لولا البلاء لتكلمنا**
عهدت به ارضا اريضا بزور **عدارا كغزلان المرمية روما**
فاصله قفرا لا ينس محوده **كذلك صروف الدهر يوسا ونعا**
كنا بك من اسرا يوم ترحلت **تزيك خلال السجف كفا وبعما**
بوجد في الكد غير منهم **تلفع بردا للحميا مسهما**
فاقسم لو ابهرت سده وجهه **صبوت ولو كنت الميعة شديما**

وقال ايضا

٢. قل للذي ورد حده القاني **في لحي** **بشير الغرام القاني**
 ما نلت من ريق تغزل الهامي **عن تغزل الانام الهامي**

وقال ايضا

ولقد

١. ولقد سئله وصاله ما فاجله **عنهما الجواب** **اشارة عن قايله**
في ثوب جاجيتها **وعير عيونها** **مع ميم مبسمها جواب السائل**

وقال ايضا

٢. لقد كان في مصر القندر حاكم **يدعي بفرعون** **وكان له موسى**
ونحن بهذا الدهر سو حمتنا **لنا الف فرعون وليس لنا موسى**
 حمد تعالى

ثم كتاب يوان ابو الحسن علي بن محمد التهامي

رحمه الله رحمه الابرار وسكنه جنات تجري من تحتها
 الانهار يحق محمدا له الاخيار الاطهار وصلاته
 وسلم على سيدنا محمدا خير آل والحمد لله رب العالمين
 بخط غريب الوطن الراعي رحمه الله القدير الى الجلا
 نفسه المستجير الى ربه الحفيظ المعاجز عن الحرك عبد الله
 احمد هب حسين عبده ^{نظير} كان انقلخ من كتبه نور الاسنان